

أميركا تعلن  
تحالفها  
مع «الحشد  
الشعبي» في  
الأنبار والموصل

14



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## مجلس الأمن يطلق خطوات رفع العقوبات الدولية عن إيران [12] بدء معركة رئاسة التيار الوطني الحرّ [2]



## بيروت مطمهورة بالزباله

[7-6]

اليمن

السمودية تتخلى  
عن البيض  
ساحة الجنوب  
لـ «القاعدة»

13

04

تقرير

مديرية قوى  
الأمن الداخلي  
تخالف القانون!



07

تقرير

الوصفة الطبية  
الموحدة  
طي صفحة  
المماثلة

10

سوريا

تقدم للجيش  
في الزبداني  
وفشل الخرق في  
كفرها والفوعة

15

تقرير



القسام يواجه  
«داعش غزة»  
معركة  
«كسر عظم»



# انتخابات التيار الوطني الحر: Bassil or not Bassil

أمام العونيين فرصة لا يتمتع بها كثيرون غيرهم. فهم سيفكرون في المرشح الأنسب لتنظيم حزبهم وإدارته وإشراك الجميع في استنهاضه بمعزل عن علاقتهم العاطفية بالعماد ميشال عون. عزوف الجنرال عن الترشح يخرج السباق الانتخابي من معادلة «تبعية القاعدة للقائد»، ويجعله استحقاقاً يفرض على كل عونى أن يختار من خلف الستارة من يراه الأفضل

حسابات الانتخابات النيابية لا تغيب عن هذه الانتخابات الحزبية. فكثيرون يفترضون أن إثبات أنفسهم في ماكينات باسيل سيعزز حظوظهم كمرشحين على لوائح التيار في حال فوزه، كذلك يفترض آخرون أن هزيمة باسيل كفيلة بحفظ مواقعهم. فالانتخابات الحزبية ما كانت لتعني المرشح عن المقعد الكاثوليكي في المتن الشمالي جورج عبود، مثلاً، لو لم يخترط منافسه في الترشح على المقعد نفسه إدي معلوف في ماكينات باسيل، لذا غداً فوز باسيل - بالنسبة إلى عبود - فوزاً لمعلوف بالترشيح، خصوصاً أن النظام الداخلي للتيار يمنح الرئيس صلاحيات مطلقة ويحرره من كل أشكال النقاش أو التصويت. فالديمقراطية تنتهي بانتخاب القاعدة للرئيس الذي يشكل بعدها مجلساً تنفيذياً خلال ستة أشهر يشرف على انتخابات المنسقين بعد ستة أشهر أخرى. ويمكن الرئيس مواصلة الترشح إلى رئاسة الحزب مدى الحياة. وهذا يعني أن الفائز بالرئاسة سيمسك بالحزب «من البابوح إلى الطربوش»، ولا مجال، وفق النظام الداخلي، للمشاركة أو حتى النقاش.

هل من تسوية؟ يبدو أفق التسويات ضيقاً لعدم ثقة النواب بباسيل أولاً، ولعدم توفير النظام الداخلي أي ضمانات جدية لهم ثانياً، ولثقتهم بأن وزير الخارجية لن يلتزم وعود الجنرال لهم ثالثاً. أما خطاب آل عون التنظيمي، فيرتكز على وجوب استيعاب الجميع وعدم استبدال رموز التيار برجال الأعمال، فيما يتكبد باسيل عناء تجربة نفسه من الوهن الذي أصاب التيار في السنوات القليلة الماضية في النقابات والجامعات والمناطق، محطاً نفسه بمسؤولي النقابات والطلاب والمناطق. ضغط باسيل، قبل بضعة أشهر، لإجراء استحقاق التيار الانتخابي السابق بحجة عدم تشتت التيار وإلهائه بنفسه. واليوم، يحتمل أن يلجأ الجنرال إلى الخيار نفسه مجدداً، في حال تفاقم حدة التنافس، وإن كان المعنويون مباشرة بالسباق يؤكدون استعدادهم للالتزام ضوابط اللعبة الديمقراطية. غير أن متابعين عن بعد، وبحب وقلق، لما يحصل في التيار يشددون على أن أول رئيس منتخب للتيار الوطني الحر لا يمكن أن يكون غير ميشال عون، خصوصاً أن صلاحيات الرئيس المطلقة أقرت باعتباره هو الرئيس. يمكن نأبيه أن يريحا من تعاضل مسؤولياته، لكن لا يمكن أحداً غيره أن يحضر الجميع إلى مكتب سياسي حقيقي، ويؤمن التساوي المفقود اليوم بين المحازيين في الحقوق والواجبات وخضوعهم لأكثر من تجربة انتخابية قبل إلزامهم بكابوس انتخاب مرشح غيره رئيساً للتيار الوطني الحر. أما إذا أصر على موقفه، فليس أمام المناوئين لباسيل سوى مرشح واحد قادر على حسم المعركة قبل 20 أيلول بكثير، لثقة جميع العونيين من دون استثناء به، ولاستحالة تسجيل أية ملاحظة سلبية عليه، ريثما يتقاعد العميد شامل روكز ويصبح قادراً على خوض الانتخابات. اسم المرشح هو: اللواء نديم لطيف.



جبران باسيل: طريق الرئاسة غير معبد بالورود (هيثم الموسوي)

شك في أن تقدير النتائج لا يزال مبكراً جداً، إلا أن توزيع المسؤولين على الماكينات يوحي بتقدم النائب عون في الأشرفية وبعيدا والمتن وجزين والكورة وجبيل، مقابل تقدم باسيل في البترون وكسروان وعكار. المفاجأة الرئيسية، حتى الآن، تتمثل بتكثف النواب كنعان وأبي رمية وعون وأسود وحكمت ديب حول بعضهم. إذ كان كثيرون يتوقعون تفرق هؤلاء، أو مسابرتهم - إضافة إلى زياد عبس وجورج عطالله - باسيل نظراً إلى خشيتهم على مقاعدهم النيابية. غير أن ما حصل كان عكسياً: خشيتهم على مقاعدهم، معطوفة على عدم ثقتهم بباسيل، تدفعهم إلى منافسته، مدركين أنه سيستبدلهم بأخرين مقربين منه في حال فوزه. ويبدو واضحاً أن

عون. في كسروان يسجل باسيل خرقاً كبيراً حتى الآن يتمثل باستمالة المسؤول العونى الأبرز في كسروان رولان خوري (كان مقرباً من نعيم عون) المؤثر في هيئة القضاء الحالية. في جزين، النائب زياد أسود في جهة عون، والمرشح جاد صوايا في جهة باسيل. وفي جبيل يصطف النائب سيمون أبي رمية وهيئة القضاء إلى جانب عون، وبعض الطامحين للفوز بكرسي أبي رمية النيابي في جهة باسيل. البترون مع باسيل، فيما يؤيد المرشح السابق إلى الانتخابات النيابية في الكورة جورج عطالله عون. وفي عكار، نجح رفول في تأمين بنية تنظيمية حاضنة بالكامل لباسيل، فيما يحظى عون بتأييد قائد فوج المجوقل السابق جورج نادر وعدة رؤساء مجالس بلدية. ولا

الآن عون: ترشيح من خارج السياق (هيثم الموسوي)



يشبه مهرجانات انتخابية في المتن والأشرفية وتنورين وزغرتا، قبل إجراء تقويم آخر لظروف المعركة، وحسم هوية المرشح المناوئ لوزير الخارجية الذي عهد إلى مدير الماكينة الانتخابية في التيار منصور فاضل إدارة ماكينته الانتخابية (رغم التعارض بين الوظيفتين)، ويتكلم أساساً على الوزير لياس أبو صعب والوزيرين السابقين فادي عبود وسليم جريصاتي، والمنسق العام للتيار بيار رفول ومسؤولي الطلاب والجامعات. ويبدو واضحاً من ديناميكية عون وباسيل استعجالهما القيام بأكثر حركة ممكنة قبل ترشحهما رسمياً، بعد فتح باب الترشح في 20 آب، والتزامهما شروط الحملات الانتخابية التي تنظمها لجنة خاصة تمنع المرشحين من تداول الأمور الداخلية على وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي، والإدلاء بـ«أي تصريح للإعلام عن أي موضوع كان»، وتحظر تنظيم التجمعات الحزبية.

بالطبع، الطريق إلى رئاسة التيار تمر بالرابية. ولا يشك اثنان في أن سيدها يفضل باسيل. لكن أحداً لا يتخيل أن بتورط الجنرال في الزوارب الانتخابية عبر توزيع اللوائح أمام أقدام الاقتراع أو الاتصال بالناخبين لتزكية أحد أبنائه ضد آخر. صحيح أنه آمن لباسيل الظروف الانتخابية الأنسب، لكن الصحيح أيضاً أنه يريد من هذه الانتخابات القول إنه أسس حزباً ديمقراطياً تنتخب فيه القاعدة قيادتها، بدل أن يختار خليفته كغالبية الأحزاب الأخرى.

وبالتأكيد، يفضل عون أن يفوز باسيل بقوة الشخصية ليتثبت لكل المشككين استحقاقه لمواقعه. ويرد على من يقولون إن الجنرال رشحه في البترون وعينه وزيراً وعهد إليه بكل الاتصالات السياسية والملفات المهمة لسبب واحد: أنه صهره. وباسيل اليوم أمام فرصة نادرة لإثبات ثقة أكثرية العونيين به، لا الجنرال فقط، والخروج نهائياً من «تهمة المصاهرة». وخلافاً لكل ما يشاع، لا أحد يتابع النبض الشعبي كما يفعل الجنرال. وهو يعلم، بالتالي، أن اقتراع باسيل رئاسة التيار، خلافاً للإرادة الشعبية سيضيق الإرث العونى ويجعل التيار مجرد مقرات فارغة لا تؤمن لباسيل وأصدقائه ديمومة وزارية.

وبعيداً عن لغة الانقسامات والمجموعات، يقتصر الأمر فعلياً على وجود مؤيدين لكل من جبران باسيل والآن عون، من دون أن تسوء الأمور أكثر. ويمكن اختصار المشهد، حتى الساعة، كالتالي: في الأشرفية، يؤيد القيادي في التيار زياد عبس عون، فيما يؤيد الوزير السابق نقولا الصحنأوي باسيل، علماً بأن عبس والصحنأوي كانا ولا يزالان «أعز الأصدقاء». في بعبد، لم يجاهر أحد بعد بتأييده لباسيل. في عاليه، يؤيد مستشار الوزير سيزار أبو خليل الوزير طبعاً، فيما تؤيد غالبية الآخرين عون. في الشوف وزحلة الصورة ضبابية جداً. في المتن الشمالي يؤيد النائب نبيل نقولا وهيئة التيار السابقة باسيل، فيما يؤيد كنعان وهيئة التيار الحالية

## غسان سعود

كثيرون كانوا يلحون بأن ينتقل قائد فوج المغاوير العميد شامل روكز، في حال عدم تعيينه قائداً للجيش، من رومية إلى قيادة التيار الوطني الحر. إلا أن تحديد موعد الانتخابات في 20 أيلول، قبيل تقاعد روكز ببضعة أسابيع، يقطع عليه طريق رئاسة التيار. أما من كانوا يتوقعون أن تؤول رئاسة التيار إلى نعيم عون، باعتباره الأقدر على لم شمل جميع الناشطين، فخابت توقعاتهم أيضاً، بحكم مادة في نظام التيار الداخلي تخص على وجوب امتلاك المرشح إلى رئاسة الحزب شهادة جامعية. استبقت صحيفة «المستقبل» فتح باب الترشيحات بنشر خبر عن حتمية فوز الوزير جبران باسيل برئاسة التيار، في موازاة تسريب مصادر «المستقبل»، في وزارة الداخلية، أخباراً عن إيجاد وزير الداخلية نهاد المشنوق مخرجاً يتيح له التراجع عن رفض التعديلات على النظام الداخلي التي أرسلتها الرابية، على نحو يرضي باسيل، بعدما كان لرفضها أثر كبير في خلخلة علاقته بتيار «المستقبل». وتبدو خريطة طريق باسيل

الطريق إلى رئاسة التيار  
تمر بالرابية ولا يشك اثنان في أن  
سيدها يفضل باسيل

الفائز سيمسك بالحزب  
«من البابوح إلى الطربوش» والنظام  
الداخلي لا يسمح بالشراكة

للوصول إلى رئاسة التيار واضحة، وهي تستند أساساً إلى:  
1- نظام داخلي استبعد شامل روكز ونعيم عون.  
2- تكثيف اللقاءات التعارفية مع أبناء التيار ممن يعرفون الجنرال ميشال عون ولا يعرفونه، بعيداً عن البذلة الرسمية.

3- الظهور في مجلس الوزراء بمظهر المدافع الأول عن حقوق المسيحيين. إلا أن طريق وزير الخارجية إلى رئاسة التيار لا تبدو معبدة بالورود. فقد بادر النائب الآن عون، من خارج السياق، إلى الإعلان في مقابلة تلفزيونية احتمال ترشحه، قبل أن يستضيف في منزله لقاء ضم ستة من النواب العونيين الثمانية، وأبرز المرشحين العونيين في الأشرفية والمتن والكورة وعكار، إضافة إلى نعيم عون. وتبع اللقاء اجتماع آخر عقده ناشطون أساسيون لدرس كل الاحتمالات، بما فيها ترشيح النائب زياد أسود أو زميله سيمون أبي رمية بدل الآن عون إن كانت حظوظهما أكبر، ولتجنب الوقوع في فخ الخلاف العائلي بين صهر الجنرال وابني شقيقه وشقيقته، مع إبقاء النائب إبراهيم كنعان خارج اللعبة لتقديمه كمرشح توافقي لاحقاً إن لزم الأمر. خلص اللقاء إلى وجوب دعوة نائب بعبداء مختلف هيئات الأقضية في التيار إلى لقاءات معه (وهو ما بدأ فعلاً)، في موازاة التحضير لما



## خميس مجلس الوزراء: لا آلية تصلح للتوافق

نجم عن تزايد الخلاف بينهما. كلما رفض رئيس مجلس الوزراء اقتراح رئيس الجمهورية ادراج بند في جدول الاعمال - من غير ان يمنح الدستور الرئيس حق فرض هذا البند - لجأ الأخير الى طرحه من خارج جدول الاعمال، وعول على الغالبية الوزارية لمراره. على نحو كهذا، تمكن لحدود من ارغام الحريري على القبول ببند لم يشأ ادراجها في جدول الاعمال، لكن من دون تجاوز الصلاحيات الدستورية. ما اتاح نجاح الرئيس السابقين في فرض مشيئتهما آنذاك دعم دمشق الممسكة بثلاثي مجلس الوزراء، كلا منهما.

لم يكن في وسع رئيس الجمهورية تجاوز صلاحية رئيس مجلس الوزراء في وضع جدول الاعمال. الا انه نفذ الى صلاحية موازية تتيحها له المادة 53. مقدار ما تقيد هذه المادة الرئيس في طرح بند من خارج جدول الاعمال اذ تشترط ان يكون طارئاً - وفي الغالب لم يكن اي مما يطرحه الرؤساء طارئاً وملحاً - لم يتردد رئيس مجلس الوزراء كالحري في اشد الحاجة في استخدام صلاحياته الدستورية عندما يقبض على قرار يتخذه مجلس الوزراء بالاكثرية المطلوبة ويحبسه في جواربه.

على ادراج مشروعه للزواج المدني الاختياري في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء في آذار 1998، اشهرًا قليلة قبل نهاية ولايته، رفض الرئيس رفيق الحريري وتمسك بالبند التي اقترحها هو للجدول. في الجلسة

هذ اتفاق الطائف  
عبر تفاهم الرئيسين  
على جدول الاعمال عن  
توزعها الادوار

طرح رئيس الجمهورية المشروع من خارج جدول الاعمال رغم محاولة الحريري ثنيه عنه، وحاز موافقة اكثر من ثلثي الوزراء عليه. لم يسع الحريري رداً على ذلك سوى حبس المشروع في ادراجه للحؤول دون احالته على مجلس النواب. ولا يزال مذ ذاك في الادراج نفسها لخلفائه. الموقف نفسه خبره الحريري مع لحدود

كل قرار يتخذه مجلس الوزراء ويطلب مباشرة تنفيذه، على نحو ما رافق اقرار مرسوم الصادرات الزراعية قبل ثلاثة اسابيع.

رمى هذا الاتهام الى الذهاب الى ابعد مما توخاه سلام غداة الشغور، وهو توافقه والوزراء على جدول الاعمال في مرحلة التحضير له، وتخويلهم جميعاً تجاوز الاطلاع عليه الى منح كل منهم حق التحفظ، الى حد سحب البند المعترض عليه. وهذا ما لم تمنحه المادة 64 لرئيس الجمهورية سوى الاطلاع المسبق على جدول الاعمال دونما التدخل فيه، لا امتلاكه حق الرفض.

أبدل سلام مدة 48 ساعة المنصوص عليها في مرسوم تنظيم اعمال مجلس الوزراء بأخرى اطول هي 72 ساعة، بغية اتاحة الفرصة امام الوزراء لبدء الرأي في جدول الاعمال وتسجيل الملاحظات، واقتراح بنود سواها يقتضي ان تخضع لاحقاً لموافقة رئيس الحكومة عليها او عدم موافقتها.

لم يرتو الوزراء، فياذا الخلاف على جدول الاعمال يضع صلاحيات رئيس الجمهورية وجها لوجه مع صلاحيات رئيس مجلس الوزراء، في اشتباك غير مبرز بين من يدافع عن صلاحيات رئيس الجمهورية ومن يدافع عن صلاحيات رئيس مجلس الوزراء.

الواقع ان المشكلة لا تكمن في هذا الجانب، ولم ينشأ أصل النزاع منه. ناهيك بالفصل الدستوري الواضح بين صلاحيات كل من الرئيسين. والحري ان صلاحية وضع جدول الاعمال مقصورة على رئيس مجلس الوزراء، واقتربت بواجب دستوري ملزم هو اطلاع رئيس الجمهورية عليه من غير ان يُعطى الأخير حق الطعن فيه او رده. باستمرار منذ اتفاق الطائف، عبر تفاهم الرئيسين على جدول اعمال مجلس الوزراء عن انسجام علاقتهما وتعاونهما، ما راح ينعكس على جلسات المجلس والقرارات التي يتخذها. بدت هذه الصلاحية توزع الادوار بين الرجلين، رغم ترجيحها الكفة الى رئيس مجلس الوزراء. احبانا لا يحضر الرئيس الجلسة، وقلما يرد قراراً اتخذته المجلس. الا ان جدول الاعمال كان ايضا مصدر ازمات عندما يغالي كل من الرئيسين في استخدام الصلاحية اكثر مما تحتمله.

على مَرَّ عهود الرؤساء الياس هراوي واميل لحدود وميشال سليمان، نادرا ما تسبب وضع جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء بخلافات حادة مع رؤساء الحكومات المتعاقبين، ما خلا حالات اقتربت باسباب لا صلة لها بالصلاحيات، عندما ألح هراوي

في الواجهة

لا يزال الغموض يحوط  
بجلسة مجلس الوزراء  
الخميس، وان اقتصر جدول  
اعمالها على آلية عمل  
مجلس الوزراء ونطاق  
استخدامه صلاحيات رئيس  
الجمهورية المنوطة به. لم  
تتح اجازة العيد تبادل افكار.  
فاذا الجميم لها يزل في  
المأزق

نقولاً ناصيف

المشكلة العالقة امام مجلس وزراء حكومة الرئيس تمام سلام ان احداً لا يملك - وقد لا يريد - حلاً ثالثاً بين آليتي اتخاذ قرار، ينطوي كل منهما على اسباب وفيرة لتعطيل السلطة الاجرائية. لا التوافق المطلق يصلح في كل الحالات، ولا التصويت بعد استنفاد التوافق يفيد بدوره في كل الحالات. على ان طرفي الانقسام يبدوان غير مستعدين، في الوقت الحاضر، لقليل من التنازل المتبادل في سبيل التفاهم المشترك، اولاً على اتخاذ القرارات في مجلس الوزراء، ثم على توقيع مراسيم القرارات المتخذة خارج مجلس الوزراء، وأضحت هذه بدورها عرضة للتجادب بين قائل بضرورة موافقة الوزراء 24، وآخر بموافقة الغالبية المطلقة من الوزراء. وهي الحال المستعصية، حتى الآن على الأقل، يواجهها مرسوم فتح عقد استثنائي لمجلس النواب.

بيد ان الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء قبل اسبوعين، فتحت باباً على جدل لم يسبق ان انير منذ شغور الرئاسة الاولى، ولا عُذ في صلب تناقض المواقف من تفسير استخدام صلاحيات رئيس الجمهورية بعدما اوضحت في عهدة مجلس الوزراء. بات على كل وزير ان يتصرف على انه بمفرده - لا مجلس الوزراء - ورت صلاحيات الرئيس واصبحت منوطة به، ويوجي بتحكيم هبة الصلاحيات والرئاسة والموقع معاً، رغم ان المادة 62 تكتفي باناطة صلاحيات رئيس الجمهورية بمجلس الوزراء وكالة، لا بمجلس الوزراء مجتمعاً.

مغزى الجدال الجديد اتهام رئيس الحكومة بوضع اليد على صلاحيات رئيس الجمهورية، مرة لتمسكه بصلاحية اعداد جدول اعمال مجلس الوزراء، وأخرى بعد قوله انه سيوقع

المشهد السياسي

## مصادر سلام: الخميس لا يبشر بالخير!

الحقيقة. فالية التوافق بين الوزراء هي ما اتفق عليها سابقاً، ولا حاجة لطرحها من جديد». واستغرقت المصادر «التعنت العوني ولا سيما أن مواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والوزير سليمان فرنجية تؤكد ان لا نية لتفجير الحكومة». وعن جلسة الخميس، قالت المصادر: «لا نراها واعدة ولا تبشر بالخير».

الى ذلك، تستمر زيارة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى المملكة العربية السعودية. وزار جعجع أمس رئيس الحكومة السابق سعد الحريري في منزله في جدة من دون أن يصدر عن اللقاء أي تصريح.

في الجلسة سيظهر للمرة الألف أن لا توافق حول الاسم الذي يرشحونه، وحينها لا حجة أمامهم للتعطيل، لأن سلام سار معهم كما يريدون». وقالت المصادر إنه «لا نوايا إيجابية للحل، ولا تسويات حتى الآن. الجو غير مطمئن». من جهتها، أشارت مصادر سلام إلى «اتصالات تحصل بحدود ضيقة. حتى إن القوات اللبنانية دخلت طرفاً فيها انطلاقاً من إعلان النوايا الذي تم الاتفاق عليه مع التيار الوطني الحر. غير أن هذه المساعي لم تثمر تقدماً حتى الساعة». وأكدت المصادر أن «سلام لم يعد العونيين في الجلسة الماضية بمناقشة الآلية. هم لا يقولون

حزب الله بشكل أساسي للحلحلة، والتي توقفت في عطلة العيد ويوم أمس، قد وصلت إلى أي نتيجة». وأكدت المصادر أن «لا اتصالات الآن تقودها أي جهة، وليس هناك أي خرق في جدار الأزمة الحكومية». وأشارت إلى أن «الأطراف لا تزال متمترسة خلف موقفها، خصوصاً التيار الوطني الحر، الذي وضع نفسه في موقف لا يحسد عليه»، خصوصاً بعد «موافقة رئيس الحكومة تمام سلام على الآلية الحكومية التي تقوم على التوافق». ورسمت المصادر سيناريو الجلسة المقبلة بقولها إن «سلام يؤيد التوافق، وهذا سيوقع العونيين في أزمة، لأنهم حين يطرحون بند التعيينات

مَرَّ يوم أمس من دون تسجيل أي خرق في جدار الأزمة الحكومية المستمرة من قبل عيد الفطر، وتنازع بين الخلاف حول التعيينات الأمنية وآلية عمل الحكومة، بالإضافة إلى توقيع الحكومة مرسوم عقد دورة استثنائية لمجلس النواب.

وعلى عكس التصريحات الإعلامية القائلة بانطلاق عجلة الاتصالات والمسااعي لمعالجة التباينات في المواقف بين الرئيس تمام سلام والتيار الوطني الحر، وبين التيار الوطني الحر والرئيس نبيه بري، لمنع تعطيل الحكومة في جلستها المقررة يوم الخميس، نفت مصادر وزارية أن تكون الاتصالات «المبدئية» التي يجريها

# Bassil

الحالة  
العونية  
لا تورث

كثيراً ما يسأل خصوم التيار الوطني الحر - بنية سيئة - عن مصيره «بعد عمر طويل» للجنرال. السؤال نفسه يطرحه أيضاً - بنية طيبة - خلفاء التيار وأبنائه. فالحالة العونية أكبر بكثير من زعماء المناطق أو الأحزاب المهترئة التي تودع رئيساً بالتطويل والترميم. لتستقبل ابنه بالطريقة نفسها. هناك ما لا يستطيع أحد توريثه أو وراثته. مسيرة الجنرال الحافلة، اطمئنان خلفائه إلى ثباته السياسي، استيعابه غالبية أبنائه، ثقة الرأي العام العوني بنظافته وصدقه، قدرته على إقناع جمهوره بوجهة نظره، وأخيراً تمتعه بروية استراتيجية صائبة. من هنا، دعا عونيون كثر، في السنوات الأخيرة، إلى إنشاء مؤسسة حزبية تسمح بتكوين مجلس قيادي يتعاون من خلاله الوزراء والنواب رجال الأعمال والمؤسسات الإعلامية ومنسقى الأفضية والقطاعات وغيرهم من المعنيين باستمرارية التيار. إلا أن هذه الدعوات لم تلق صدقاً: تكفل التغيير والإصلاح توسع ليطحى إلى ما يشبه لقاء الأربعاء في عين التينة، إذ تطغى فيه الدررشات وأسئلة النواب شبه الصحافية على وضع خطط عمل سياسية ومناطقية: العلاقات بين المسؤولين العونيين ازدادت توتراً حتى بات يستحيل في قضاء (غير بعيداً) إيجاد نائبين عونيين يجبان بعضهما، من دون الدخول في العلاقة الملعونة بين بعض النواب والوزراء؛ وفي موازاة الاكتفاء بتحويل التيار منطقياً ونقائياً من حزب سياسي مفترض إلى مجرد ماكينة انتخابية (مجمدة)، يدير الوزير جبران ياسين وحده كل الملفات السياسية من دون إشراك أحد. وفي معزل عن أسماء المرشحين، أسام العونيين خياران: الأول مشابه لحزبي الوطنيين الأحرار والكتلة الوطنية والقوات اللبنانية (بعد اغتيال بشير الجميل) حيث يفوز أحد المحظيين بمقار الحزب ونظامه الداخلي من دون جمهور، وتنبثق هنا وهناك تجمعات معارضة. أما الثاني فيتسع لكل من يرغب في العمل السياسي أو الإنمائي أو الحقوقي أو الخدماتي في إطار مؤسساتي واضح، في ظل علاقة متينة بخلفاء التيار الحاليين بدل استفزازهم بعدم التنسيق معهم والانفتاح على خصومهم دون إعلامهم حتى. وفي ظل طي صفحة الاحقاد المتبادلة بين ميشال عون وسمير جعجع، يمثل النموذج الثاني فرصة جديّة لمواكبة جبل لم يعد يكفيه أن يكون ضد جعجع ليكون عونياً؛ لا بد من مشروع سياسي - إنمائي - خدماتي يشعره بأنه شريك فيه لا مجرد مصفق له يجذبه إلى التيار حتى ينتسب إليه.

بات كل وزير يتصرف كأنه بمفرده ورث صلاحيات الرئيس ويتكبد هبة الصلاحيات والرياسة





تقرير

يوم خسرت الانترنت

عامر محسن

حسين درخشان إيراني يحمل الجنسية الكندية، كان من الشباب الذين أطلقوا موجة المدونات السياسية في إيران في بدايات القرن الحالي، ثم نال لاحقاً حكماً طويلاً بالسجن (زار درخشان دولة إسرائيل ودعا لفتح قنوات تواصل بين الشباب الإيراني والصهيوني) قضى منه ما يقارب الست سنوات في "إيفين" قبل أن يخرج منذ أشهر.

بعيداً عن جرم درخشان وماضيه القضائي، فإن انقطاعه عن العالم الخارجي لسنوات قد أعطاه ميزة هامة في الكتابة عن الانترنت. ست سنوات هي فترة معتبرة بمقاييس حياة الأفراد والمدن، ولكن، بمعايير الانترنت، فإن هذا انقطاع يشبه نومة أهل الكهف، كما يقول درخشان عن نفسه: تنام وانت في عالم، وتصحو في عصر جديد.

حين دخل درخشان السجن، عام 2008، كانت المدونات تهيمن على الانترنت، والنقاش السياسي وتغطية الأحداث تجري أساساً عبرها؛ وعبر "منتديات" وغرف أحاديث، اختفت كلها تقريباً أثناء غياب الكاتب، واستبدلتها موجة التواصل الاجتماعي، من "فايسبوك" إلى "تويتر" و"انستغرام" وغيرها.

عالم المدونات، يقول درخشان، كان عالماً لامركزياً يقوم على فلسفة الـ "هايبيرتكست" والـ "هايبرلنك". بمعنى أن هناك العديد من المدونات المتخصصة، ومن يرد أن يتعلم عن مجال معين ويتابعه (السياسة في إيران، مثلاً) عليه أن يختار أحد هذه المواقع و، بفضل الـ "هايبرتكست"، فإن النص سيأخذها إلى نصوص ومدونات ومقالات أخرى، تتداخل وتتشابك، ويجري على كل منها نقاشات وتفاعلات مختلفة. كنت تجد أناساً مجهولين يكتبون نصوصاً سياسية بارعة، وجمهوراً كبيراً يعلق ويتفاعل مع الأحداث وآراء المدونين، ويقراً من معه ومن ضده.

اليوم، يستقي الناس معلوماتهم من مواقع "مغلقة"، كالفيسبوك، تعادي "هايبرلنك" وأكثرها يمنع استعماله من الأساس. هذه المواقع والتطبيقات لا تريد مشاركة موادٍ من خارجها، بل ترمي لأن تقرأ النص عليها، وتشاهد الفيديو عليها، وتتفاعل ضمنها حصراً. جرب درخشان، الذي كان يلقب بـ "أبو المدونات" في إيران، أن يكتب على الفيسبوك كما كان يفعل على مدونته الشهيرة، فحصل على ثلاثة لايكات.

هذه المواقع، يقول درخشان، هي كلها نتاج فلسفة غيرت الانترنت بعمق ابتداءً من عام 2009، اسمها "التيار" (The Stream). الفيسبوك والانستغرام والتويتر كلها واجهت نظرية "التيار"، التي راهنت على أن بنية عرض المعلومات في الانترنت ستنتقل من المدونات والمواقع المتخصصة والشخصية إلى برامج آلية تعتمد على خوارزميات تختار وتعرض عليك (من دون تدخل بشري) سيلاً متواصلاً من المعلومات والمقالات والـ "بوستات" التي انتخبها الكمبيوتر.

مواقع "التواصل"، التي تملكها شركات كبرى، تبني "التيار" وترتب ما يعرض فيه على أساس معيارين: الجودة والشعبية (بما يشبه، بحسب درخشان، عبادة الاعلام للنجوم الصغار في السن). مبدأ التفضيلات و"اللايكات" هو نظام "تغذية استرجاعية" حتى تقرّر البرامج الحسابية أي مواد ستعرض وأياً سيتم تجاهلها وأخفاؤها عن المشتركين؛ وأي مواد تناسب ذوقك الشخصي - يذكر درخشان دراسة تقول إن الفيسبوك، بعد 150 لايك، يعرفك أفضل من أهلك، وبعد 300 لايك، فهو يعرفك أكثر من زوجك.

هيمنة "التيار" على الانترنت أوصلت إلى نتيجتين أساسيتين: أولاً، أن البنية "اللامركزية" للانترنت قد انقضت، ومعها الكثير من الامكانات "الديمقراطية" للشبكة ودور الأفراد فيها. الكثير من الناس الذين يدخلون الفيسبوك وغيره، عبر تطبيقات على هواتفهم، لا يشعرون أصلاً أنهم يستعملون البنية التحتية للانترنت، يذكرنا الكاتب. ثانياً، تتحول الانترنت من نموذج يشبه "الكتاب" (بمعنى أن القارئ عليه أن يبذل جهداً وبحثاً أولاً للوصول إلى المعلومة) إلى ما يشبه التلفزيون، حيث المستخدم يتلقى - بشكل سلبي - ما يعرضه عليه "التيار" وخوارزمياته.

يتحسّر الناشط الإيراني على صعود هذا النموذج الذي، رغم مشاركة أعداد هائلة من الناس فيه، إلا أنه لا يوفر الفعالية السياسية التي كانت للانترنت في عصر المدونات. لم يعد هناك "مدونون" خطرون تسجنهم الأنظمة بسبب تأثيرهم على الرأي العام، بل أن الحكومة الإيرانية مثلاً - يقول الكاتب - لم تعد تهتم بأفعال العديد من هذه المواقع، التي تركز على التسلية والصور والفيديو وأخبار المشاهير.

إلا أن هناك نقطة أساسية لم يتنبه إليها درخشان في تحليله، وقد تكون هي المحرك الأساسي لـ "الانترنت الجديدة": المال، ومداخل الدعاية، هي منطق "التيار" والمواقع والتطبيقات التي تعتمد. حين انتشر التلفزيون في المنازل قبل أكثر من نصف قرن، شكّل تجربة جماعية مشتركة تفاعل معها ملايين الناس وغيرت أنماط حياتهم. إلا أنه، مع صعود ثلاثي الانترنت ومواقع التواصل والهواتف الذكية، فقد صارت تجربة الانترنت أكثر اغراقاً للأفراد بما لا يقاس. "التيار" يصلك وانت في السيارة، وفي المكتب، وعلى المائدة، وفي كل لحظة من حياتك. والفيسبوك وغيره لا يهدفون لتسميرك أمام الشاشة، لساعات كل يوم، لأنهم يريدون تعليمك وتقنيقتك، بل، وهنا المحزن في الأمر، لأن اقتصاديات الانترنت - ببساطة - تختلف عن اقتصاديات الصحف والتلفزيون.

عائد الاعلان الالكتروني هو أقل بكثير من عوائد مثيله التلفزيوني أو المطبوع. لا يكفي أن يشاهد "المستهلك" بضعة اعلانات قصيرة حتى يصير "مربحاً" للشركة ومالكها، بل يجب أن تمرّ عليه مئات الاعلانات الالكترونية يوميا. بتعبير آخر، فإن الشركات المالكة لفيسبوك وتويتر لن تتمكن من الاستمرار، وتحصيل مليارات الدولارات، إلا اذا جعلتنا نقتنع جماعياً على مواقعها جلّ يومنا، مشدودين بلا ارادة، كالكلمى، نشاهد التوافه التي تعرضها علينا.



كلف بصبوص ضابطاً في منصبه بالإنابة بشكل يمشى بـ «مبدأ الأمرة» (هيلم الموسوي)

# بصبوص يحيى «سنة» الحاج وريفي مديريّة قوى الأمن تخالف القانون!

يشغل منصب المدير العام بالوكالة لنحو تسعين يوماً يحصل على 75 في المئة من المخصصات التي تُمنح لرتبة لواء؛

الأمين العام المساعد الأسبق لمجلس وزراء الداخلية العرب فضل ضاهر، وصف التكليف بأنه «شواذ قانوني، ولو أنه يدخل في مسار تفسير أعمال المديرية، وهو خرق لمبدأ التراتبية»، لافتاً إلى أن «كل ما لم يأت ذكره في القانون 17 ومراسيم تنظيم مؤسسة قوى الأمن، تنبغي العودة فيه إلى قانون الدفاع الذي يحفظ التراتبية ويحرص عليها».

مصادر مطلعة كشفت أن بصبوص استند في قراره تكليف الهاشم إلى نشرة تصدر عن شعبة «التخطيط والتنظيم» في المديرية، تحمل اسم «التعليمات رقم 378»، وهي تعليمات دائمة، لا يمكن تلغؤها، وإنما تُعدل أو تُلغى. وتبعاً للبلد الثالث، الفقرة 34، من هذه النشرة، فإنه في حال غياب المدير العام الأصيل مؤقتاً، يكلف الضابط الأقدم في الرتبة الذي يشغل مركزاً من سلاك قوى الأمن الداخلي بشغل المنصب وكالة، وتبعاً لهذه «التعليمات»، في حال شغور منصب المدير العام بالتقاعد أو الوفاة، يُسير الأمور قائد الوحدة الأعلى رتبة، شرط أن يكون معيناً بمرسوم. وبحسب ضاهر، فإن هذه «التعليمات» هي «مذكرة اللواء الحاج نفسها».

وبالعودة إلى الإشكالية التي تتعلق بالضباط الموضوعين في التصرف، يؤكد مرجع قانوني أن التعاطي مع هؤلاء الذين لا يزالون داخل المؤسسة يتسم بتجاوز المعايير المهنية. وبحسب المرجع نفسه، «خلال فترة من الفترات، وصل عدد الضباط الموضوعين بالتصرف إلى 21 ضابطاً عاطلاً من العمل، مع كل منهم سيارة وعنصران». وسال ضاهر عن «سبب عدم تكليف الضباط الموضوعين بالتصرف بمهمات محددة، كاللجان مثلاً، إذ لا يجوز أن يكون هناك ضابط من دون أن تسند إليه مهمة».

لهؤلاء. وبحسب القانون الـ 17 والمرسوم 1157 والمرسوم 1460، التي تنظم عمل مديرية قوى الأمن الداخلي، يُعيّن المدير العام بالوكالة بموجب مرسوم يُتخذ في مجلس الوزراء. وبحسب المرجع، «القاعدة القانونية واضحة: الوكيل لا يُمكن أن يُعيّن إلا من قبل السلطة التي تُعيّن الأصيل». علماً بأن العميد الياس سعادة الذي كان ينوب عن المدير العام، بموجب مرسوم متخذ في مجلس الوزراء، أحيل على التقاعد أخيراً، ما سبّب الخلل الذي «عولج» بتكليف الهاشم. ورغم القاعدة القانونية الواضحة لتعيين مدير عام بالإنابة، استند بصبوص، وبقوله المدير العام السابق أشرف ريفي، إلى «سنة» سنّها المدير العام الأسبق اللواء علي الحاج، وفق ما عُرف في حينه بـ «مذكرة اللواء الحاج» التي استبعدت يومها، خلافاً للأصول، العميد مروان زين الذي كان موضوعاً بالتصرف. مذكرة الحاج حصرت شغل منصب المدير العام

لهؤلاء. وبحسب القانون الـ 17 والمرسوم 1157 والمرسوم 1460، التي تنظم عمل مديرية قوى الأمن الداخلي، يُعيّن المدير العام بالوكالة بموجب مرسوم يُتخذ في مجلس الوزراء. وبحسب المرجع، «القاعدة القانونية واضحة: الوكيل لا يُمكن أن يُعيّن إلا من قبل السلطة التي تُعيّن الأصيل». علماً بأن العميد الياس سعادة الذي كان ينوب عن المدير العام، بموجب مرسوم متخذ في مجلس الوزراء، أحيل على التقاعد أخيراً، ما سبّب الخلل الذي «عولج» بتكليف الهاشم. ورغم القاعدة القانونية الواضحة لتعيين مدير عام بالإنابة، استند بصبوص، وبقوله المدير العام السابق أشرف ريفي، إلى «سنة» سنّها المدير العام الأسبق اللواء علي الحاج، وفق ما عُرف في حينه بـ «مذكرة اللواء الحاج» التي استبعدت يومها، خلافاً للأصول، العميد مروان زين الذي كان موضوعاً بالتصرف. مذكرة الحاج حصرت شغل منصب المدير العام

لهؤلاء. وبحسب القانون الـ 17 والمرسوم 1157 والمرسوم 1460، التي تنظم عمل مديرية قوى الأمن الداخلي، يُعيّن المدير العام بالوكالة بموجب مرسوم يُتخذ في مجلس الوزراء. وبحسب المرجع، «القاعدة القانونية واضحة: الوكيل لا يُمكن أن يُعيّن إلا من قبل السلطة التي تُعيّن الأصيل». علماً بأن العميد الياس سعادة الذي كان ينوب عن المدير العام، بموجب مرسوم متخذ في مجلس الوزراء، أحيل على التقاعد أخيراً، ما سبّب الخلل الذي «عولج» بتكليف الهاشم. ورغم القاعدة القانونية الواضحة لتعيين مدير عام بالإنابة، استند بصبوص، وبقوله المدير العام السابق أشرف ريفي، إلى «سنة» سنّها المدير العام الأسبق اللواء علي الحاج، وفق ما عُرف في حينه بـ «مذكرة اللواء الحاج» التي استبعدت يومها، خلافاً للأصول، العميد مروان زين الذي كان موضوعاً بالتصرف. مذكرة الحاج حصرت شغل منصب المدير العام

لهؤلاء. وبحسب القانون الـ 17 والمرسوم 1157 والمرسوم 1460، التي تنظم عمل مديرية قوى الأمن الداخلي، يُعيّن المدير العام بالوكالة بموجب مرسوم يُتخذ في مجلس الوزراء. وبحسب المرجع، «القاعدة القانونية واضحة: الوكيل لا يُمكن أن يُعيّن إلا من قبل السلطة التي تُعيّن الأصيل». علماً بأن العميد الياس سعادة الذي كان ينوب عن المدير العام، بموجب مرسوم متخذ في مجلس الوزراء، أحيل على التقاعد أخيراً، ما سبّب الخلل الذي «عولج» بتكليف الهاشم. ورغم القاعدة القانونية الواضحة لتعيين مدير عام بالإنابة، استند بصبوص، وبقوله المدير العام السابق أشرف ريفي، إلى «سنة» سنّها المدير العام الأسبق اللواء علي الحاج، وفق ما عُرف في حينه بـ «مذكرة اللواء الحاج» التي استبعدت يومها، خلافاً للأصول، العميد مروان زين الذي كان موضوعاً بالتصرف. مذكرة الحاج حصرت شغل منصب المدير العام

لا يمر أي تعيين لمدير عام لقوى الأمن أصيلاً كان أو بالإنابة، من دون جلبه، في المديرية، يُغلب المرفق على القانون، وتطرح السياسة بالضابط ذوي الأرتب الأرفع. قد لا يحمل اللواء إبراهيم بصبوص وزيراً ما يُجبره عليه أهل السياسة الذين يُمكنون في نهشيم المديرية

لا يمر أي تعيين لمدير عام لقوى الأمن أصيلاً كان أو بالإنابة، من دون جلبه، في المديرية، يُغلب المرفق على القانون، وتطرح السياسة بالضابط ذوي الأرتب الأرفع. قد لا يحمل اللواء إبراهيم بصبوص وزيراً ما يُجبره عليه أهل السياسة الذين يُمكنون في نهشيم المديرية

## رضوان مرتضى

عُيّن العميد فادي الهاشم، قائد وحدة القوى السّيّارة بالوكالة، مديراً عاماً لقوى الأمن الداخلي بالوكالة أيضاً، لينوب عن اللواء إبراهيم بصبوص الذي يُسافر في زيارة إلى فرنسا. الهاشم ليس الضابط الأعلى رتبة بين عمداء المديرية، بل يعلوه رتبة سبعة ضباط (إميل كيوان، جمال الحواط، الياس الخوري، منذر الأيوبي، جورج وهبة، محمود العنان، نبيل عقيقي)، ما يُتيح لأي منهم القول: «لا أتلقى أوامر ممن هو أدنى مني رتبة»، ويطرح، بالتالي، مسألة تكرار بدعة كوّست بأن يرأس المديرية ضابط في وجود ضباط أعلى منه رتبة، رغم اعتراضهم على تطبيقها.

هذه القضية تطرح إشكالتين: الأولى تتعلق بكون التكليف يمشى بـ «مبدأ الأمرة» الذي تقوم عليه المؤسسات العسكرية (الهرمية والأقدمية). والثانية قضية الضباط ذوي الرتب العالية الملحّقين بديوان المدير العام، أو ما يعرف اصطلاحاً بـ «الموضوعين في التصرف»، أي بحكم الواقع، «ضباط بلا وظيفة»، بحسب مرجع قانوني منخصص بالهرمية العسكرية، مع ما يستتبعه ذلك من إلغاء ونهشيم



شاغل المنصب بالوكالة 90 يوماً يحصل على 75 في المئة من المخصصات اللواء





## بهذوء

## «سين - سين» على نار حامية

## ناهض حنر

مطلع حزيران الماضي بدأ الجيش السوري وحلفاؤه الاستعداد لمرحلة الهجوم المعاكس. بدأ بعضه، والقرار، الآن، بالتصعيد، تدريجياً، من الزيداني إلى تطهير محيط العاصمة، إلى الحدود الجنوبية مع الأردن، من دون أن تتأثر المعارك شمالاً.

على مسار آخر، وفي 19 حزيران الماضي، استقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير الدفاع، ولي ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان. لم يرشح الكثير عن اللقاء الذي تناول ملفات عدة: اليمن وسوريا والارهاب والسلاح والمفاعلات النووية وأسعار النفط. وقد نجم عن هذا اللقاء إبطاء تفاهم حول خطوط عريضة. في الأسبوع التالي، تفاعلت الاتصالات الثنائية، وجهزت موسكو عناصر المبادرة. استقبل بوتين وزير الخارجية السوري وليد المعلم. هذه المرة، جرى الاعلان عن فحوى اللقاء، صراحة: بوتين، أكد التزامه نحو سوريا «شعباً وقيادة»، ودعا دمشق الى حلف اقليمي ضد الارهاب، جوهره المصالحة السورية - السعودية، أو، على حد تعبير المعلم، ما يشبه «حدوث معجزة».

عاد المعلم الى دمشق وفي جعبته عرض سعودي مضمون روسياً. العرض مختوم، لكنه حدا بالرئيس بشار الأسد الى اتخاذ القرار ببدء المفاوضات سريعاً... ليس مع الأدوات في «المعارضة»، بل مع المشغل الرئيسي للحرب على بلاده. وفي 5 تموز الجاري، حدث ما لم يكن متوقفاً منذ العام 2011: لقاء تفاوضي بين شخصية سورية رفيعة المستوى، من الصف الأول في الدولة، مع محمد بن سلمان! يبدو أننا امام تغييرات كبيرة. الاقتراح الروسي لتحالف سوري - سعودي - تركي - أردني، لمواجهة الارهاب، لم يشمل العراق. وإذا أضفنا على ذلك اللقاءات بين السعوديين والروس والسوريين، يمكن الحديث عن مسارين للحل في المنطقة: 1- تفاهم أميركي - إيراني، في العراق، برضا سعودي؛ 2- تفاهم روسي - سعودي، في سوريا، برضا إيراني.

ما نريده نحن، بالطبع، هو تفاهم عراقي - سوري، وصيغة وحدوية تجمع شتات المشرق في قوة اقليمية كبرى. لكن واقع موازين القوى يتجلى في معادلة، سنتنقل من الممكن إلى الدبلوماسية والإجراءات. كيف ومتى؟ سؤال سنتشكّل الإجابة عليه، على الأرجح، في ما بقي من هذا العام.

## ■ ■ ■

حيرت الشام دارسي السياسة الكبار؛ تذهب في التحدي حتى كسر العظم... الا قليلاً، ثم تذهب نحو فرص التلاقي مع الخصوم، من دون أن تغادر معسكرها ومكانها ومكانتها ودورها. لا يدرك الكثيرون، الاستراتيجية المعقدة التي يديرها الرئيس بشار الأسد، ليس للحسم فقط، وإنما للخروج من الحرب، والشام أقوى، وأكثر قدرة على التأثير، موحدة ومستقلة إزاء الأعداء والأصدقاء معاً.

أسقطت الشام، خلال أربع سنوات ونصف كل الاقنعة التي تزيها بها المعتدون، من القناع الليبرالي... الى القناع الطائفي، وما بينهما. أصبح واضحاً أنها، منذ اللحظة الأولى، لم تكن «ثورة»، وإنما حرب عالمية لاسقاط الدولة السورية، لمصلحة الرجعية العربية ضد آخر قلاع حركة التحرر الوطني في بلادنا، ولمصلحة الولايات المتحدة ضد ايران وروسيا الصاعدتين نحو عالم متعدد الأقطاب، ولمصلحة اسرائيل ضد المقاومة، ولمصلحة الاحتلال ضد فلسطين والجولان ومزارع شبيعا.

بالإضافة الى عدد محدود من الشباب المتحمس لـ «الربيع العربي» الأسود، لم يغرق في الوحل من السوريين سوى من كانوا يعيشون في الوحل اصلاً من المهريين والمجرمين والفاستدين والحتالات، وفي مقدمتهم «متقفون مرتدّون» باعوا انفسهم للشيطان. والآن، بات المشهد مكشوفاً: ليس في الميدان سوى الجيش العربي السوري وحلفائه من جهة، والتنظيمات الارهابية المدانة اممياً من جهة أخرى. وهكذا بات على العالم ان يحدد اختياره: إما الدولة والنظام وقواعد الاشتباك المضبوطة، وإما الارهاب المنفلت من كل عقال. وهذا هو الخيط الأول.

بعد كل هذه الأشهر المريرة من القتال، والخسائر والمكتسبات، لا يزال جيش سوريا، ليس قوياً فحسب، بل قادراً على شن هجوم مترام على الارهابيين على كل الجبهات: هجوم شهدنا بعض انجازاته في رمضان الفائت، لكن انجازاته الاساسية ستبدأ قريباً. وهذا هو الخيط الثاني. صمدت الشام، حتى اضطرت الولايات المتحدة الى انهاء الملف النووي الإيراني، في تفاهم تاريخي، سيسمح للجمهورية الاسلامية بالحصول على موارد ضخمة، ودور اقليمي اضخم، وسيزيد الايرانيون الدعم لسوريا، على الملأ، وبالايقاع الذي تحدده ضرورات الصراع، وبغطاء سياسي دولي. وهذا هو الخيط الثالث. بذلك، سقط الغزو التركي - العثماني. فلم تعد طهران مضطرة للصمت على جرائم اردوغان وتهديداته، وهي تحذر من «مقبرة

للجنود الاتراك» في سوريا.

وفي الاساس، لم يعد الوضع السياسي الداخلي يسمح للعثمانيين الجدد - الصهاينة بالمغامرات. فمن كان يتصور، في العام 2011، أن يدور الزمن، ليغدو الرئيس الأسد في صدارة المشهد، يمثل الحل لأزمة سوريا والمنطقة، بينما يسقط اردوغان في الوحل، ويغدو عنواناً لأزمة تركيا. وهذا هو الخيط الرابع.

روسيا، التي دفعت ثمن وقوفها الى جانب سوريا، باهظاً، في الحرب الاوكرانية والعقوبات، تجاوزت هذين الملفين. قضية اوكرانيا ماتت، والاقتصاد الروسي تعافى، وأدرك الغرب انه لم يعد ممكناً محاصرة موسكو، وتهميشها. تصاعدت المكافحة العالمية للروس، وتعاضت قوتهم العسكرية، وتوسعت وعمقت تحالفاتهم الدولية في منظومتي البريكس وشانغهاي وخارجهما.

روسيا القوية والصين الغنية ادركتا ان مصالحهما الاستراتيجية تكمن في تحالفهما الوطيد. ولا توجد، في انحاء المعمورة، دولة اقرب الى هذا التحالف من سوريا، وهي، بدماء شهدائها، ستحصد نتائج التغييرات في موازين القوى العالمية، مكانةً ودوراً وسلاحاً وإعادة بناء. وهذا هو الخيط الخامس.

## ■ ■ ■

من موقع القوة الصاعدة، لمحت موسكو الأزمة العميقة التي تمر بها السعودية، سواء لجهة توتر علاقاتها بالولايات المتحدة، او لجهة هشاشة وضعها السياسي او لجهة تورطها مع الارهاب الذي خرج عن السيطرة، وفي الحرب الفاشلة على اليمن، او لجهة التحدي (المشترك) في مواجهة نمو اقتصاد الصخر الزيتي الذي يثقل على الفريقين.

يخشى الروس من انفراط السعودية. ففي تقديرهم انه ستنشأ، عن تفككها، خلافة للتنظيمات الارهابية في معظم نجد والحجاز، من شأنها ان تقود المنطقة الى سنوات طويلة من الحرب والدمار، تصل إلى الحدود الروسية.

على هذه الخلفيات، وفي سياق إحداه توازن اقليمي مع إيران، بدأت الرياض، منذ وصل الملك سلمان وفريقه الى السلطة، بتطوير العلاقات مع روسيا. وبينما كان وزير الخارجية السعودي الراحل، سعود الفيصل، يهاجم روسيا، في القمة العربية الكسيحة، كان المعنويون في الدولتين يناقشون صفقات السلاح والسوق النفطية والملفات الثنائية. تحفظت موسكو عن قرار مجلس الامن الدولي الصادر لصالح السعودية في اليمن، ولكنها لم تستخدم الفيتو ضده. كانت تلك

رسالة شديدة الوضوح لاستعداد الروس للعب دور الوسيط لاحقاً.

الرياض تتطلع الى الكرملين لخراجها من مأزقها وإعادة تعويمها، خصوصاً أن تنظيم «داعش» أصبح، باستقلاله شبه الكامل عن صانعيه ومموليه، خطراً داهماً عليها. من جهتها، أدركت روسيا انها تحتاج الى السعودية في ثلاثة مجالات اساسية: وقف التغلغل الوهابي - الارهابي في الجمهوريات الروسية الاسلامية، وضبط ايقاع سوق النفط، وحل الازمة السورية. وهذا هو الخيط السادس بين يدي الرئيس السوري!

سوريا تخرج من هذه الحرب الموجهة الى فضاء رحب: (1) مفوضة من المجتمع الدولي والاقليمي بمحاربة الارهاب. وهو دور اساسي كبير في هذه اللحظة من تطورات المنطقة والعالم؛ (2) وحليفة للمنتصرين الصاعدين، من الصين الى روسيا الى ايران؛ (3) ومركزاً لاستثمارات البريكس في إعادة البناء والتنمية؛ (4) ومسورة بجيش قوي مجرب، سيعاد تسليحه بأحدث التقنيات؛ (5) والعمود الرئيسي في تجديد النظام العربي، مع السعودية التي تعترف بانتصار الاسد، ومصر التي توصلت، الآن، إلى انها تحتاج الى تجديد ذلك النظام، وبالتالي الى سوريا، حاجتها الى البقاء.

من يبقى بعد؟

- اسرائيل معزولة، وباتت بين خيارين: مقاومة في الجولان مغطاة دولياً - كما كانت الحال في جنوب لبنان - او الانسحاب من دون اتفاق ولا معاهدة ولا سفارة، كما حدث في لبنان أيضاً.

- الأطراف الفلسطينية، المشتتة بين التنسيق الامني مع اسرائيل في فلسطين، والتنسيق الامني والعسكري مع السعودية في اليمن، كل هذه الأطراف عفا عليها الزمن، مثلما عفا على حكاية «القرار الوطني المستقل»، و«المقاومة» الاخوانية. فالقرار في بلاد الشام، هو للعاصمة المركزية، دمشق.. وهي اصبحت اليوم الاقدر، مع حزب الله، على إعادة بناء المقاومة الفلسطينية في خط سياسي وطني تحرري خارج المحاور والمصالح والارتباطات المشبوهة، وبعيداً عن الإخوان.

- الأردن الذي يعالج الرئيس الاسد وضعه بابتسامة سمحاء وكلمتين: فهو الحريص على الدولة الاردنية وشعبها وجيشها واستقرارها؛ لا يرى، في النظام الاردني، طرفاً، بل اداة، سيتم خزنها، حالما يتم التفاهم مع واشنطن والرياض. وإذا كان الاسد ينظر الى المملكة الاردنية الهاشمية، بهذه النظرة، يمكن، بالطبع، تصور كيف يقيم جماعة 14 اذار في لبنان!

اللهم أعن السفير علي عبد الكريم علي على تحمّل زوّاره التائبين في الخريف وما بعده!

## تقرير

## مستشارو التمييز ممنوعون في موقف العدلية!

## علي الموسوي

أصدر الرئيس الأول لمحاكم التمييز، رئيس مجلس القضاء الأعلى، جان فهد، تعميماً يقضي بمنع قضاة محاكم التمييز من ركن سياراتهم في الموقف المخصص للقضاة في الطابق السفلي من قصر عدل بيروت. التعميم - السابقة جاء بعد انتهاء أعمال ترميم القصر وصيانته ضمن ورشة تدعيم العدلية وتمتين أساساتها ووقف انزلاق تربتها نتيجة أمطار الشتاء وارتفاع منسوب مياه مجرى نهر بيروت الذي يمز في محاذاتها! وقد فوجئ قضاة محاكم التمييز، بشقيها الجزائي والمدني، بهذا

الإشعار الذي تضمن عدم أحقيتهم في ركن سياراتهم في الموقف الذي يتسع لمئات السيارات، ويمكنه استيعاب سيارات أكثر من عدد القضاة الذين يخدمون يومياً إلى العدلية. وخصص الموقف، بحسب قرار فهد، لسيارات رؤساء محاكم التمييز ورؤساء محاكم الاستئناف، واستثنى مستشارو التمييز الذين ليس لديهم مرافقون، أي الذين لم يسبق أن عينوا محققين عدليين لكي ينعموا بالامتيازات المحضنة لهؤلاء من مرافقين وهواتف خلوية رباعية وراتب شهري إضافي مقداره ثلاثمئة ألف ليرة حتى ولو لم يكتب أحدهم حرفاً واحداً في الملف طوال

الشهر، أو على مدار تعيينه. ولتنفيذ التعميم، وُضع حاجز كهربائي يعمل بـ«الريموت كونترول»، ما ولد استياء لدى عدد من القضاة الذين تحدثوا الى «الأخبار». وتساءل هؤلاء عن سبب تهमيش المستشار في محاكم التمييز بدلاً من العمل على تعزيز وضعه، لافتين الى أن مستشارين في محاكم التمييز تحولوا مع الأيام الى أهم قضاة لبنان، ومنهم على سبيل المثال رئيس مجلس القضاء الأعلى الأسبق عاطف النقيب صاحب الاجتهادات والمؤلفات القانونية المغتبرة، ونائب رئيس المجلس الدستوري الراحل مصطفى العوجي الذي لا يزال كتابه عن «القانون المدني - العقد

والمسؤولية المدنية» يُدرس في كليات الحقوق في الجامعة اللبنانية بسبب أهميته ومقارنته القانونية السليمة للقانون المدني. وسأل القضاة: «هل باتت وظيفة المستشار في محاكم التمييز عقوبة يجري نقل القضاة إليها لأسباب تأديبية؟». وزاد من استياء القضاة أن التعميم يقتصر عليهم ولا يشمل قضاة مجلس شوري الدولة، مع أن بينهم من هم أقل درجة وأقدمية من قضاة محاكم التمييز، لافتين الى أن من شأن عدم إيجاد مكان لركن القاضي سيارته يؤذي إلى تأخير سير المحاكمات والجلسات، وهو أمر لا يخدم مسار العدالة.



مستشارو التمييز يُلحَقون من التمييز! (هيلم الموسوي)

## على الغلاف

مشهد تكديس النفايات في شوارع بيروت وقرى وبلدات اقضية جبك لبنان باتت مألوفاً منذ يوم أمس، مع استمرار إقفال مطمر الناعمة - عين درافيك. وفي حين تبحث وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار عن الخيارات البديلة، أجمعت البلديات التي يوجد فيها مكبات على رفض نقل نفايات بيروت وجبك لبنان إليها

# أزمة النفايات تستعر: الحل المؤقت مرفوض من



المشوق: مصر على الخطة الانتقالية وليتوقف، نجوم المطامر، عن التحريض لأن النفايات ضئ الطرفاء (مروان بو حيدر)

## بسام القطار

نامت بيروت أمس على وقع مشهد تكديس النفايات في الحاويات بعد ان توقفت شركة سوكلين عن جمع النفايات نتيجة تعذر تخزينها في مركزي الفرز والمعالجة في العمروسية والكرنيتنا. وقال مصدر في شركة سوكلين لـ«الأخبار» إن العمال بدأوا برش النفايات المتكدسة في الطرقات بالكلس وأدوية مضادة للحشرات والقوارض ومخففة للروائح الكريهة، مشيراً إلى ان اعمال الكنس لن تتوقف لكن رفع النفايات من الحاويات بات خارج الخدمة نتيجة وصول معلمي الفرز والمعالجة إلى أقصى القدرة الاستيعابية لديهما. وفي حين أرسلت شركة سوكومي بطلب عاجل إلى مجلس الانماء والاعمار للسماح لها بالدخول إلى مطمر الناعمة لسحب عصاره النفايات وتشغيل محارق الغاز ومعمل توليد الكهرباء، علمت «الأخبار» أن المعتصمين تجاوبوا مع المطالب وتم تأمين خروج شاحنات تحمل عصاره النفايات إلى محطة المعالجة في الغدير، وتعمل الشركة على تشغيل محارق الغاز وصيانتها، وقامت بتصليح عطل كهربائي أدى إلى توقف معمل الكهرباء عن العمل منذ ما يزيد على 15 يوماً.

لم يشهد أول يوم عمل بعد عطلة عيد الفطر تحركاً ملموساً لمعالجة هذه الأزمة. وقال رئيس بلدية بيروت بلال حمد في اتصال مع «الأخبار» إن البلدية تنسق مع وزير البيئة محمد المشنوق لإيجاد حلول مؤقتة لنفايات بيروت الإدارية حصراً، بانتظار التوصل إلى حل لمختلف المناطق الخدمائية، وإن هذا الحل ينتظر موافقة رئيس الحكومة تمام سلام، والتنسيق على تنفيذه مع رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر. ولقد تعذر مناقشتهم في الموضوع أمس بسبب وجودهما خارج لبنان. ومن باريس أكد محافظ بيروت زياد شبيب أنه لن يسمح بتكديس النفايات في العاصمة، مؤكداً أنه اقترح استخدام عقارات مؤقتة في بيروت لتخزين النفايات إلى حين إيجاد حل للزامة.

بدوره، قال وزير الزراعة اكرم شهيب لـ«الأخبار» إنه سيعقد اجتماعاً مع

الجسر والمشنوق اليوم للبحث في الخيارات التي تقترحها وزارة البيئة، مؤكداً ان بلديات اقضية الشوف وعاليه بدأت البحث في حلول مؤقتة تقضي بجمع النفايات وتخزينها في مواقع كانت تستخدم سابقاً مقالع وكسارات، بانتظار بت المناقصات وتسلم المتعهدين الجدد، لافتاً إلى بروز مشكلة تتعلق بنفايات مدينتي الشوفيات وعاليه بسبب عدم وجود أراض صالحة للتخزين فيهما. ولفت شهيب إلى أن مسألة التمديد لمطمر الناعمة - عين درافيل باتت وراء ظهرنا، والمطلوب الآن البحث عن بدائل مؤقتة بطريقة لامركزية. واعتبر شهيب ان مناقصة مدينة بيروت والضواحي لن تنجح ما لم يحدد مجلس الوزراء بقرار يصدر عنه مطمراً مخصصاً لنفايات بيروت والضواحي. ولم يستبعد شهيب ان يتزاحم العارضون للدخول في مناقصة بيروت إذا تامين المطمر.

وبرزت أمس بيانات وتحركات قامت بها البلديات التي اقترحت وزارة البيئة ان ترحل النفايات إليها ضمن ما سمته الخطة المرحلية. وفي صيدا صدرت مواقف عن رئيس البلدية محمد السعودي، النائبين بهية الحريري وفؤاد السنيورة، تحذر «من مغبة تنفيذ ما يجري التشاور فيه حول إدخال كميات من النفايات من بيروت وسواها إلى مدينة صيدا». بدوره، أعلن النائب السابق اسامة سعد «ان معمل معالجة النفايات الصلبة الكائن على الشاطئ الجنوبي المدينة غير قادر على استيعاب كميات إضافية من النفايات، فضلاً عن كونه في الوقت الحالي لا يعالج أكثر من نصف النفايات الواردة إليه من مدينة صيدا وضواحيها، بينما يعمد القيمون عليه إلى رمي حوالي نصف النفايات في الحوض البحري من دون أي معالجة، وهو ما يؤدي إلى تلوث المياه الجوفية، وإلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة والأمراض».

وفي النبطية المشهد أكثر مأساوية حيث تعاني المدينة من أزمة إغلاق مكب الكفور بقرار قضائي، في حين يتم ربط تشغيل معمل المعالجة في وادي الكفور الممول من الاتحاد الأوروبي بالمناقصة الجديدة التي يفترض بناء

على نتائجها أن يتسلم الفائز معمل المعالجة لتشغيله. ورفضت بلديات المنطقة خطة وزارة البيئة بنقل 200 طن من نفايات بيروت يومياً إلى قضاء النبطية، لأن القضاء يعض بما فيه من نفايات، وأعلنت أنها ستتحرك ضد أي قرار بنقل نفايات بيروت وجبك لبنان إلى النبطية.

ومن النبطية إلى حبالين تصاعدت المواقف البلدية والشعبية الراضية لنقل النفايات إليها، في حين لا يزال وزير البيئة محمد المشنوق على موقفه المطالب بتشغيل مطمر الناعمة - عين درافيل ليستقبل 600 طن من نفايات الشوف وعاليه، ونقل بقية الكمية البالغة قرابة 2500 طن إلى المكبات الموجودة في بقية المناطق. وعلمت «الأخبار» أن الخيار الأكثر ترجيحاً يقضي بنقل الكمية الأكبر من النفايات إلى مكب سرار في عكار، مع العلم بأن هذا الخيار يزيد من الكلفة بسبب بعد المسافة.

وقال المشنوق في اتصال مع «الأخبار» إنه مصرّ على تطبيق خطته التي

تقضي بنقل النفايات إلى المكبات في المناطق كحل مؤقت لفترة ستة أشهر وإلى حين انطلاق المناقصات. وأضاف المشنوق «لن أنتظر مجلس الوزراء وسأبدأ منذ الغد (اليوم) الإجراءات العملانية لتطبيق الخطة، وخيار تصدير النفايات إلى الخارج مستبعد نهائياً بسبب الكلفة المرتفعة». ولفت المشنوق إلى أن القوى السياسية تعترض في العلن على الخطة ثم تزورني وتطلب حلاً لمنطقتها.

الخيار الأكثر ترجيحاً يقضي بنقل الكمية الأكبر من النفايات إلى مكب سرار في عكار

ولفت إلى أن «حزب الله» هو الجهة الوحيدة التي أعلنت موافقتها على الخطة مع تحفظ على موقعي رأس العين وبعلبك لحساسيتهما البيئية. وأضاف: لا أعتقد أن زيادة 20 في المئة على كل مكب مشكلة، وعلى مطمر الناعمة أن يتحمل نفايات منطقة عاليه والشوف». وأردف «المطلوب أن يتوقف نجوم المطامر عن التحريض، لأن النفايات في الطرقات ونحتاج إلى حل سريع».

وأكد المشنوق ان العارضين الجدد تقدموا باقتراح عشرة مطامر، وسوف يفتأ الجميع بأن العقود التي تقدمت بها الشركات تتضمن اقتراحات لإقامة مواقع للمعالجة والمطر وتحظى بموافقات مسدقة من أصحاب العقارات، على عكس ما يشاع، لكن المهم أن نجعل في إتمام مناقصة بيروت وفض العروض ونبدأ مرحلة التلزييم بأقصى سرعة ممكنة». وحذر المشنوق من أن مشهد النفايات في الشوارع سوف يضرب الموسم السياحي بعد شهر رمضان، معلناً أنه

## متابعة

# الليسيه الفرنسية تستأنف قرار تجميد زيادة الأقساط

## فانت الحاج

قضية زيادة الأقساط المدرسية في الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى في بيروت تتوالى فصولاً، فقد اعترضت إدارة المدرسة أمام القضاء المستعجل على قرار القاضي زلفا الحسن المتمثل بتجميد الأقساط المدرسية ووقف مفعول الزيادة، وطلبت وقف تنفيذها.

إلا أن الحسن ردّت، في قرار تمهيدي أصدرته في 16 الجاري، الاعتراض، الذي وقع في نحو 20 صفحة وجاء بمثابة استئناف، لعدم وجود ما يبرره وقررت تمديد مفعول قرارها الأول الصادر في 9 الجاري (أي مدة الأسبوعين) إلى حين موعد جلسة

ستعقد بين لجنة الأهل والمدرسة، في 10 أيلول، أمام محكمة العجلة.

إذا، قرار وقف الزيادة على الأقساط لا يزال ساري المفعول، في حين يتوقع من وزارة التربية، في حال تكلّف المدرسة، أن تطبق القانون 515/1996 الخاص بتنظيم الموازنة المدرسية ولا سيما المادة 13 منه التي تنص صراحة على: «... إذا وجدت مصلحة التعليم الخاص أن الأقساط المدرسية المحددة أو المفروضة من قبل المدرسة، أو أن الزيادة على الأقساط كما اعتمدها، مخالفة لأحكام هذا القانون، عمدت إلى دعوة إدارة المدرسة للتقيد بأحكام القانون تحت طائلة الملاحقة القضائية. وفي هذه الحال، تحدد المصلحة للمدرسة قيمة

الأقساط أو الزيادة الواجب اعتمادها، وإذا تمادت المدرسة ولم تلتزم بهذه القيمة ولم تعترض عليها في خلال عشرة أيام من تبلغها، وجب إحالة المدرسة إلى المجلس التحكيمي المختص بقرار من وزير التربية. وتستعين مصلحة التعليم الخاص للقيام بالمراقبة بعدد من الموظفين في وزارة التربية وبخبراء المحاسبة المجازين أو مكاتب تدقيق ومراقبة الحسابات المسجلين في نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان».

وقد أبدت وزارة التربية، في كتاب وجهته إلى القضاء المستعجل، ما انتهى إليه قرار الحسن من وقف مفعول الزيادة، وذلك ضمن مهلة الأسبوع التي أعطاها إياه القرار.

مصادر وزارة التربية: لا نستطيع إلزام الليسيه تنفيذ القرار بالقوة!

وقالت مصادر الوزارة إننا لا نستطيع إلا أن نؤيد ما جاء في القرار القضائي الذي أتى عملياً ليثبت قرار وزير التربية الياس بو صعب بالتجميد وقرار مجلس شوري الدولة الذي رد الطعن المقدم من إدارة

المدرسة بقرار الوزير، وعلى المدرسة أن تعلم أن القضاء بشقيه الإداري والعدلي قال كلمته».

المفارقة ما قالته المصادر لجهة أن الوزارة لا تستطيع إلزام المدرسة تنفيذ القرار القضائي بالقوة على خلفية «عيب ما فينا نرسل قوة أمنية تنفذ القرار، فهناك مراعاة للعلاقات الدولية بين لبنان وفرنسا»، وأوضحت أن سحب الترخيص له شروط معينة، فيما يمكن أن تكون خطوط سحب تواقيع المديرين في المدرسة واردة، ما يجعل كل المعاملات الرسمية للمدرسة غير قانونية.

مصادر قانونية متابعة للملف أكدت أن المدرسة أقفلت حالياً صندوقها ولم تعد تستقبل أموالاً، أي أنها



## اخبار

## حاول قتله زوجته... وانحر

لم يكن المجتمع اللبناني يوماً خالياً من الجريمة، إلا أن ما شهدناه في الأشهر القليلة الماضية من جرائم وحشية وعلنية يشي بارتفاع مقلق في درجة المخاطر وفقدان التوازن. جريمة جديدة أضيفت الى سلسلة الجرائم المتواصلة، إذ أقدم أمس المواطن وهان طوفوليان (مواليد 1964) على إطلاق النار على زوجته المؤهل أول في الجيش اللبناني رندى نخلة، من دون أن يتمكن من إصابتها، فما كان منه إلا أن أطلق النار على رأسه، فنُقل فوراً الى مستشفى مار يوسف، لكنه ما لبث أن فارق الحياة. وقد تسلمت الشرطة العسكرية التحقيقات كون الزوجة مؤهلاً أول في الجيش.

## رابطة الثانوي: التزام مواعيد المباراة

أكدت رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي ضرورة أن تجرى مباراة مجلس الخدمة المدنية لوظيفة أستاذ تعليم ثانوي، والتي ستبدأ في 25 الجاري في مواعيدها، لما لها من أهمية قصوى في دعم التعليم الثانوي الرسمي وضخ دم جديد إليه وإلغاء بدعة التعاقد. وجددت الرابطة المطالبة بانتخاب رئيس للجمهورية بأسرع وقت ممكن و بانتظام عمل المؤسسات الدستورية. وأثنت على «نسب النجاح في الامتحانات الرسمية والتي وصلت إلى 100% في العديد من الثانويات الرسمية والتي تدل على مسؤولية الأساتذة التربوية والنقابية أمام طلابهم».

## السيارات اليابانية تعود إلى السيطرة

تراجعت مبيعات السيارات الجديدة خلال النصف الأول من السنة الجارية بنسبة 1,8%، ففي نهاية حزيران 2015، سجّلت إحصاءات جمعية مستوردي السيارات الجديدة مبيع 18047 سيارة، في مقابل مبيعات بلغت 18388 في حزيران 2014. ونجم هذا التراجع، بصورة أساسية، عن تقلص مبيعات السيارات الكورية بنسبة 19,9%، وبحسب الإحصاءات، تبين أن السيارات اليابانية استعادت سيطرتها على السوق واستحوذت على حصة سوقية تبلغ 38,5% أو ما يعادل 6963 سيارة في النصف الأول من السنة الجارية، وتليها السيارات الكورية التي استحوذت على حصة 38,5% أو ما يعادل 6422 سيارة، أي أقل من السيارات اليابانية بنحو 541 سيارة.

## 7 محاضر خلال اسبوع

أصدرت مديرية حماية المستهلك بياناً يشير إلى أنها قامت، بالتعاون مع مصالح الاقتصاد في المحافظات، بنحو 573 زيارة كشف ومراقبة أسواق بين 13 تموز و18 منه، ونظمت 7 محاضر على المخالفين، منها 4 محاضر ناتجة من بيع مواد غذائية غير مطابقة للمواصفات المعتمدة، ومحاضر واحد يتعلق بعدم إعلان أسعار، ومحاضر واحد عن حيازة وعرض وبيع مواد غذائية واستهلاكية منتهية الصلاحية للاستهلاك، ومحاضر عن مخالفة السعر التوجيهي للمولّدات الكهربائية.

وأوضحت المديرية أنها تلقت 18 شكوى من المستهلكين عبر الخط الساخن أو عبر التطبيق الإلكتروني للهواتف الذكية أو عبر موقع وزارة الاقتصاد والتجارة الإلكتروني. كما تمت الإجابة على 146 اتصالاً وردت على الخط الساخن 1739 للاستيضاح عن أمور متعلقة بحماية المستهلك.

الوصفة الطبية الموحدة:  
طي صفحة المماطلة

## تقرير

ابتداءً من 10 آب، لن تعترف وزارة الصحة والجهات الضامنة والجهات المعنية بالدواء كافة باي نموذج لوصفة طبية صادرة عن أي طبيب إلا النموذج الوصفة الطبية الموحدة

## حسين مهدي

طويت صفحة المماطلة، ولا يوجد أي تأخير تقني يمكنه إعاقه تطبيق الوصفة الطبية الموحدة بعد الآن. الكلام لوزير الصحة العامة وائل أبو فاعور بعد اجتماع عقده مع ممثلي الجهات الضامنة والنقابات والجمعيات المعنية، لوضع اللمسات الأخيرة لبدء العمل بالوصفة الطبية الموحدة. جرى الاتفاق خلال الاجتماع على أن يكون العاشر من شهر آب المقبل «هو يوم بدء تطبيق الوصفة الطبية الموحدة»، إذ إن «كل الاستعدادات أصبحت جاهزة»، بحسب أبو فاعور الذي أشار إلى أن نموذج الوصفة قد «وصل اليوم (أمس) إلى نقابة الأطباء في بيروت»، ويفترض إبلاغ جميع الأطباء كي يحصلوا عليه من النقابة قبل التاريخ الرسمي والنهائي لبدء التطبيق. في معرض إعلانة النقاط التي جرى الاتفاق عليها، يصر أبو فاعور على أنه لا يمكن للصيديات والجهات الضامنة ووزارة الصحة، إضافة إلى المؤسسات التي تعنى بتغطية أو

تقديم الدواء، أن تقبل أي نموذج لأي وصفة سوى الوصفة الطبية الموحدة. أما عن مشكلة نقابة أطباء الشمال، أول مطبقي الوصفة الطبية الموحدة، التي قامت في السابق بطباعة نماذج الوصفة الطبية الموحدة لاعتمادها في الشمال. وقد بلغت تكلفة الطباعة حوالي 150 ألف دولار - فقد اتفق أبو فاعور مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على أن يصدر وزير الصحة قراراً يسمح لأطباء الشمال باستخدام النموذج السابق المطبوع إلى حين نفاذ الكميات الموجودة، وبعدها يصار إلى استخدام النموذج الموحد الجديد المتفق عليه.

أبرز ما جرى الاتفاق عليه خلال الاجتماع هو تشكيل لجنة لمتابعة تطبيق الوصفة الطبية الموحدة تضم: وزارة الصحة، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تعاونية موظفي الدولة، نقابة الأطباء في بيروت، نقابة الأطباء في الشمال، نقابة الصيادلة، نقابة أصحاب المستشفيات، الجيش اللبناني، قوى الأمن الداخلي، الأمن العام، أمن الدولة وجمعية حماية المستهلك. يتأسس هذه اللجنة وزير الصحة، وستعين الوزارة أمين سر لها من داخل الوزارة، على أن تتلخص مهمتها في معالجة أي مشكلة يمكن أن تستجد خلال تطبيق الوصفة. وسيضم إلى هذه اللجنة نقابة أطباء الأسنان، التي سيقوم أطباؤها حالياً باعتماد النموذج المطبوع من قبل نقابة أطباء بيروت، لتقرر لاحقاً نقابة أطباء الأسنان اعتماد نموذج خاص بها أو لا، وطُلب من النقابتين

أن تتسقا في ما بينهما لحل أي مسألة مرتبطة بعائدات صندوق التقاعد أو غيرها. رغم كل هذه المقررات الإيجابية، يبقى تحقيق الأهداف الحقيقية المرجوة من الوصفة الموحدة على المدى البعيد، أي خفض سعر الدواء على المستهلك، رهن آليات وإجراءات إصلاحية إضافية على الوزارة اعتمادها. وأبرز هذه الإجراءات مرتبط بتوسيع كل من لجنة تسعير الأدوية ولجنة تسجيل الأدوية داخل الوزارة، لتضم ممثلي المستهلكين والمعنيين المباشرين بالدواء، وليس فقط موظفو الوزارة ومستوردي الأدوية. والجدير ذكره أن اللجنتين الحاليين تعتبران المنظم الأساس لعمليات احتكار الدواء وارتفاع سعره لسنين طويلة.

وترتبط هذه الإجراءات أيضاً بضرورة متابعة سوق دواء الجنريك المستخدم ومدى تطور استخدامه، إضافة إلى ضرورة توحيد سعر الجنريك بحسب فئته (فئة الدول الأوروبية وأميركا الشمالية وفئة دول الهند والبرازيل والأرجنتين والدول العربية)، ووقف الاحتكارات التي يمكن أن تنتج من حصر الاستيراد بوحدة من الفئات، إضافة إلى أهمية وضع سقف للنسب التي يتقاضاها المستورد عن كل علبة دواء (خاصة أن أرباحه مرتفعة جداً)، وإنشاء مختبر مركزي لفحص الدواء، وغيرها من الإجراءات الإصلاحية التي تحمي المستهلك اللبناني عبر الإسهام في خفض الفاتورة الدوائية والحفاظ على جودة الدواء في لبنان.

## البلديات



تلقي اتصالات من عدد من أصحاب الفنادق تناشد إيجاد حل للأزمة، لأن عدداً من السائحين قد ألغوا حجوزاتهم بعد تضخيم القضية في وسائل الإعلام. وفي الناعمة استمر الاعتصام المفتوح للربع الرابع على التوالي، وتميز بحضور كثيف طيلة أوقات النهار. وفي حين وصلت أعداد المعتصمين ليل أمس إلى أكثر من مئة شخص، بات أكثر من خمسين منهم ليلتهم في الخيم التي نصبت عند مدخل المطار. وقال أجود العياش، الناشط في حملة إقفال مطمر الناعمة، إن جميع المشاركين حسموا خياراتهم ويرفعون شعار «صحتنا أهم من الزعماء والسياسيين». بدورها كررت الحركة البيئية اللبنانية موقفها من أزمة النفايات، معتبرة أن الحل بأيدي البلديات. وطالبت «الحركة البيئية» في بيان «البلديات في لبنان باستعادة صلاحياتها في جمع ومعالجة النفايات وتحمل مسؤولياتها».

عملياً التزمت القرار القضائي بتجميد الأقساط، وبالتالي فإن المصادر استبعدت فرضية عدم تنفيذ حكم الاستئناف، فيما لدى الوزير مصلحة في المضي بالقضية حتى النهاية. أما إذا حصل أن رفضت إدارة المدرسة تنفيذ القرار، فإن القانون بخلاف الحسابات السياسية، يطبق، كما تقول المصادر، على الجميع ولا يميز بين مؤسسة تربية فرنسية موجودة على الأرض اللبنانية وبين مؤسسة تربية لبنانية، فالأولى لا تعمل أصلاً من دون ترخيص من الدولة اللبنانية، والمديرون في المؤسسة الأجنبية لا يعينون إلا بمصادقة وزير التربية، والحصانة هي فقط للسفارات.

BYBLOS

# Mireille MATHIEU

THURSDAY  
30 JUL  
20:30

BYBLOS

Iconic French singer Mireille Mathieu will grace Byblos Festival 41 years after her last concert here. On her jubilee tour, together with her 11 musicians, the "Demoiselle d'Avignon" will no doubt deliver a night of timeless tunes and nostalgia, reviving the golden era of chanson française.

75 000 LBP, 105 000 LBP, 135 000 LBP, 180 000 LBP

Media partners

Sponsored by

Produced by

With the support of

All prices are VAT inclusive. Tickets are sold at:

Downtown Beirut, ABC Ashrafieh, ABC Dbayeh, Beirut Souks, Crowne Plaza Hamra, City Mall Dora, Dar el-Shimal Tripoli, Hussam Bookshop Baakline, Al Itihad Bookshop Saïda and Byblos Venue  
www.ticketingboxoffice.com

Transportation services Beirut-Byblos, roundtrip  
Allô Bus: 12 000 LBP (per pers.)  
Allô Private Taxi: 85 000 LBP (4 pers. max.)



## دروز سوريا... بين تهديد التكفيريين والحرب الوطنية

**إسرائيل غير معنية بالدخول المباشر على خط الأزمة السورية في المدى المنظور**

يستمر هذا الموقف؟ وهل يستطيعون الصمود أمام مخاطر التقسيم الذي يلوح في الأفق؟ وهل بإمكانهم مقاومة إغراء إقامة «دولة» درزية؟ علماً أنهم رفضوا الهوية «الإسرائيلية»، كما أن الفرنسيين عرضوا عليهم «دولة» إبان احتلال سوريا، لكنهم رفضوا، وقاوموا الاحتلال حينها. في غياب خطة لمحور المقاومة، تتضمن بوضوح حماية هذه الطائفة من الخطر

يصرّ جُلّ الدروز على انتمائهم العربي السوري وعلى وقوفهم مع الجيش والدولة (أرشيف)



كيفية الدفاع عن نفسها، وتحويلها إلى عامل إيجابي في الحرب ضد الجماعات المسلحة وحلفائها.

فقد يسهم ذلك في تذليل العقبات التي تواجه محور المقاومة، وفي تبني تكتيكات واستراتيجيات متعددة، للتعامل مع مختلف البيئات وسد الثغرات التي تسرب منها المناهضون لمحور المقاومة، ووضعوا الدروز أمام خيارات ثلاثة: إما القبول بمطالب النظام في إرسال أبنائهم للقتال في معارك، لا تبدو اليوم ذات جدوى بالنسبة إليهم، في مقابل دعم الجيش لهم وحمائهم. وإما فتح مناطقهم، بإرادتهم أو عنوة، أمام جماعات التكفير. والخيار الأخير هو اللجوء إلى إسرائيل وطلب حمايتها.

في الأولى، اتخذت غالبية الدروز موقفاً نهائياً بالبقاء في مناطقها والدفاع عنها، ولم تعد المعارك في أي منطقة سورية أخرى معرفتها، أمام التهديد الداهم.

في الثانية، لا يرون سوى تهديد وجودي، ونهاية لطائفهم دينياً وثقافياً، وربما جسدياً. وهم على يقين بأن لا قيمة لأي اتفاق مع جماعات التكفير. فقد عقد دروز إدلب اتفاقاً لم يحمهم من القتل والانتهاك، فالنصرة تعتبرهم كفاراً لا عهد لهم ولا ذمة. كما لم يثبت بعد التزام هذه الجماعات باتفاق مع أي جهة قريبة أو بعيدة، بل الثابت هو العكس، هذه الجماعات، وعلى رأسها داعش والنصرة، تقتل في ما بينها، ولا تقيم وزناً، حتى للمشركات الدينية والعقائدية. وفي حال دخول التكفيريين إلى مناطقهم، ليس أمام الدروز سوى الذوبان في العقيدة السلفية، مع ما يعنيه ذلك من ترك مذهبهم وتزويج بناتهم «للمجاهدين» وإرسال أبنائهم للقتال في الجبهات، إلخ. وهو الاندثار بعينه.

وفيما اتخذ دروز سوريا قرار القتال (هم في معظمهم من الفلاحين، وككل فلاحي العالم يفضلون القتال في أرضهم على تركها)، يتملق الزعيم الدرزي وليد جنبلاط جبهة النصر، ويتفادى استفزازها، ويراهن على قوى الضغط الإقليمية والدولية، لحفظ زعامته ودوره، ومنحه، في النهاية، جائزة ترضية على ربط مصيره بالرهان على

### وصفي الأمين\*

لم يأت ارتكاب المجزرة في قرية قلب لوزة في محافظة إدلب شمال غربي سوريا من خارج السياق، ولم يكن الهجوم على تخوم السويداء في الجنوب ومحاوله حصار الدروز هناك صدفة، أو حاجة ميدانية فقط. وليس تصريح ديمبسي حول محادثاته في إسرائيل بشأن حماية الدروز في جنوب سوريا، إلا استكمالاً لتحركات مدروسة هدفها المساس بشرعية النظام السوري لدى الأقاليم. فالنظام ما زال ممسكاً بهذه الورقة ويستمد منها جزءاً مهماً من شرعيته في مواجهة الدائرة في البلاد.

المشهد الذي حاول الحلف الأميركي تظهيره سابقاً في سوريا، هو مشهد الحرب المذهبية بين الأكثرية السنية وبين الأقلية العلوية، ونجح في ذلك إلى حد بعيد، واستخدمه بمهارة خلال الفترة الماضية. اليوم يحاول هذا الحلف التقدم على جبهة جديدة، هي جبهة الأقاليم. ومحاوله حصار الكتلة الأكبر للدروز في السويداء، ووضعها أمام تهديد وجودي، بهدف تحييدها ودفعها إلى الابتعاد عن النظام، ثم نقلها إلى المعسكر الآخر، ولو إعلامياً وسياسياً فقط. فيبدو النظام مرفوضاً حتى من الأقاليم التي ستبدو بدورها متحالفة مع الجماعات «المعتدلة»، وتكتسب الأخيرة «شرعية وطنية» جامعة لطالما ميزت النظام عن أعدائه. وهو ما يندرج في استراتيجية التفتيت الأميركية إلى كيانات مذهبية وطائفية وعرقية.

محدودة هي بدائل وخيارات الطائفة الدرزية في مواجهة التهديد المائل، خصوصاً بعدما ثبت تعثر خطة القتال التي اتبعتها النظام وحلفاؤه في المرحلة السابقة، ولم يعد بإمكان الجميع، الدفاع عن الجميع، على امتداد الخريطة السورية. وأصبح ضرورياً استيعاب مواقف الدروز وفهم هواجسهم وإصرارهم على البقاء في مناطقهم للدفاع عنها، وتفهم رفضهم القتال في أي منطقة خارجها.

لا بد من الإعراف بالمشهد الميداني الجديد والتماهي مع رؤية سكان كل منطقة في

## أوروبا تدهر نفسها من البوابة اليونانية

**يستطيع الصنوق الأوروبي أن يسيطر على المديونية اليونانية إذا أحسن النيات**

5. سوء إدارة موازنات الدولة.  
6. بطالة مقنعة ناتجة عن ورم في عدد الموظفين في القطاع العام ومن دون إنتاجية.  
7. ارتفاع نسبة البطالة بشكل كبير وصلت إلى 27%.  
8. ارتفاع نسبة الإنفاق على برامج التسلح 6,5% من حجم الناتج الوطني.  
9. تفشي الفساد في المصارف اليونانية.  
10. سوء إدارة المصارف اليونانية عن طريق منح ديون إلى رجال الأعمال من دون استيفاء شروط المنح.  
11. عدم الشفافية في المبادلات المالية، التجارية والاستثمارية.  
أبرز المحاولات التي لجأت إليها الحكومة اليونانية لمواجهة أزماتها:  
لجأت الحكومة اليونانية لمواجهة أزماتها وبطلب من الاتحاد الأوروبي إلى خصخصة العديد من منشآتها الحكومية وبيع عدد من جزرها لكنها لم تجر نفعاً.  
كما لجأت إلى زيادة الضرائب على القيمة المضافة وعلى الطاقة والسلع الكمالية والغذائية وتخفيض في الأجور وحرمان

في واقع البيانات والأرقام أعلاه نجد أن اليونان لا تشكّل ثقلاً في الاقتصاد الأوروبي والنسب أعلاه متدنية وهي بذلك لا تؤثر في الاقتصاد الأوروبي من حيث الإنتاج وحجم الصادرات. كما أن أحد الشروط المنصوص عنها في قانون الاتحاد الأوروبي وفي الدول الصناعية الكبرى هو ألا تتعدى نسبة مديونية الدول 60% من الناتج المحلي والواضح أن اليونان تخطت هذه النسبة لتصل إلى 175% من الناتج المحلي الإجمالي.

ومن الشروط أيضاً ألا يتعدى العجز في الميزانية العامة 3% من الناتج المحلي والواضح أن عجز الموازنة العامة في اليونان يعادل 12,7% من الناتج المحلي أي ما يفوق 4 أضعاف.

كما أن حجم المديونية يعادل 408 مليارات دولار تبلغ حصة صندوق النقد الدولي 5% منه، وكذلك الحصة الأكبر للصندوق الأوروبي والبالغة 70% من الدين. وفقاً لهذه النسب يستطيع الصندوق الأوروبي أن يسيطر على المديونية اليونانية إذا أحسن النوايا لكونه يستحوذ على الحصة الأكبر في الدين. تعود الأزمة اليونانية إلى أسباب عديدة أهمها:

1. الفساد السياسي والقضائي والإداري (رشوة وعمولات غير مشروعة).
2. تغليب خدمة مصالح رجال الأعمال من قبل الطبقة السياسية الحاكمة على المصلحة العامة.
3. التهرب الضريبي.
4. عدم اعتماد نظام ضريبي موحد في دول الاتحاد الأوروبي، ما دفع إلى التهرب الضريبي.

فقدت اليونان قطاعاً حيويًا من قطاعاتها الاقتصادية المهمة جداً.

إن سلطة الاتحاد الأوروبي على اليونان وفرض شروطها على الدول الأعضاء داخل الاتحاد نابعة من الشراكة الاقتصادية والسياسية بين دول الأعضاء الـ 28 والتي تشمل معظم القارة الأوروبية والهادفة لتعزيز التعاون الاقتصادي في ما بين الدول الأعضاء وجعلها مترابطة اقتصادياً تجنّباً لأي صراع محتمل في ما بينها وصولاً إلى الوحدة السياسية التي تحققت فعلياً عام 1993، وسمّي الكيان منذ ذلك الوقت الاتحاد الأوروبي، الذي استطاع أن يشكل سوقاً موحدة ذات عملة مشتركة هي اليورو الذي تبنت استخدامه 18 دولة من دول الـ 28 الأعضاء.

### موقع اليونان في الاقتصاد الأوروبي 2013

1% من الناتج الأوروبي
2% من الصادرات الأوروبية
3% من الناتج القومي لمنطقة اليورو

### بيانات من واقع المالية العامة في اليونان - 2013

عجز الموازنة العامة:	
12,7% من الناتج المحلي الإجمالي	
المديونية	408 مليار دولار
نسبة المديونية	175% من الناتج المحلي الإجمالي

### أحمد قاسم جابر\*

تُعاني اليونان من أزمة مالية خانقة تهدد مستقبل منطقة اليورو، هي أزمة الدين الحكومي التي عصفت بالاقتصاد اليوناني منذ 2010. وقد بدأت الشرارة الأولى لأزمة اليونان في عام 2004 حين أعلنت أثينا أنها لم تكن مؤهلة منذ البداية لتكون ضمن المصرف النقدي الأوروبي الموحد واعتراف الحكومة الجديدة في عام 2009 بأن الحكومة السابقة قد زيفت الحسابات القومية وأن الحكومة الحالية تعاني من عجز في الميزانية الأمر الذي زعزع الثقة بالاقتصاد اليوناني وهذت استقرار منطقة اليورو. ومنذ ذلك التاريخ واليونان تعيش أزمات اقتصاد متواصلة ناتجة عن تراكم العجز المالي من جهة وعجز الحكومات اليونانية عن تسديد ديونها في مواعيد استحقاقها من جهة ثانية ما دفع الدائنين (البنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي) إلى فرض شروط تقشفية على اليونان بهدف تزويدها بحزمات اقتصادية وإصلاحات اقتصادية تهدف إلى خفض العجز بالموازنة العامة والحفاظ على اقتصادها وتجنبيه الإنهيار.

إن المشكلة الأساسية تكمن في قبول اليونان لشروط الاتحاد الأوروبي وهي شروط احتكارية زعزعت الاقتصاد وقلصت من موارده المالية، إذ أرغمت اليونان على التخلي عن زراعتها الاستراتيجية المهمة كالزيتون والحمضيات والتخصيص باستبدالها بزراعة الورد والأزهار، لأن زراعة الزيتون والحمضيات من اختصاص إيطاليا وإسبانيا، والماشية من اختصاص هولندا. وبذلك تحت عنوان التخصصية

### الخبار

رئيس التحرير:  
المدير المسؤول:  
إبراهيم الأمين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مدير التحرير:  
إيلي شاهوب  
وفيف، قاصو

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
أهل اندري  
شريك كريم

صادرة عن شركة  
أخبار بيروت

المكاتب: بيروت -  
فردان - شارع جونان -  
سنتر كونيورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص. ب 5963/113

الإعلانات:  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع:  
شركة اللواك  
15-11/666314 -  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني:  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل:

f /AlakhbarNews

t @AlakhbarNews

/alakhbarnews-paper



## ما انعكاسات الاتفاق النووي على العراق؟

ياسر عبد الحسين \*

دبلوماسية، وقوة ناعمة عبّر عنها لاحقاً بالمزونة البطولية في إدارة ملف العلاقات الدولية. المهّم عراقياً أنّ بغداد كانت تنظر إلى نظيرتها طهران بعين الداعم لمثل هذا الاتفاق، بل أحياناً المشارك في الدفع بهذا الاتفاق، وهذا ما تؤكد بعض الوثائق المهمة التي كشفت حرص الدبلوماسية العراقية، وبعض أطراف الحكومة على تشجيع الجانب الأوروبي، والأميركي على الاستمرار في هذا التفاوض خصوصاً سفراء الاتحاد الأوروبي، وصولاً إلى اتفاق؛ لذا ستصبح بغداد من أبرز الفائزين بهذا الاتفاق الذي يُمثل بمقاييس الواقعة مصلحة استراتيجية مهمة على الصعد المختلفة، منها:

تمثلّ إيران رقعة الشطرنج الأساسية في المنطقة؛ ومن ثمّ فإنّ تحقيق الاتفاق سيمنح المنطقة حالة من الهدوء، والاستقرار النسبي في منطقة تعيش على نيران مُستعلة وسط جفاف، وجفاء دبلوماسي مُستمر.

إنّ أيّ حالة استقرار في المنطقة سوف تخلق جوّاً مُناسباً لتوجيه كلّ القدرات باتجاه الحرب على داعش، وتوحيد ساحة الحرب باتجاه العدو؛ إذ إنّ العراق اليوم يُقاتل داعش بالنيابة عن دول العالم، ويرى من مقياس المصلحة أن يشترك الجميع معه.

- سوف ينعكس ذلك الاتفاق على السياسة الإقليمية في المنطقة، ويُساهم في حالة فكّ الاختناق الإقليمي تجاه التعامل مع دول المنطقة، وتحديد الجوار العراقي.

- سوف تنتقل المنطقة من اقتصاديات الحرب إلى اقتصاديات السلام، ولا سيّما مع عودة إيران إلى السوق النفطية، إذا سنفرض إيران مُتغيّرات مهمة في سياسة النفط العالمية، وفي أسواق التصدير. دخول إيران في المعادلة سوف يُنهي مقولة: السوق النفطية السعودية المسيطرة على الإنتاج النفطية؛ ومن ثمّ مُعالجة أزمات هُبوب أسعار النفط بشكل غير أحاديّ يعمل على إغراق السوق العالمية بالنفط، حتى وإن انخفضت أسعار النفط بضعّ إيران نفطها فإنّ ذلك سوف يكون بشكل قصير المدى.

- سيكون الاتفاق الشامل بين الجانبين بوابة لتفاهات إقليمية، ودولية أخرى لتجنب المنطقة التوتر والأزمات؛ من أجل التوصل إلى حلّ دبلوماسيٍّ سلميٍّ يرضي جميع الأطراف. إنّ وجود علاقات طبيعية، ومُفيدة بين العراق وإيران من جهة، وبين العراق والغرب من جهة أخرى يُشجّع جهات صنع القرار على التفاهم المُشترك، كما سيؤكد هذا الاتفاق حقّ الدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية على وفق ما أقرته مُعاهدة عدم الانتشار النووي NPT.

- إنّ أيّ اتفاق بين الجانبين سوف يُساعد في إجراء حوار مُماثل في ملفات، مثل: الموضوع السوري الذي يُشكل أبرز تهديد أمنيٍّ للعراق والمنطقة، ونقطة تجميع التنظيمات الإرهابية. يُشكل العمق الاستراتيجي للعراق دولة نووية، فأيران باتت بموجبه قوة إقليمية نووية باعتراف مُدبّل بتوقيع الخمسة الكبار. وما يجمع بين العراق وإيران العديد من المُشتركات؛ فطول الخُدود يبلغ 1458 كم، علاوة على المُشتركات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والدينية، وسيفتح الأفاق التجارية بعد رفع العقوبات.

- إيران باتت دولة إقليمية كبرى يصعب تجاوزها، وعدم أخذ مصالحها في الحسبان في أيّ ترتيبات إقليمية مُستقبلية، وفي مُجمل أزمات المنطقة، وإعادة هندسة المنطقة على وفق توازنات جديدة تضمن عدم انزلاق الأمور إلى حُرُوب كبيرة، ويخلق هذا الموضوع نزعة Power of Balance في طبيعة العلاقة بين أقطاب المنطقة، وبذلك يجد مُعادلاً نوعياً في التحديّ الشيعي - السني، والعراق جزء مُرتكز في هذه السياسة.

- الانتصار سيمنح الجمهوريين ضربة أخرى بعد أن خسروا معركتهم في واقعتين، هما: زواج المثليين، ومُشكلة اللاجئين غير الشرعيين. ومواقف الجمهوريين السابقة معروفة، ومنها: من محاولة إصدار مشروع قانون يُعامل الكرد بشكل مُباشر بعيداً عن بغداد، والذي أجهض مُؤخراً، وكذا قانون ميزانية الدفاع الوطني الأميركي.

خُلاصة القول: يجب أن يتفق الجميع في رُكوب قطار التسوية السياسية، ومُواجهة الخطر المُشترك، والوقوف مع الجبهة العالمية لمكافحة الإرهاب، ومُعالجة الاحتباس السياسي قبل الانفجار الكبير.

\* مدير مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية - العراق

في منطق الرياضيات السياسية لا يُمكن حساب الربح والخسارة بلغة الأرقام؛ لذا فإنّ سنوات طويلة مرّت، ودبلوماسية الصوت العالي ترتفع في المحافل الإقليمية، والدولية رغم عقلائية اللاعبين، وساعات عديدة يشتدّ فيها الصراع على تطبيق مُعادلة صراع الأرض الثالثة بعيداً عن حسابات دبلوماسية النفط التي حاولت أن تفرض مُركبها لتغيير المُعادلة عبر الضغط باتجاه سُيُوع روح المباراة الصفرية في المُفاوضات بين الطرفين. وهو مبدأ تصفه أدبيات العلاقات الدولية بأنه «مُفاوضات المروحة الضاربة في الرمل التي تُعطيك غباراً، ولا تُعطيك تهوية» بعد أن استصعب الجميع إيجاد حلّ «لوعارتمات» خريطة الشرق الساخن. وكانّ التفاوض كان بين مدرستين وضعهما المفاوضات الفلسطينيّ صائب عريقات في كتابه «عناصر التفاوض بين علي بن أبي طالب، وروجر فيشر». لم يكن منطق المباراة الصفرية اليوم في حسابات المفاوضات الإيراني والأميركي، ويُدرِك كلا الفريقين

### إنّ أيّ حالة استقرار ستخلق جوّاً مناسباً لتوجيه القدرات باتجاه الحرب على «داعش»

أنّ أمتيها بحاجة ماسة إلى هذا الاتفاق؛ ومن ثمّ سعت الدبلوماسية الإيرانية إلى فرض نفسها عبر دبلوماسية الخطوة. خطوة، وإن كان منطق التفاوض صعباً، ومُستعصباً؛ بسبب طبيعة أوضاع المنطقة.

ولكن زُيماً سوف يُشكّل عالم ما بعد تموز عهداً جديداً، وإن كان يحتاج إلى أشواط أخرى، مع حبات الرمل التي بدأت تتساقط في ساعة المُراهقات، وإن لم يجل رهان السياسة نحو يوتوبيا (عمانوئيل كانت) في السلام العالمي، لكنّ ساعات الولادة المُتعثرة بيد مشرطي الدكتور محمد جواد ظريف وجون كيري، ومن خلفهما الرئيس باراك أوباما القادم من كتابه «جرأة أمل» The Audacity of Hope، والشيخ الرئيس روحاني بشعاره الانتخابي «التدبير والأمل» (دولت تدبير و امید)، وهما يشتركان بمفردة الأمل لعله الأمل في منطقة التناؤم.

بمنطق الواقعية، والبراغماتية السياسية، وبلغة المصلحة الواضحة سيكسب الجميع دفء شمس هذا الاتفاق عدا بعض الأطراف التي ترى نفسها أنها ستكون خارج حسابات المنطقة، أو هي التي ترى نفسها بعبء الصحافيّ الأميركيّ Thomas Friedman الذي يراه أقرب إلى زلزال جيوسياسي، وسيكون لتأثيرات أيّ اتفاق دوليٍّ مع إيران أثره في المنطقة أكثر من وقع اتفاقية كامب ديفيد، وحدث الثورة الإيرانية ذاتها عام 1979. أمّا بالنسبة لإيران فهي لم تُعد بحاجة إلى هذا الاتفاق لإثبات وجودها بقدر ما أبرزه المُفاعِل الإيراني خلال تلك المُفاوضات من قدرة

(تابع)



على جبهة الجولان، في هذه المرحلة. كما أن الإسرائيليّين ليسوا في وارد افتعال مواجهة مع جبهة النصر، وغير معينين بخوض حرب دفاعاً عن الدروز. لكنهم في المقابل لا يحتلمون مجزرة ضدهم تفضي إلى انفلات الوضع الأمني عند الحدود فتنتهار، ويتدفق دروز الجولان إلى الجزء المحتل من الهضبة، أو يخرج دروز فلسطين باتجاه الجولان. وفي الحالتين ستجد إسرائيل نفسها أمام مشكلة تتعارض مع مقاربتها لما يجري في سوريا. فما يحكم تصرفات الجيش الإسرائيلي هو المصلحة العليا التي تقضي بعدم «الغرق في المستنقع السوري». ومع ذلك يبقى الحل الإسرائيلي الأميركي للزامة، هو جيب درزي، تحميته باستخدام نفوذها لدى جبهة النصر وداعميها وحلفائها، وتمنعان تعرض سكانه لمجزرة، قد تطيح بأي محاولة مستقبلية لإقامة كيان درزي خاضع «للمحماية» الإسرائيلية.

محور المقاومة قادر على الحؤول دون أخذ الدروز إلى موقع معاد. ولكن ذلك يقتضي إعادة النظر في معايير تحديد الصديق والعدو، ومقاربة «حيادهم» بحساسية أعلى تبقية في خانة الحياء الإيجابي. وفي حالة الدروز، هو «حياد في الجغرافيا» فقط، حياء ينبغي دعمه وإعادة تجنيد 27 ألف شاب درزي متخلف عن الخدمة العسكرية، في المعركة ضد «النصرة» ضد أعداء محور المقاومة، دفاعاً عن مناطق الطائفة، وإبقاء قراها وبلداتها احتياطياً جغرافياً ولوجستياً، وإن لا يحتاج إلا لدعم جوي ومدفعي من الجيش، وربما من دون مشاركة برية مباشرة. وهذا قد يساعد محور المقاومة في تعزيز جبهات أخرى، فتشكيلات الجيش الخاصة، التي تنتقل بين الجبهات، لا تمتلك القدرة على الانتشار الواسع، وهي تمثل نسبة ضئيلة من القوات السورية، فيما تبقى قدرة الحلفاء على التعويض العددي والميداني محدودة. في الخلاصة، يبدو أن الاستراتيجية السابقة التي قامت على أساس التفوق الكمي والنوعي للجيش السوري وحلفائه والتظاهر الوطني، انتهت ولم تعد صالحة لمواجهة التطورات الجديدة. \* صحافي لبناني

باتت شبه معدومة ونسبة المخاطر أصبحت كبيرة جداً لذا نجد أن ارتفاع الفوائد على سنوات الخزينة لجذب المستثمرين في ظل الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة أصبح أمراً متعتراً وبالتالي حتماً سوف يفاقم مشكلة الديونية في هذه الدول الأمر الذي يهدد استقرار منطقة اليورو ويهدد بخروج بعض الدول منه لا سيما اليونان ويبقى السؤال المطروح بشدة هل من تاجر على اليورو لإضعافه عبر دفع بعض الدول إلى التخلي عنه والعودة إلى العملة الأصلية لتلك الدول وبالتالي عودة الاستقلالية المالية لها. أمام التحديات الكبرى التي تحيط الاتحاد الأوروبي والأزمات التي تتخطب بها العديد من دول الاتحاد نجد أن خروج اليونان من الاتحاد الأوروبي حالياً ليس في صالح أوروبا كثيراً لأن خروجها لن يلزم اليونان بتسديد ما عليها من ديون، كما أن خروجها من الاتحاد قد يدفعها إلى طلب المساعدة من روسيا وهذا يشكل انتصاراً لروسيا باحتضان حليف سياسي جديد من الاتحاد الأوروبي كما أن خروج اليونان من الاتحاد الأوروبي يدفع باليمن إلى تقديم مساعدات اقتصادية لليونان لإخراجها من أزمتها الأمر الذي يضع الصين في مرتبة أعلى كقوة اقتصادية عالمية.

يبقى الرهان كبيراً أمام التخطب السياسي والاقتصادي والمالي الذي تتخطب به منطقة اليورو والذي قد يؤدي إلى تدمير الاتحاد الأوروبي كمنظومة سياسية اقتصادية ونقدية من بوابة اليونان وأزمة الديون السيادية.

\* المركز الاقتصادي والاجتماعي للدراسات الاستراتيجية

الذي يهدد كيانها السياسي والديني والاجتماعي، وحفظ وجودها الإنساني، فإن الحماية الإسرائيلية والانخراط في المشروع الأميركي، ربما يصبحان البديل الوحيد. وهنا ينبغي الانتباه إلى لا واقعية ولا عقلانية استبعاد هذه الإمكانيّة، فأمام التهديد الوجودي يصبح أهون الشرور خياراً مثالياً، خصوصاً أن تجربة الطائفة الإيزيدية ماثلة وطرية في أذهان الدروز. يرمي الإسرائيلي إلى تحقيق هدفين مباشرين في سوريا اليوم، هما حزام أمني «غير معاد» يعزل كيانهم عن بقية الأراضي السورية، وتحقيق حلم تقسيمها إلى دويلات طائفية وعرقية ومذهبية، وهذا هدفان أميركيان أيضاً، لن يشكلا هاجساً درزياً، في لحظة الاختيار بين البقاء والفتنة، المادي والمعنوي.

إسرائيل غير معنية بالدخول المباشر على خط الأزمة السورية، على الأقل في المدى المنظور، فأعداؤها يكفونها باقتتالهم مؤونة بذل الدماء والأموال. وهي معنية بالهدوء



العاملين من الامتيازات على أجورهم وجمدت رواتب المتقاعدين، الأمر الذي قاد إلى إضعاف القدرة الشرائية لدى المواطنين وتراجع للطلب والاستثمارات وبالتالي تراجع حاد في معدلات النمو الاقتصادي. طالبت اليونان من صندوق النقد الدولي تأجيل سداد قرض بقيمة 1,7 مليار دولار مستحق للصندوق حتى تشرين الثاني المقبل والمفت أن وزراء مالية اليورو رفضوا طلب أئينا بتمديد حزمة الإنقاذ المالي. اقترحت الحكومة اليونانية إقرار حزمة إنقاذ جديدة لمدة عامين اعتماداً على موارد آلية للاستقرار الأوروبي بهدف تغطية كامل الاحتياجات المالية لليونان مع إجراء عملية مترامنة لإعادة هيكلة ديون البلاد المتركمة. سارعت الحكومة اليونانية إلى إغلاق سوق أئينا للأوراق المالية وكافة المصارف وحتى ATM مراكز السحب الآلي من 2015/6/29 إلى 2015/7/6 للحدّ من سحب المودعين لاموالهم حماية للنظام المالي اليوناني. أمام الواقع الصعب الذي تتخطب به اليونان وسياسة النقشف التي اعتمدتها المرهقة للشعب اليوناني وكل المحاولات الأخرى الهادفة إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه نجد أن أوروبا غير قادرة على انتشار اليونان من أزمتها الصعبة التي قد تهدد منطقة اليورو وهي تدرك مدى خطورة الإنهيار الاقتصادي اليوناني على اقتصاده وعلى استقرار اليورو ولكن لن يستطيع الاتحاد الأوروبي أن يصلح ما أفسدته السياسات المتلوية والفساد والرشاوة و... وأن احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو أصبح يشكل 50% وفقاً للتصنيف الائتماني ستاندرد أند بورز، خصوصاً أن ثقة المستثمرين في سندات الخزينة للدول الأوروبية المتعثرة



تحقيق

# 20 ألف سيارة شاحنة تربط الجغرافيا الس



اجرة نقل الشاحنة من دمشق إلى حلب كانت تكلف 15 ألف ليرة واليوم نحو 500 ألفاً (أرشيف)

يتعلق بالحبولة دون نقل وانسياب السلع والمنتجات والمحاصيل بين المحافظات لإضعاف اقتصاد الدولة والتسبب لاحقاً في انهياره، بغض النظر عن تأثيرات ذلك على معيشة المواطنين وحياتهم، والثاني عسكري يتمثل في السعي لقطع طرق الإمداد والتموين وتحرك الوحدات العسكرية.

وتأكيداً لما سبق، يجزم وزير النقل السابق والمستشار في «الاسكوا» الدكتور يعرب بدر بأن «إحدى أهم النتائج للنزاع في سوريا تمثلت في تقطيع الأوصال بين العديد من المحافظات السورية، ليس بسبب تضرر البنية التحتية للطرق الرئيسية أو للسكك، وإنما بسبب تردي ظروف الأمان على محاور النقل الداخلية في سوريا من طرق رئيسية وسكك حديدية، ووقوع أجزاءها تحت سيطرة مجموعات مسلحة غالباً غير محددة الهوية وغير ثابتة التوجهات أو الولاءات».

حصيلة تطبيق هذه الاستراتيجية بعد أربع سنوات ونيف، وما سببته من انعدام للأمن وشيوع للحواجز المختلفة، كانت كارثية لجهة الخسائر البشرية والمادية التي مني بها السوريون، بغض النظر عن مواقفهم السياسية، إلا أن تلك الخسائر لم تكن لتوقف «شريان الحياة» بين المحافظات. فاليوم يحافظ على حركته المكوكية بين المحافظات، يربطها بعضها ببعض ويؤمن احتياجاتها من السلع والمواد وينقل إنتاجها، رغم المخاطر العالية. وبحسب رئيس اتحاد شركات النقل الدولي صالح كيشور، فإن هناك «نحو 20 ألف سيارة شاحنة لا تزال تعمل حالياً على الطرق المركزية والدولية ومع بعض دول الجوار»، مشيراً في حديثه إلى «الأخبار» إلى أن «عديد الأسطول من السيارات الشاحنة ونصف الشاحنة قبل الأزمة وصل إلى أكثر من 80 ألف سيارة، تعرض ما بين 40 - 50% منه للسرقة والتخريب والتدمير خلال سنوات الأزمة»، وهو ما انعكس سلباً على معدل حركة نقل البضائع والسلع بين مناطق البلاد ومع الدول المجاورة، وعلى تكلفة النقل التي ساهمت عوامل أخرى في ارتفاعها لعدة أضعاف مقارنة بما كانت عليه قبل الأزمة.

وتظهر القصاص الفردية للمالكي شركات النقل والشاحنات فداحة الخسائر التي تعرض لها هذا القطاع عموماً والمستثمرين فيه خاصة، فهناك من فقد 40 - 50 سيارة شاحنة لا يقل ثمن الواحدة منها عن 130 - 150 ألف دولار، كذلك فقد الكثير من السائقين والمرافقين للشاحنات أرواحهم نتيجة الاشتباكات والمعارك وأعمال السطو. وتكفي الإشارة مثلاً

رغم فداحة الخسائر البشرية والمادية التي تعرض لها قطاع النقل، لا يزال أسطول السيارات الشاحنة قادر على ربط الجغرافيا السورية والتحرك بين المحافظات، لكن هذه المخاطرة لها ما يقابلها من التكلفة المادية المرتفعة... التي يتحملها المواطن تسديدها كل يوم

دمشق - زياد غصن

ما إن اندلعت شرارة الأحداث عام 2011، حتى هرع الكثيرون إلى نصب حواجزهم وكماثنتهم على الطرق الرئيسية الواصلة بين المناطق، والسطو على السيارات وسرقة السائرين وخطفهم والاعتداء عليهم. في البداية لم يكن الأمر يخرج عن نطاق «الفوضى الأمنية» المصاحبة للأزمات في أي بلد، لكن مع انتشار السلاح تحول استهداف الطرق المركزية والدولية إلى ركيزة أساسية في تنفيذ الاستراتيجية الرامية إلى تقطيع أوصال البلاد وعزلها بعضها عن بعض، وذلك تحقيقاً لهدفين مغلفين بأعمال النهب والسرقة والابتزاز: الأول اقتصادي



فالك المتحدث باسم «وحدات حماية الشعب» الكردية. ريدور خليل، إن كل دواعات مدينة الحسكة تقريباً باتت الآن في أيدي جماعته. وأضاف لوكالة «رويترز» أن النظام منهار ولم يستطع حماية المدينة، ويقاؤه بات رمزي في نقاط محدودة. مخارج المدينة ومداخلها بالكامل تسيطر عليها الوحدات». وأضاف بات «الوحدات» تسيطر على كل مداخل المدينة ومخارجها وتطوقه مقاتلي الدولة الإسلامية بداخلها. من جهته، قال التلفزيون الرسمي السوري: أمس، إن «الجيش حقق تقدماً ضد داعش إلى الجنوب الشرقي من المدينة وطوقه مقاتليه وقتل عدداً كبيراً منهم».

(رويترز)

تقرير

## كفريا والفوعة المحاصرتان: محاولة اختراق فاشل

سائر أسليم

تعرضت بلدتا الفوعة وكفريا المحاصرتان، شمال شرق إدلب، لأعنف قصف وهجوم عليهما من قبل تنظيم «القاعدة» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» في محاولة لاخترق تحصينات «قوات

الحماية» في محيط البلديتين بعد نحو 4 أشهر من الحصار. وذكرت مصادر متباعدة في البلديتين لـ«الأخبار» أن عدد القذائف التي سقطت في البلديتين ومحيطهما على مدار 4 أيام تجاوز 1000 قذيفة واسطوانة غاز وصاروخ معظمها يوم أمس، حيث تم استهداف بلدة

الفوعة ومحيطها بأكثر من 450 قذيفة وصاروخ أدت إلى استشهاد طفل وإصابة عدد من المدنيين. وارتفع عدد شهداء البلديتين إلى 8، بينهم أطفال، وأكثر من 40 إصابة منذ بدء الهجوم الذي تم الإعلان عنه في 15 تموز الحالي من قبل «جيش الفتح» الذي أعلن في بيان

انطلاق «معركة تحرير بلدتي الفوعة وكفريا نصره للزبداني». وبعد فشل المرحلة الأولى من الهجوم يوم الخميس الماضي، جرى الإعلان عن المرحلة الثانية، التي بدأت ظهر أمس بقصف تمهيدي بأكثر من 500 قذيفة، وفق تصريح «القائد العسكري لحركة أحرار

«ارتفاع أسعار إطارات السيارات بنسبة تتجاوز أربعة أضعاف، الوضع نفسه بالنسبة إلى القطع التبديلية غير المتوافرة، والتي زادت أسعارها بنسبة سبعة أضعاف». ويضيف في حديثه إلى «الأخبار» أن «أسعار المحروقات زادت كذلك الأمر بنسبة تصل إلى أربعة أضعاف، ومع عدم توافرها حدثت زيادة أخرى غير قانونية من قبل أصحاب المحطات، ما شكل عبئاً مادياً كبيراً على مالكي السيارات».

ولا يتعد الدكتور بدر في دراسته المقدمة إلى «الاسكوا» عن هذا الطرح، إذ يبين في معرض حديثه عن تأثيرات الحرب على حركة النقل أن «تكرار حالات خطف الأفراد والتعدي على قوافل الشاحنات أدباً إلى حصول تراجع كبير في حركة الانتقال بين المدن، ومن ناحية أخرى فقد أدى ارتفاع معدل المخاطرة عند تنفيذ الرحلات إلى ارتفاع كبير في أجور نقل الأفراد والبضائع، الأمر الذي أدى بدوره إلى ارتفاع أسعار العديد من السلع في أسواق استهلاكها، بنتيجة ظهور كلف جانبية زائدة تدفع إلى سلامة تأمين وصول الشحنات، والتي وصلت نسبتها في بعض

15 ألف ليرة، تصل اليوم إلى نحو 500 ألف ليرة، أي إنها زادت بنحو 33 ضعفاً، ومن حلب إلى اللاذقية نحو 300 ألف ليرة، ومن دمشق إلى اللاذقية نحو 250 ألف ليرة». لكن هذا الارتفاع ليس سببه فقط زيادة معدلات الخطر والنفقات غير المنظورة التي تدفع إلى تأمين سلامة وصول السيارات والبضائع وطول مسافة الطرق البديلة، فهناك أسباب أخرى وإن كانت مساهمتها أقل، إذ وفق ما يؤكد عضو المكتب التنفيذي وأمين الشؤون الاقتصادية في اتحاد العمال عمر حورية، فإن قطاع النقل البري تأثر عميقاً بالتغيرات التي أنتجتها سنوات الأزمة من قبيل

أرقام ضلكية

كل ذلك جعل من تنقل الشاحنات بين المحافظات رحلة تبدو في أغلب الأحيان محفوفة بالمخاطر، الأمر الذي حثَّ شركات النقل ومالكي الشاحنات على اتباع سياسة جديدة تقوم على دراسة مخاطر الطرق والسبل الممكنة لتخفيف تلك المخاطر، سواء عبر إيجاد طرق بديلة أو دفع رشاً أو «رسوم حماية» لجهات محلية أو مسلحة، وهذا ما يفسر استمرار بعض شاحنات الأسطول السوري بالتوجه نحو مناطق ساخنة أو تحت سيطرة تنظيمات مسلحة، وكذلك الارتفاع الهائل في أجور النقل التي وصلت إلى مستويات غير مسبوقه. وبحسب ما يكشفه صالح كيشور، فإن «اجرة نقل الشاحنة من دمشق إلى حلب، والتي كانت قبل الأزمة لا تتجاوز

هناك من فقد 40 سيارة شاحنة لا يقل ثمن الواحدة منها عن 130 ألف دولار

الشام» أبو عدنان. وقال مصدر ميداني في الفوعة لـ«الأخبار» إن الهجوم بدأ على نقاط قوات حماية بلدة الفوعة المتمركزة في الصواغية ودير الزغب وعلى نقاط قوات حماية بلدة كفريا في مزارع بروما، حيث تصدى المدافعون للهجوم الأعنف



## مشهد ميداني

# «مجلس الثلاثين» يجدد خلاصات المعارضة... وتقدم جديد للجيش في الزبداني

ظهرت أمس بواحد خلاصات جديدة في أوساط المعارضة المسلحة على خلفية إعادة هيكلة «مجلس الثلاثين» الذي أكدت مصادر «أحرار الشام» أنه جزء من مؤامرة تستهدف الضالقات

فتحت إعادة هيكلة «القيادة العسكرية للجيش الحر» باباً جديداً من أبواب الخلافات المستمرة بين المجموعات المسلحة والهيئات العسكرية والسياسية المعارضة في سوريا. وكان المجلس المعروف بـ «مجلس الثلاثين» قد أعلن أول من أمس إعادة هيكلة نفسه من الريحانية (جنوب تركيا) بالتعاون مع «مجلس قيادة الثورة». لكنه تلقى الكثير من ردود الفعل الراضية، وكان أبرزها البيان الصادر عن «القيادة المشتركة للجبهة الجنوبية». ونفى البيان «بشكل قاطع تمثيل الجبهة

الجنوبية في المجلس...» كما نفى «علاقة الجبهة بمن حضر تشكيل المجلس». بدوره، سخر «القيادي» المعروف أبو عيسى الشيخ (أحمد عيسى الشيخ) من «مجلس الثلاثين». الشيخ الذي يشغل منصب «نائب قائد حركة أحرار الشام الإسلامية للشؤون السياسية» قال في «تغريدة» إن «مجلس الثلاثين لو سمّوه مجلس الأربعين (ح) لكان أنسب وأجمع»، في إشارة إلى قصة «علي بابا والأربعين حرامي» الشهيرة. وأضاف الشيخ: «أي ثورة هؤلاء ممثلوها، لعلها ثورة المتاجرين... إنها جمعت المتردية والنطيحة وكل أفاك أئيم». ورغم أن «مجلس الثلاثين» لا يحظى بتأييد أي من المجموعات المسلحة الكبيرة، غير أن مصدراً مرتبطاً بـ «حركة أحرار الشام» أكد وجود معطيات على أن «التحرك الأخير لشبلة الثلاثين مقدمة لمؤامرة جديدة على الفصائل». المصدر قال لـ «الأخبار» إن «هؤلاء لم يكتفوا بسرقة الأموال المقامة من الداعمين بذريعة تقديمها للثوار، وها هم اليوم يحاولون تصدير أنفسهم مجدداً. لدينا معلومات مؤكدة تفيد بأنهم أداة لتنفيذ مخطط يستهدف بعض الفصائل الوازنة، ويسعى إلى إحداث

انشقاقات داخلها». المصدر ربط بين هذه «المعلومات» ومهاجمة أبو عيسى لـ «المجلس». ومن المعروف أن «مجلس الثلاثين» كان قد دخل في خلاف مع «الاتلاف السوري المعارض» إثر قرار أصدره الأخير بحل الأول في ليل الماضي. ميدانياً، استمرت أمس الاشتباكات العنيفة على غير جبهة. وأحرز الجيش السوري تقدماً جديداً في الزبداني، في ريف دمشق الغربي، عبر «السيطرة على درب الكلاسة ودرب حصبة ومرج الكسارة». ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري قوله إن المناطق المذكورة «كانت تشكل خطوط إمداد رئيسية من أسلحة وذخيرة للتنظيمات الإرهابية المنحصنة داخل مدينة الزبداني». إلى ذلك، تجددت الاشتباكات بين الجيش السوري وتنظيم «الدولة الإسلامية» في محيط حقل شاعر وجزل في ريف حمص الشرقي، كما دارت اشتباكات مماثلة في محيط مطار كوبريس العسكري في ريف حلب الذي يفرض عليه «داعش» حصاراً خانقاً، من دون حدوث تغييرات في مربعات السيطرة. على صعيد آخر، تبني تنظيم «داعش» اغتيال القيادي في «فيلق الرحمن» عبدالله

# سورية



## تقرير

## إسرائيل ترد على نصر الله: توقفنا عن معالجة «النصرة»

### يحيى دبوقة

ردت تل أبيب أمس، متأخرة عشرة أيام، على كلمة الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله وتأكيداته أن إسرائيل تقدم كافة أشكال الدعم لـ «جبهة النصر». معلنة أنها قررت وقف تقديم العلاج الطبي لعناصر التنظيم، والامتناع عن نقل الجرحى إلى المستشفيات الإسرائيلية.

التعليق الإسرائيلي المتأخر، ورد على لسان ضابط رفيع في الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، تحدث إلى موقع «واللا» العبري لينفي اتهامات نصر الله، وليؤكد عدم صحة اتهاماته. وقال الضابط إن «من المهم بالنسبة إلى أن أشدد هنا على أن العلاج الطبي لمقاتلين من جبهة النصر قد توقف في الشهر

الحالات إلى 40% من إجمالي أجور النقل»، فيما يقدرها كيشور بما بين 40 - 50% في أغلب الأحيان. وفي السياق نفسه، تكشف بيانات المكتب المركزي للإحصاء أن التضخم في قطاع النقل وصل لغاية شهر شباط الماضي إلى نحو 370%.

ويتضح تأثير التكلفة المرتفعة للنقل في الأسعار النهائية للمستهلك من خلال مقارنة بسيطة بين أسعار المنتج على باب المصنع أو الحقل، وأسعاره عند طرحه في الأسواق داخل المحافظة أو في المحافظات والمدن الأخرى، وأكثر ما تتبدى صورة ذلك في المحاصيل والمنتجات الزراعية والغذائية.

في ضوء ذلك، لا يجد رئيس اتحاد شركات النقل الدولي مخرجاً لتعويض هذه الخسائر وإعادة ترميم الأسطول السوري من الشاحنات سوى «برفع العمر الزمني للسيارات المستوردة لتغدو عشر سنوات»، تماماً كما هي حال الإجراءات النازمة للاستيراد في دول عربية ومجاورة استطاعت أن تبني أسطولاً كبيراً من السيارات الشاحنة ظفر بنسبة كبيرة من تجارة الترانزيت المنقولة داخلياً وإقليمياً.

شهدت زيادة في حدة المعارك والهجمات المتبادلة في الجنوب السوري، وتحديداً بالقرب من مدينة القنيطرة وبلدتي حضر وخان أرنبه، مشيراً إلى أن الوحدات الطبية التابعة للجيش في قيادة المنطقة الشمالية، واصلت تقديم المساعدة الطبية للجرحى الذين يصلون إلى الحدود، و«عدد من الجرحى نقلوا إلى المستشفيات الإسرائيلية لتلقي العلاج». وبحسب الموقع، فإن حادث الإسعاف في مجدل شمس وقتل الجريح السوري من قبل متظاهرين في الشهر الماضي، دفع الجيش إلى تعزيز أمن الطواقم الطبية التي تنقل الجرحى، و«أي حادثة استثنائية لم تسجل من حينه، بعد حملة الاعتقالات في البلدة ممن شاركوا وحرضوا على مهاجمة الإسعاف العسكري».

سياستها المتبعة تجاه تقديم العلاج الطبي للجرحى من التنظيمات المسلحة، «مع إدراكها أن عدداً كبيراً من مسلحي القاعدة عولجوا في المستشفيات الإسرائيلية في الماضي». وبحسب المصادر، فقد «تقرر في الجيش وقف هذه السياسة، تجاه تنظيم القاعدة تحديداً، ومنع معالجة الجرحى من هذا والتنظيم». والقرار الإسرائيلي الجديد، كما تشير المصادر نفسها، ينص على منع إدخال أي جريح من المسلحين إلا بعد التأكد من هويته ومن هوية التنظيم الذي ينتمي إليه، وفي ضوء نتيجة التحقيقات التي ستجري على الحدود، يتقرر منعه ورده إلى الأراضي السورية، أو نقله إلى المستشفيات الإسرائيلية. ولفت موقع «واللا» إلى أن الأيام الأخيرة

الماضي، وأن هناك إجراءات تحقيق تجري على الحدود، لمنع نقلهم إلى المستشفيات الإسرائيلية». وشرح الضابط سياسة المساعدة الطبية (الجديدة) للجرحى من سوريا، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي يسمح فقط بنقل الجرحى المدنيين إلى المستشفيات الإسرائيلية، وذلك بعد التحقق من هوية الجريح». وأضاف أنه «إذا وصل إلى الحدود جرحى ليسوا بمدنيين، فسيعالجون على الحدود من دون نقلهم إلى المستشفيات»، لافتاً إلى أن «إسرائيل لم ولن تقدم أي مساعدة عسكرية لهؤلاء، ومن أي نوع كانت». وكررت مصادر عسكرية إسرائيلية ما ورد على لسان الضابط في الأركان العامة في حديث للإذاعة العبرية أمس، مشيرة إلى أن المؤسسة الأمنية غيرت

## لته بعد 1000 قذيفة

منذ بدء الحصار من دون أي تقدم للمسلحين الذين استعانوا بفصائل عدة من ريف ادلب الجنوبي نتيجة الخسائر البشرية التي تكبدوها في صفوفهم. وأشار المصدر إلى أن الهجوم مختلف عن غيره «حيث هناك استماتة واضحة من المسلحين

لتسجيل أي اختراق على جهتي الفوعة وكفريا، ورغم الكثافة النارية التي استخدموها فشلوا في ذلك بفضل التحصينات القوية وصدوم المقاتلين ومعنوياتهم المرتفعة». وبين المصدر أن اللجان المدافعة أوقعت مجموعة من المسلحين في كمين على طريق ادلب - بنش،

وتم سحب عدد من الجثث، كذلك شاركت نسوة البلدتين، كما في كل هجوم، في إيصال الطعام إلى المقاتلين على الجبهات وتقديم الإسعافات الأولية للجرحى. ونفذ سلاح الجو التابع للجيش السوري عشرات الغارات مستهدفاً تجمعات ومرابض مدافع المسلحين

ضمن رتل سيارات لـ «جبهة النصر» على طريق العامودية. دركوش، غربي ادلب، خلال توجه الرتل للمشاركة في القتال على جهتي الفوعة وكفريا، ما أدى إلى مقتل 7 مسلحين على الأقل، وإصابة أكثر من 15 واحتراق عدد من الآليات.

في معرتمصرين وبنش والمزارع المحيطة بهما، وقرى زردنا وشلخ ورام حمدان، موقعة عشرات القتلى والجرحى. كذلك استهدفت تجمعات للمسلحين في معربليت، في ريف ادلب الجنوبي، ما أدى إلى تدمير 7 آليات. ومن جهة أخرى، انفجرت سيارة ذخيرة وأسلحة



# «الحرس الثوري» عن قرار مجلس الأمن: نرفض القيود على قدراتنا

أطلق مجلس الأمن الدولي أمس أولى الخطوات باتجاه رفع العقوبات الدولية عن إيران، ولكن بعض بنود القرار كانت محط انتقاد من قائد الحرس الثوري الذي قال إن القرار يتجاوز «الخطوط الحمراء» التي رسمها المرشد الأعلى



رفض السفير الإيراني في الأمم المتحدة الاتهامات الأميركية ووصفها بأنها بلا أساس (أ ف ب)

الإعلام الأجنبية التي تريد الإيقاع بين أبناء الشعب الإيراني». ورداً على التهديدات الأميركية بالإبقاء على الخيار العسكري ضد إيران، قال جعفري، إن «الأميركيين وقلبهم المسعور كيان الاحتلال، يطلقون التخريصات، في حين أن حزب الله في لبنان والمقاومة الفلسطينية اللذين يعتبران جزءاً من القوة العظيمة لدى إيران، مَرَّغاً أنوفهم في التراب أكثر من مرة»، مضيفاً أنه يجب أن «لا يصدق أحد تهديداتهم والمزاعم التي تبعث على السخرية لأنها تثبت عجز وضعف أميركا والصهيانية أكثر من أي وقت مضى».

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان، أن إيران ستطبق التزاماتها في إطار الاتفاق النووي، لكنها أكدت أن قرار مجلس الأمن 2231، الذي صدّق، أمس، على هذا النص لا يشمل برنامجها الباليستي. وأشارت الوزارة إلى أن «إعادة فرض العقوبات تعني عدم التزام الأطراف الأخرى، وهذا يجعل إيران في حل من تعهداتها». ووفق النص الذي أصدره مجلس الأمن بالإجماع، وصدّق به على الاتفاق النووي، فإنه عند تلقيه تقريراً من الوكالة

نحال الاتفاق النووي فعلياً، يوم أمس، أول اعترافين دوليين به عبر قرارات صدرت، في وقت متزامن، عن مجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي. يشكل القراران أول تحرك باتجاه رفع العقوبات الاقتصادية الأوروبية والأممية ضد طهران، على أن يكون قرار مجلس الأمن إشارة البدء بتنفيذ الاتفاق. لكن تطبيق الاتفاق لا يزال ينتظره مسار شاق، بالتوازي مع نقاش محتدم على مستوى الكونغرس الأميركي، وأيضاً في الداخل الإيراني. فقد اعتبر قائد الحرس الثوري، اللواء محمد علي جعفري، أن لا قيمة لأي قرار يقضي بوضع قيود على القدرات التسلحجية في إيران، فيما أكدت وزارة الخارجية أن «إيران العسكرية»، بما في ذلك الصواريخ الباليستية، هي خارج إطار قرار مجلس الأمن، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن إعادة فرض العقوبات يعني عدم التزام الأطراف الأخرى، وهذا «يجعل إيران في حل من تعهداتها». ووفق النص الذي أصدره مجلس الأمن بالإجماع، وصدّق به على الاتفاق النووي، فإنه عند تلقيه تقريراً من الوكالة

## أكد وزير الدفاع الإيراني أن بلاده ستواصل تصميم برنامجها الباليستي

الدولية للطاقة الذرية يؤكد التثبت من أن البرنامج النووي الإيراني بات سلمياً بالكامل، «يتم إلغاء» القرارات السبعة التي اتخذتها الأمم المتحدة، منذ عام 2006. ويكلف مجلس الأمن الوكالة الدولية للطاقة الذرية «القيام بعملية التحقق والمراقبة الضرورية للالتزامات النووية التي اتخذتها إيران»، مثل الحد من عدد أجهزة الطرد المركزي أو خفض مخزونها من المواد الانشطارية.

وتقضي هذه القرارات بحظر بيع إيران معدات أو خدمات على ارتباط بالأنشطة النووية وتجميد أموال شخصيات وشركات إيرانية وفرض حظر على الأسلحة التقليدية والصواريخ الباليستية. أما إجراء الحظر، فسيتبعان ساريين لمدة خمس سنوات، بالنسبة إلى المعدات والخدمات المرتبطة بالأنشطة النووية، ولمدة ثماني سنوات بالنسبة إلى الأسلحة والصواريخ. وبعد عشر سنوات عند انتهاء مدة اتفاق فيينا تغلق الأمم المتحدة ملف إيران.

لكن هذا الإجراء هو محط انتقاد في الداخل الإيراني، وظهرت أولى بوادر الانتقاد على لسان اللواء جعفري، الذي رفض أي قرار يقضي بوضع قيود على القدرات التسلحجية لإيران، معتبراً أن «لا قيمة له أبداً». جعفري أوضح في تصريح لوكالة «تسنيم»، قبل التصديق على القرار، أن «أي قرار يتعارض مع الخطوط الحمراء لإيران، يفتقر إلى الصداقية»، معرباً عن أمله في أن يهدر مجلس الأمن وقته للتصديق على مثل هذه القرارات». ولكنه أكد في الوقت نفسه أنه «لا يوجد أي مسؤول في إيران يعارض التفاوض للتوصل إلى اتفاق جيد»، منتقداً «ما زعمته بعض وسائل

في هذا الوقت، يُنتظر أن يطلع، اليوم، رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالح، ووزير الخارجية محمد جواد ظريف، مجلس الشورى الإيراني على الاتفاق. أميركياً، استخدم الرئيس باراك أوباما، القرار ليشدد على إظهار «انتصاره الدبلوماسي»، وقد اعتبر أن القرار هو «رسالة واضحة» مؤيدة للاتفاق. وقال إن اعتماد هذا القرار بالإجماع «سيوجه رسالة واضحة

تهديداً، وهذا يعد تطوراً بحد ذاته». وأشار إلى أن هذا هو أول وآخر قرار يصدر عن مجلس الأمن حول إيران، إلا إذا حدث انتهاك صارخ. وإن لفت عراقجي إلى أن من الخصائص الأخرى لهذا القرار هو انهيار نظام العقوبات ولجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، فإنه أوضح أن هذا القرار سيقلص القيود المفروضة على صادرات السلاح لإيران إلى خمس سنوات فقط.

عراقجي، قرار مجلس الأمن بأنه «إنجاز غير مسبوق في تاريخ إيران». وقال في مقابلة مع الإذاعة الإيرانية، إن «قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الجديد سيحظر فقط الصواريخ المصممة لحمل رأس حربي نووي (و) إيران لا تملك برنامج صواريخ نووية». وأضاف عراقجي أن هذا القرار «لن يكون تحت طائلة الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة ولا يعتبر إيران

# نتنياهو: الاتفاق النووي يُقرب الحرب ولا يبعدها

مستهل لقائه وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر، الذي وصل إسرائيل «لطمأنتها» بعد الاتفاق النووي، أنه برغم الخلافات بين إسرائيل والولايات المتحدة، فإن هناك مصالح مشتركة للبلدين. وأضاف يعلنون أنه ينبغي على إسرائيل أن تلتزم بين سياساتها والظروف القائمة في الشرق الأوسط بأسره.

ومهد كارتر للزيارة بالإعلان من على متن طائرته أن الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه مع طهران لا يمنع استخدام الخيار العسكري، لافتاً إلى أن الجيش الأميركي «يحتفظ ويحسن» الخيار العسكري لمهاجمة إيران إذا ما خرقت شروط الاتفاق. وأكد الوزير الأميركي مواصلة دعم إسرائيل، مشيراً إلى أن العلاقات بين تل أبيب وواشنطن لم تكن أفضل مما هي عليه الآن. ولفت إلى أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة من بين حلفائنا التي ستحصل على طائرة «أف 35»، قائلاً: «سنواصل دعم تطوير القبة الحديدية، سنواصل تزويد إسرائيل بصواريخ بالستية وسنواصل ضمانتها».



كارتر: الاتفاق النووي لا يمنع استخدام الخيار العسكري (أ ف ب)

الآراء في العالم التي تتطابق مع إسرائيل إزاء الخطر الذي يشكله الاتفاق. وشدد أيضاً على أن التاريخ يثبت أنه حتى لو كان العالم موحداً في رأيه، فإن ذلك لا يجعله محققاً، في إشارة ضمنية إلى أن الأغلبية الساحقة من دول العالم تؤيد الاتفاق، كما سبق أن أشار الرئيس الأميركي بنفسه إلى ذلك. في هذه الأجواء، أكد وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، في

ووصف القرار الدولي بالنفق، معتبراً أن مجلس الأمن أضفى شرعية على دولة «تخرق» دائماً قرارات الشرعية الدولية وتهدد بالقضاء على إسرائيل. ورد نتنياهو على الفكرة الأساسية التي يستند إليها الرئيس الأميركي، باراك أوباما، لتبرير الاتفاق، بالقول إن مقولة إن الاتفاق النووي يمنع الحرب ليست صحيحة، بل هو يُقرب الحرب. وأدعى أن هناك العديد من

## علي حيدر

مع كل محطة يتجاوزها الاتفاق النووي في الطريق نحو دخوله حيز التنفيذ، يعلق رئيس وزراء حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، بالقول إن ما جرى «ليس نهاية المطاف». وبعد الإعلان عن الاتفاق في فيينا، رأى نتنياهو أن ما جرى «ليس نهاية المطاف»، ثم بعد قرار مجلس الأمن، أمس، المصادقة على الاتفاق النووي مع إيران، فإنه رأى أن القرار «ليس نهاية المطاف». وليس مستبعداً أن يكرر الموقف نفسه حتى بعد استكمال الإجراءات ودخول الاتفاق حيز التطبيق، على اعتبار أن الخيارات لا تزال «قائمة» أمام إسرائيل لمنع إيران من امتلاك الأسلحة النووية.

وفي محاولة لإعطاء جرعة من الأمل بأن ثمة خيارات فعلية لمواجهة الاتفاق، رأى نتنياهو خلال جلسة كتلة «الليكود» أنه «ما دامت العقوبات التي فرضها الكونغرس الأميركي على إيران سارية المفعول، فمن شأن ذلك أن يدفع طهران إلى تقديم تنازلات وليس فقط تلقيها».



# التسليحية

## السعودية تتخلى عن البيض: تزكية «القاعدة» جنوباً

أزمة ثقة قديمة العهد  
دفعت السعودية إلى  
التخلي عن «رجل الانقلابات  
المتلاحقة» علي سالم  
البيض. الرئيس السابق الذي  
آيد العدوان على بلاده. خسر  
رهانه على آل سعود في  
إعادة إطلاقه سياسياً. لينتهي  
به الأمر مذبذباً من السعودية.  
التي اتجهت إلى تصفية  
مقاتليه في الجنوب. وإخلاء  
الساحة هناك لـ «القاعدة»

### لقمان عبد الله

لم يدم شهر العسل طويلاً بين السعودية وبعض الشخصيات السياسية في جنوب اليمن، خصوصاً مع علي سالم البيض. الرئيس السابق لدولة اليمن الجنوبي، بذل موقعه السياسي في بداية العدوان السعودي على بلاده. وزار الرياض معلناً تأييده العدوان مع مواقف منددة بما سماه «التدخل الإيراني في اليمن».

وبرغم الحفاوة التي تلقاها البيض في مطار الرياض، حيث استقبلته شخصيات سعودية ويمينية رافعا شارة النصر، فإنه مكث في الرياض قرابة شهر ونصف شهر، حينما تم الاتفاق بينه وبين السعوديين على تعزيز الجناح العسكري للبيض داخل «الحراك الجنوبي»، وتشكيل قوات عسكرية موالية له في المحافظات الجنوبية كافة. وبالفعل، بوشر العمل لاستقطاب المجندين؛ ففي محافظة حضرموت وحدها جرى استقطاب خمسة آلاف مقاتل، خضعوا لدورات تدريبية تحت إشراف قوات تابعة لما يسمى «شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي».

ولكن يبدو أن كيميائية العلاقة بين السعودية والبيض لم تستطع الاستمرار طويلاً، لأسباب عدة أهمها: فقدان الثقة السعودية تاريخياً بالبيض الذي تتهمه المملكة بعدم الثبات في المواقف والسرعة

مفادها أن عدداً كبيراً جداً من الدول يرى أن الدبلوماسية «هي بالتأكيد أفضل مقاربة للتأكد من أن إيران لن تتمكن من الاستحواذ على السلاح الذري»، مضيفاً أن «هناك توافقاً دولياً واسعاً حول هذه المسألة»، و«أفترض أن الكونغرس الأميركي سيأخذ بالاعتبار هذا الرأي العام الواسع».

من جهتها، صرحت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامنتا باور، بأن القرار «لن يغيّر قلقنا العميق بشأن انتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها الحكومة الإيرانية أو بشأن عدم الاستقرار الذي تزكّيه إيران... من دعمها لحلفاء إرهابيين إلى تهديدها لإسرائيل وأنشطتها الأخرى المزعزعة للاستقرار في المنطقة». لكن السفير الإيراني في الأمم المتحدة، غلام علي خوشرو، رفض الاتهامات الأميركية ووصفها بأنها بلا أساس. وقال خوشرو خلال اجتماع المجلس، إن «البلد الذي غزا دولتين في منطقتنا وخلق أرضية لينمو الإرهاب والتطرف ليس جديراً بتوجيه مثل هذه الاتهامات لبلاده».

في غضون ذلك، وافق الاتحاد الأوروبي على الاتفاق النووي، وهو يأمل بذلك أن يرسل مؤشراً يتبعه الكونغرس الأميركي. وفي رسالة تستهدف، بصورة رئيسية، الأصوات المتشككة في الكونغرس والمعارضة القوية من قبل، شدّد اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، على أنه لا يوجد حل أفضل آخر متاح.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس: «إنه اتفاق متوازن يعني أن إيران لن تحصل على قنبلة نووية. إنه اتفاق سياسي كبير». وترك الوزراء تفاصيل مفاوضاتهم إلى ما بعد تصويت مجلس الأمن الدولي بعد ظهر أمس، لكنهم التزموا رسمياً رفع العقوبات تدريجياً مع الولايات المتحدة والأمم المتحدة.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

لهؤلاء المحسوبين على السعودية. ولقد انعكس الغموض بشأن إمكانية استمرار العلاقة بين الطرفين على الميدان اليمني، عبر الغارات السعودية على عدد من مواقع «الحراك الجنوبي» المحسوبين على البيض، وسقوط عشرات القتلى منهم، خصوصاً في عدن ولحج، في ما سُمّي «الغارات من طريق الخطأ».

أما المعسكرات الجديدة التي استقطبت الآلاف، فبقي مصيرها مجهولاً. وفي هذا الإطار، احتشد نحو 3000 شاب من أبناء حضرموت عصر أمس، أمام مبنى

شنت السعودية  
غارات على مقاتلي  
البيض متذرة بأنها  
«غارات من طريق الخطأ»

أمن «أنصار الشريعة» في مدينة المكلا. المؤسسة الاقتصادية سابقاً، للمطالبة بمرتباتهم ومستحققاتهم المالية، بعدما قضوا أشهراً عدة في التدريب العسكري. وبعد الاستماع إلى شكواهم من عناصر «القاعدة»، توجهت بيوت المدربين الذين أشرفوا

استفادت السعودية من البيض من دون أن تضفي معه باي مشروع سياسي (أ ف ب)



على تدريب هؤلاء الشباب، واعتقلت كلاً من علي جمعان، أنور السعدي وآخرين، واعتدت على بعضهم بالضرب، مع العلم بأن السعودية كانت قد صرفت للمجندين، عند افتتاح المعسكرات، مرتبات لمدة شهرين، ثم ادّعى السعوديون أنهم أوقفوا صرف المرتبات بسبب اكتشاف اختلاسات وكشوف وهمية، تقدم بها القائمون على المعسكرات.

وبعد مراجعة المجلس الأهلي الحضرمي المشكل من المحسوبين على تنظيم «القاعدة» وحزب «الإصلاح»، تنضّل البيض من تحمّل المسؤولية وأصدر بياناً أوضح فيه أنه لا علاقة له بتجنيد الشباب وبأي مستحقات مالية لهم، وتغاضى عن إيجاد حلول لهذه المشكلة، برغم زيارة أبرز قيادات المجلس الأهلي المتكررة إلى السعودية، ومن علاقاتهم المتينة بالجانب السعودي، ولكنه لم يناقش مع السلطات في السعودية إيجاد الحلول لهذه المشكلة... تاركاً الأمر لتنظيم «القاعدة». أما العدد الباقي، أي 2000 شاب، فقد انضم بعضهم إلى «القاعدة»، فيما ذهب بعضهم الآخر إلى حلف القبائل الحضرمي، أما القسم الأخير، فأثر البقاء في المنزل.

مصادر حضرمية مطلعة، أفادت «الأخبار» بأن السعودية تتعمد إغلاق السبل أمام الشباب الحضرميين (حراك البيض)، والإبقاء فقط على بوابة «القاعدة» المحسوب عليها في المكلا. ومثلما هو معروف، فإن خلافاً وقع منذ 20 يوماً في صفوف التنظيم، انشق خلاله أحد فصائله بقيادة جلال بلعيد ثم بايع أبو بكر البغدادي، وبأمر من الفور استقطاب وإنشاء معسكرات تدريب، الأمر الذي يشعر السعودية بإفلات «القاعدة» من يدها. وفي المعلومات، حاولت الإمارات التدخل عبر تبني عدد من المقاتلين تحت عنوان «قوات خاصة» و«مكافحة الإرهاب»، لكن هذه المساعي أحبطتها السعودية لحساسية ملف حضرموت بالنسبة إليها.

إذن، رحل علي سالم البيض في نهاية المطاف إلى مقر إقامته في ألمانيا وبقيت مفاعيل زيارته للسعودية تلقي ظلالها على جنوب اليمن، مع ما تعكسه حالة انعدام الثقة بينه وبين السعودية من إرباك وتخطب على الأرض.

### تقرير

## الجيش و«اللجان الشعبية» يصدّون الهجمات على التواهي... ويتجهون إلى البريقة

يتابع غاراته الجوية على مختلف المحافظات اليمنية موقعاً المجازر، فارتكب مجزرتين جديدتين في مدينة بريم في محافظة إب، ومنطقة آل مقنع في محافظة صعدة، راح ضحيتها أكثر من 35 شهيداً و30 جريحاً غالبيتهم من الأطفال، وذلك باستهدافه منازل المواطنين والأحياء السكنية في المنطقتين. وقتل 9 مواطنين وأصيب 12 بينهم أطفال، في حصيلة غير نهائية، باستهداف طيران العدوان سوقاً شعبياً في حزين بمحافظة صنعاء فجر أمس. وطبقاً لوكالة «سبأ» الرسمية، أدى القصف أيضاً إلى تدمير بعض المحال التجارية وسبب أضراراً بالغة في المنازل المجاورة ومدرسة ومسجد.

وفي محافظة صعدة، شنت طائرات التحالف غارات مكثفة استهدفت مدرسة «عمر بن عبد العزيز» ومناطق أخرى شمال اليمن. إلى ذلك، أعلن «داعش» في اليمن، مسؤوليته عن تفجير سيارة استهدفت مسجد «المؤيد» في حي الجراف، شمالي العاصمة صنعاء، مساء أمس. وأدى التفجير إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة سبعة آخرين.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

العسكرية. وتعرض عدن لغارات عشوائية تدميرية، تبين الاستماتة السعودية للظهور بمظهر المنتصر في المدينة، إذ قصفت طائرات العدوان ليل الأحد حياً سكنياً في منطقة دار سعد، ما أودى بحياة أكثر من 47 شهيداً وأوقع 170 جريحاً. وكانت الحكومة المستقيلة، قد أعلنت سيطرة المسلّحين على مدينة التواهي أمس، وفقاً لما أكده المتحدث العسكري باسمها علي الأحمد، الذي قال في حديث إلى وكالة «فرانس برس»، إن «مقاتلي المقاومة نجحوا في السيطرة على معظم حي التواهي ومنشأته الحيوية»، مضيفاً أن هذه القوات «بسّطت سيطرتها على قصر 22 مايو الرئاسي، ومقر الإذاعة والتلفزيون في عدن، ومقر قيادة المنطقة العسكرية الرابعة والقاعدة البحرية».

في هذا الوقت، دخل الجيش و«اللجان الشعبية» منطقتي المعلا والقلوعة، مساء أمس، بعدما نصبوا كميناً للمسلّحين، أدى إلى مقتل عدد كبير منهم وحصار الآخرين، من دون التمكن من تحديد العدد حتى كتابة التقرير، كما نقلت مصادر ميدانية.

من جهة أخرى، وفيما سرقت التطورات في عدن الأضواء في اليومين الماضيين، كان العدوان السعودي

سياسة «الأرض المحروقة» هي ما يتبعه العدوان فعلياً في عدن، بحثاً عن إنجاز ميداني تبني السعودية عليه، بعد أربعة أشهر من الفشل العسكري والسياسي. ما لم يتمكن التحالف من تحقيقه بواسطة الغارات الجوية والحصار الخانق الذي يلف اليمن جواً وبحراً، يحاول فعله بواسطة المجموعات المسلحة التي يغلب على قوامها عناصر من تنظيمي «القاعدة» و«الدولة الإسلامية» (داعش).

وتواصلت يوم أمس المعارك التي بدأت منذ أسبوع في عدن، في محاولة المجموعات المسلحة المؤيدة للعدوان السيطرة على المدينة الجنوبية، حيث تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» أمس، من صدّ عدد من هجمات المجموعات المسلحة على حي التواهي.

بالتزامن، أفاد مصدر في «الإعلام الحربي» بأن الجيش و«اللجان» صدّوا هجوماً من جهات عدة على مثلث العند في لحج. في المقابل، أكد المصدر أن هناك تقدماً واستعدادات عسكرية للجيش و«اللجان» لدخول البريقة التي ستمثل استعدادتها من المسلّحين إنجازاً مهماً، لكونها تحتضن أولاً مقرّ القوة الإماراتية التي تُعدّ عراب الهجوم على عدن، وثانياً هي أحد أهم شرايين الإمداد للمسلّحين خصوصاً بالآليات



## العراق

التطورات الإقليمية لم تكن بعيدة عن العراق. تصريحات أميركية تغازل «الحشد الشعبي»، وحديث عن غرفة عمليات مشتركة، وتقاسم للمواقع والميدان بين القوات المشتركة العراقية بما فيها «الحشد» والأميركيين في الأنبار، في وقت أبلغت فيه مصادر مطلعة «الأخبار» أن واشنطن سلمت بغداد خطة لتحرير الموصل بمشاركة «الحشد»

ستكون مباشرة بعد تحرير الأنبار». ووصفت المصادر الخطة بـ«المحكمة»، و«القادرة على حسم المعركة لمصلحة العراق». المصادر التي لم تكشف التفاصيل، أوضحت أن «قوات الحشد ستكون في مقدمة عمليات التحرير، كذلك سيكون لها دور رئيسي في العملية، على عكس ما يُشاع من رفض لمشاركتها». وأشارت المصادر إلى أن «الخطة التي سلمت قبل أيام للحكومة، لم يطلع عليها سوى القيادات الأمنية الكبيرة، حفاظاً على أهميتها وتنفيذها بسرية». لكن، عملية تحرير الموصل المرتقبة لن تكون سهلة، فجغرافيتها المرتبطة بمدينة الرقة السورية، مكنت تنظيم «داعش» من تحصين معاقلة وزيادة الدعم لمقراته في المدينة، وهو يمتلك مجاميع انتحارية وأسلحة استولى عليها من القوات العراقية التي انسحبت من المدينة، بالإضافة إلى المدنيين الذين سيتخذهم دروعاً بشرية. فكل هذا قد يجعل القوات المحررة تتأني بالتقدم وضرب الأهداف.

المتحدث باسم «الحشد الشعبي»، كريم النوري، أكد أن «عملية تحرير الموصل لن تكون خالية من الحشد الذي سيكون له دور مهم وأفعال كبيرة، لما يمتلكه من رأي عسكري ميداني يُمكنه بالتعاون مع القوات الأمنية على دحر الإرهاب من المدينة في أقرب وقت ممكن». ويضيف النوري، في حديث إلى «الأخبار»، أن «التعاون بين الحشد والقوات العراقية متواصل ولن ينقطع، وعملياتهما مشتركة... سيتم تحرير الأنبار، ثم الموصل».

ووفق الخطة التي كشف عنها المصدر، فإن «فوج مغاوير قيادة قوات الشرطة الاتحادية، بقيادة العقيد الركن طالب كريم، الذي كان له دور كبير في عمليات جرف الصخر وتحرير مناطق في محافظة صلاح الدين، وهو حالياً في الأنبار، سيكون مشاركاً في العملية، وقوات أخرى من مكافحة الإرهاب وطيران الجو وباقي التشكيلات العسكرية». عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي، إسكندر وتوت، قال لـ«الأخبار»، إن «القوات الأمنية ستشارك بكل فصائلها في عملية التحرير، وسيكون معها الحشد الشعبي، وكذلك أثناء العشائر، بالإضافة إلى وجود قوات خاصة دربت على حرب الشوارع». وشدد وتوت على ضرورة أن تكون «عملية تحرير الموصل بعيدة عن أي تجاذبات سياسية، وكذلك عن إدخال السياسيين في تفاصيلها... لكن عسكرية بحتة بين القيادات الأمنية والقائد العام للقوات المسلحة».

يذكر أن طيران الجيش العراقي، يلقي بين فينة وأخرى منشورات فوق مدينة الموصل تدعو السكان إلى الاستعداد للمعركة، والابتعاد عن المقار التي فيها عناصر «داعش».

وكانت وزارة الدفاع العراقية، قد أكدت في وقت سابق، ضرورة التعاون والتنسيق مع الولايات المتحدة لمواجهة التحديات التي تواجهها المحافظة نينوى من «داعش». وأخيراً، جرى اجتماع بين ضباط في وزارة الدفاع ومسؤولين أمنيين أميركيين، ناقش تجهيز الجيش العراقي بالمعدات والآليات العسكرية التي تحتاجها الوحدات القتالية، والتي ستسهم في إدامة زخم المعركة وتقليل الخسائر، وإدامة المستودعات العسكرية، بما يؤمن متطلبات المعركة الضرورية من السلاح.



جرى الاتفاق مؤخرا على تقاسم المهام العسكرية في الأنبار بين «الحشد» والأميركية (أ.ب)

# «تحالف» أميركي مع «الحشد الشعبي» في الأنبار... وخطة لتحرير الموصل

سيكون الخصمان النذان - القوات الأميركية وقوات «الحشد الشعبي» - صديقين، وسيدخلان المدينة عبر الجو والأرض. هكذا تقول الخطة التي وضعها «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن وسلمها للقوات الأمنية العراقية، التي تسلمت أخيراً مجموعة متطورة من كاسحات الألغام، والأخيرة ستبدأ عملها في عملية تحرير الأنبار قبل الموصل. مصادر مطلعة، كشفت لـ«الأخبار»، أن «القوات الأميركية التي وضعت خطة تحرير مناطق الخالدية والفلوجة والرمادي، سلمت الحكومة العراقية خطة تحرير مدينة الموصل، التي

إلى أن تلك التفاهات إذا ما تمت وجرى تنسيق في المواقف بشأن مواجهة «داعش» فإن المعركة لن تطول كثيراً، «وقد تحسم خلال

## دور رئيسي لقوات «الحشد» في عمليات تحرير الموصل

شهر أو أقل»، مشيراً إلى أن تراجع حدة تصريحات قيادات «الحشد» يعطي إشارات إيجابية. وفي عملية تحرير الموصل المرتقبة،

لتنسيق الجهود.

وأشار المصدر إلى وجود «مخاوف» بين قيادات في فصائل المقاومة العراقية التي سبق أن قاتلت القوات الأميركية خلال احتلالها للعراق. لكنه لفت إلى أنها «أصبحت أكثر مرونة من السابق»، مرجحاً وقوف عدة عوامل وضمائم وراء تلك المرونة. ولكن المصدر نفى لقاء العبادي، بالمسؤول الأميركي.

في موازاة ذلك، كشف مصدر في قاعدة الحباينة (شرقي الرمادي) التي تعتبر مقراً للقوات المشتركة العراقية وفيها عدد كبير من المستشارين الأميركيين، عن اتفاق جرى أخيراً بتقاسم المهمات في القواطع العسكرية في الأنبار.

ووفق المصدر في القاعدة الذي تحدث إلى «الأخبار»، فإن القوات المشتركة العراقية من الجيش والشرطة و«الحشد الشعبي» و«فصائل المقاومة»، ستتولى تأمين مدينة الرمادي ومحيطها وصولاً إلى حدود الفلوجة مع بغداد، فيما ستتولى قوات «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة مهمات حفظ الأمن من الرمادي غرباً، وصولاً إلى الحدود العراقية - السورية.

وكان ديمبسي قد وصل إلى العاصمة بغداد السبت الماضي في زيارة غير معلنة. وأثنى - على غير عادته - على أداء القوات العراقية وسير معارك تحرير مدينة الرمادي، مؤكداً أنه لا حاجة إلى وجود جنود أميركيين في العراق. في هذا الصدد، أيد رئيس «مركز التفكير السياسي العراقي»، إحسان الشمري، وجود التوجه الأميركي الجديد، مبيّناً أن هذا التوجه هو جزء من استراتيجية شاملة للإدارة الأميركية، خصوصاً بعد الاتفاق النووي الإيراني وتصديق مجلس الأمن الدولي عليه أمس. ولفت الشمري في حديث إلى «الأخبار»،

## بغداد - مصطفى سعدون، محمد شفيق

ثمة متغيرات مهمة سيشهدها العراق في المرحلة المقبلة ستغير المشهد الميداني السائد. انتصارات الجيش العراقي وقوات «الحشد الشعبي»، دفعت الإدارة الأميركية إلى تغيير طريقة عمل قواتها الموجودة في بغداد، فالتجهت مباشرة نحو التنسيق مع «الحشد» وإنشاء غرف عمليات مشتركة لتنسيق الجهود في الحرب على «داعش».

وفيما تفضي عمليات تحرير الأنبار قدماً على النحو الذي خطط له الجيش العراقي و«الحشد»، انتهت واشنطن من وضع الخطط لتحرير الموصل وسلمتها لبغداد، على أن تكون قوات «الحشد» في مقدمة القوة المحررة، في هذا السياق، علمت «الأخبار» من مصدر مطلع أن رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، الجنرال مارتن ديمبسي، بحث مع قيادات من «الحشد» والجيش العراقي إنشاء غرفة عمليات مشتركة بين القوات الأميركية و«الحشد».

وكشف مصدر رفيع في مكتب رئيس الحكومة، حيدر العبادي، لـ«الأخبار»، أن زيارة ديمبسي كانت مفاجئة، ولم تعلن لقاءاته مع القيادات السياسية أو المدنية. وكشفت المصادر عن اجتماعات عقدها المسؤول الأميركي مع قيادات من «الحشد» وقيادات عسكرية عراقية تناولت التطورات الميدانية والعمليات التي انطلقت أخيراً لتحرير الأنبار، فضلاً عن مناقشة إطلاق عمليات تحرير الموصل، وذلك وسط أجواء توجي بتوافقات على تعاون «محدود وغير معلن» بين «الحشد» والقوات الأميركية، وتشكيل غرفة عمليات مشتركة

## العبادي: لإبعاد القوات المسلحة عن التجاذبات السياسية

دعا رئيس الحكومة العراقي، حيدر العبادي (الصورة)، أمس، جميع الكتل السياسية إلى إبعاد القوات المسلحة العراقية عن «التناحرات والخلافات السياسية». وأبدى العبادي خلال زيارته قاعدة بلد جنوب تكريت وتفقد طائرات الـ«أف 16» التي وصلت أخيراً إلى العراق واجتماعه بالطيارين، استعداد العراق «للتعاون في المجال الاستخباري مع دول العالم»، مشيراً إلى أن «داعش كانت تعد لعدة غزوات، لكن الجهد الاستخباري وأبطالنا تمكنوا من حذوها». وأكد العبادي أن «التحديات التي نواجهها كبيرة، وهي تتطلب أن تتوحد المواقف ونكاتف لإسناد قواتنا الأمنية»، حاثاً المجتمع الدولي على «أهمية منع تدفق الإرهابيين وإيقاف تهريبهم للنظر والآثار». في الوقت نفسه، دعا عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان العراقية، فاضل الغراوي، في بيان أمس، الأمم المتحدة إلى إصدار قرار يقضي باعتبار ما يحدث من الجرائم والانتهاكات التي يمارسها «داعش» ضد «الشبيعة» في العراق باعتبارها «إبادة جماعية ضد الإنسانية»، وإحالة التنظيم إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

إلى ذلك، أكد المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان العراق، سفين دزي، أمس، أن الحوارات مع الحكومة المركزية مستمرة للتوصل إلى اتفاق برغم عدم التزام بغداد بتنفيذ الاتفاق الذي أبرمته مع أربيل، وفق قوله.



(الأخبار)



## «القسام» يواجه «داعش غزة»: «خفايش مرتزقة»

حزب - هاني إبراهيم

دخلت المعركة بين «حماس» والسلفية الجهادية في غزة مرحلة جديدة من «كسر العظم». فبعد محاولات سلفية لتجنب «حرب خاسرة مع حماس»، ودخول عناصر يتبعون لسلطة رام الله - كما تتهم الحركة - إلى اللعبة الأمنية الدائرة في غزة، والمتنقلة في الانفجارات الليلية، جاء دخول الذراع المسلحة لـ «حماس»، «كتائب القسام» ليغير شكل المواجهة مع المجموعة السلفية التي أعلنت البيعة لتنظيم «داعش» دون قبول الأخير بها. وعلمت «الأخبار» أن ثمانية أسماء وضعتهم قيادة «القسام» على قائمة المطلوبين، والمشتبه بتورطهم في التفجيرات. ولا سيما أن الموجة الأخيرة استهدفت أول من أمس سيارات لقادة فعالين في الكتائب، واثنين آخرين من «سرايا القدس» - الجهاد الإسلامي، أمام منازلهم، ما تُرجم لدى قيادة «القسام» على أنه استهداف يخدم «أجندة العدو».

وعادة لا يتدخل الجهاز الأمني الخاص بالكتائب إلا في القضايا التي ترتبط بالعمالة مع العدو، أو أجهزة استخبارات أخرى، ما يعني

أن الجناح العسكري لـ «حماس» بات ينظر إلى القضية التي كانت تعالجها الأجهزة الرسمية ولجان الوعظ والوساطات الدينية، بعين أخرى. حتى أمس، كانت الأنباء تدور حول اعتقال اثنين لم يتضح هل هما من الثمانية، أم لا، ولكن ما أكد حتى كتابة التقرير اعتقال واحد منهم، فيما وزعت صور لسبعة آخرين، وذلك في وقت علم فيه أن الثمانية من سكان حي الشيخ رضوان، غرب غزة، ومخيم النصيرات وسط القطاع، وآخرين من رفح جنوبي القطاع، وكان بعضهم سابقاً في صفوف «حماس». وهؤلاء هم: (مصطفى ع. ومحمد د. وفادي ح. ونادر ج. وعبد الرحمن أ. وعصام ن. ومحمد أ.)، وأخيراً (عبد الرزق)، وهو صديق مقرب من القيادي السلفي يونس الحنر الذي قتلته «حماس» قبل نحو شهر ونصف في الشيخ رضوان، كما كان الحنر أحد أعضائها العسكريين. كذلك أسرت مصادر في «داخلية غزة» أن طرف الخيط الذي أوصلهم إلى هذه الأسماء تصوير لكاميرا مراقبة عامة رصدت المنفذين.

وثمة رواية لدى «حماس» تنظر إلى

أن تحرك هؤلاء قد يكون متناسقاً مع السلطة أو يدفع وبدعم منها، وذلك في إطار اتهام رام الله «حماس» بأن لها بصمات في العمليات الأخيرة التي جرت في الضفة. ويعتقد أصحاب هذا الرأي في الحركة، أن السلطة تواجه أزمة مع قوات الاحتلال بسبب إخفاق حملتها الأمنية داخل مدن ومخيمات الضفة. ويرى هؤلاء أن «تورط السلطة في تفجيرات غزة» قد يكون خلفيته البعث برسائل إلى قيادة «حماس» تفيد بأن الضغط على السلطة بضرب الاحتلال في الضفة سيقابله خلط الساحة الداخلية في القطاع.

هذا التفسير الحمساوي يستند إلى عاملين: الأول هو دخول المتحدت باسم الأجهزة الأمنية في الضفة عدنان الضميري على خط المواجهة بين السلفية و«حماس» قبل شهرين، ولصق كل الاتهامات ضد السلطة بالصراع بين الجهتين بسبب حركة «الصابرين» المتهمة بأنها شيعية، وهو ما يعني اطلاع رام الله جيداً على التفاصيل الأمنية في غزة برغم خروجها منها منذ عام 2007. والعامل الثاني هو ما نشرته الرقابة الإسرائيلية أول من أمس، وفيه اعتقال خلية تنتمي إلى «حماس» ومتهمة

بتنفيذ عدة عمليات من بينها قتل مستوطنين جرى بالتنسيق مع السلطة، بل قالت إن عدداً من أعضاء الخلية معتقلون لدى أجهزة الأمن في الضفة، ومن بينهم معاذ حامد وأحمد شبراوي.

وما يعزز هذا على الصعيد السياسي، اتهام النائب عن «حماس» ومسؤول اللجنة الأمنية في المجلس التشريعي، إسماعيل الأشقر، إسرائيل وبعض أجهزة المخابرات الإقليمية والمحلية



**ثمة رأي في «حماس» يربط بين ما يجري و«حرب رام الله» على الحركة**



بالتورط في التفجيرات الأخيرة التي هزت القطاع أخيراً. وقال الأشقر في حديث صحافي لموقع محلي أمس، إن الأجهزة الأمنية تمكنت من اعتقال أشخاص مشتبه فيهم على خلفية التفجيرات ويجري التحقيق معهم لكشف ملابسات الأحداث، مؤكداً أن حركته لن تسمح بعودة الفتان الأمني إلى غزة.

وعن علاقة التفجيرات الأخيرة بزيارة

وفد «حماس» للسعودية، نفى الأشقر أن يكون للزيارة علاقة من قريب أو بعيد بتلك التفجيرات، محملاً الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة. أما في شأن الزيارة نفسها، فإنه قال إن حركته معنية بـ«علاقات استراتيجية مع كل الدول خصوصاً إذا كانت كالمملكة العربية السعودية التي لها نفوذ كبير عربياً وإسلامياً»، والجدير بالذكر أن أولى تفاعلات هذه الزيارة إفراج السلطات السعودية، أمس، عن معتقلين لهم علاقة بـ«حماس»، وأظهرت مقاطع مصورة عودتهم إلى بيوتهم.

وفيما كان الأشقر يصف العلاقة بين حركته والسلطة بأنها متوترة وسيئة للغاية «بفعل اعتقال أكثر من 250 من أنصار الحركة وكوادرها في الضفة على خلفية سياسية»، كانت «فتح» تتهم «حماس» بأنها شنت حملة اعتقالات ضد قادتها في غزة. ولكن وزارة الداخلية التابعة لحكومة غزة السابقة، نفت أنها اعتقلت القيادي في «فتح» أحمد نصر، قائلة إن ما جرى «اقتصر على استيضاح منه حول قيامه بأنشطة وأعمال ليست من اختصاصه وتتجاوز حدود عمله التنظيمي».

## بصمات «داعش» خلف هجوم سروج الحدودية

إذ اُخذت ترجيحات الحكومة التركية بشأن وقوف تنظيم «داعش» خلف التفجير الانتحاري الذي استهدف مسيرة طلابية أمس في منطقة سروج الحدودية، يكون الهجوم الأول الذي ينفذه التنظيم داخل الأراضي التركية، ما يثير تساؤلات عدة. ليس آخرها حول استفادة أنقرة أمنياً وسياسياً من هذه التطورات

وسياسياً للحكومة التركية. باكراً يوم أمس، نسب رئيس الحكومة المنتهية ولايته، أحمد داوود أوغلو، بوضوح الهجوم إلى تنظيم «داعش»، قائلاً أمام الصحافيين في أنقرة إن «العناصر الأولى للتحقيق تكشف أن التفجير ناجم عن اعتداء انتحاري قام به داعش». أما الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، فقد أكد وجوب إدانة الإرهاب «بغض النظر عن مصدره»، داعياً إلى «حملة دولية لمكافحة الإرهاب». وندد أردوغان الذي كان يزور قبرص الشمالية بالهجوم الذي وصفه بـ«الإرهابي»، قائلاً: «باسم شعبي أندد وألعن مرتكبي هذه الوحشية». وإذا صحت الترجيحات بمسؤولية «داعش» عن الاعتداء، تكون المرة الأولى التي يضرب فيها التنظيم المتطرف داخل الأراضي التركية منذ نشأته.

الانفجار وقع وسط مجموعة أغلبها من الطلاب الجامعيين المنتمين إلى جماعة حقوقية كانوا يستعدون لإلقاء بيان على وسائل إعلام تركية بشأن رحلة خططوا للقيام بها للإسهام في «إعادة بناء كوباني». وأظهرت لقطات فيديو شباناً وشابات يقفون خلف لافتة تعبر عن الدعم لكوباني، قبل أن يقع الانفجار وسط الحشد.

وقد يكون من السهل تقفي آثار «داعش» في الهجوم، أولاً بسبب ارتباط منطقة شانلي أورفة الحدودية - التي تقع سروج فيها - بالأحداث التي شهدتها عين العرب (كوباني) طوال المدة الماضية،

خصوصاً أن تفجير سروج تبعه هجوم آخر بسيارة مفخخة استهدف حاجزاً أمنياً تابعاً لوحدات «حماية الشعب» الكردية في جنوب المدينة السورية. هذا التتابع، عزز الشكوك حول مسؤولية «داعش» عن الهجوم داخل الأراضي التركية، بحسب مسؤولين أتراك. كذلك، تركز



الحديث الأولي عن هوية الهجوم على شبهة انتمائه إلى التنظيم. ووضع مسؤول تركي، نقلت عنه وكالة «رويترز»، الهجوم في خانة «الانتقام من مساعي الحكومة التركية لمكافحة الإرهاب»، متهماً أيضاً «داعش» الناشط على الحدود



السورية - التركية. أما صحيفة «حرييت» التركية، فقالت إن منفذ الهجوم «شابة عمرها 18 عاماً»، من دون أن يتم التأكد من هذه المعلومة لاحقاً.

ويأتي الهجوم الانتحاري بعد

بضعة أسابيع من تعزيز السلطات التركية تدابيرها العسكرية على الحدود مع سوريا غداة سيطرة وحدات «حماية الشعب» الكردية في مواجهة مقاتلي «داعش» في المعركة على مدينة تل أبيض السورية الحدودية. وهي التدابير التي تستهدف التصدي للقوات الكردية أكثر من التصدي لخطر تنظيم «داعش»، بسبب المخاوف التركية من اتساع نفوذ الأكراد في المناطق الحدودية.

من جهة أخرى، حمل حزب «العمال الكردستاني» الحكومة التركية مسؤولية الهجوم الأخير، قائلاً إنها «دعمت وشجعت داعش ضد الأكراد». وتجدر الإشارة إلى أن هذا التفجير يأتي بعد سلسلة من الهجمات على حزب «الشعوب الديمقراطي» المؤيد للأكراد قبيل الانتخابات البرلمانية الماضية، بينها تفجيران استهدفا تجمعا سياسياً في مدينة ديار بكر ذات الغالبية الكردية، وحمل الحزب حينها المسؤولية لـ«متعاطفين مع داعش».

في المجال نفسه، قال الباحث في معهد «الأطلسي» المتخصص في شؤون تركيا وسوريا، أرون ستين، إن «ما يدفع إلى التوقف عند هذا الهجوم قليلاً، هو أنه بينما كانت الهجمات الأخرى تفتقر إلى التنظيم، فإن حجم هذا الانفجار يشير إلى شيء أكثر تطوراً». إلى ذلك، تسارعت المواقف الدولية المنددة بالهجوم يوم أمس، إذ أدان البيت الأبيض التفجير، فيما دعا الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الأسرة الدولية «إلى تنسيق فاعل ضد الإرهاب». وفي السياق، أكد وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، أن «فرنسا تقف إلى جانب تركيا في هذه المحنة»، فيما قال السفير البريطاني في تركيا، ريتشارد مور، عبر «تويتر»، إن بلاده «تقف مع تركيا جنباً إلى جنب في استنكار جميع أشكال الإرهاب بشكل لا لبس فيه».

(الإخبار، الأناضول، أ ف ب)

**صحيفة «حرييت» قالت إن منفذ الهجوم «شابة عمرها 18 عاماً»**

شهدت اسطنبول تظاهرات منددة بالهجوم (الأناضول)





**الجزائر** أثارت العملية الإرهابية التي استهدفت عناصر من الجيش الجزائري يوم الجمعة الماضي وتبناها تنظيم «القاعدة في المغرب الإسلامي» مخاوف عدة، خصوصاً أنها تُعدّ الأكبر منذ نيسان 2014. ومن شأن تلك المخاوف أن تزداد إذا ما صحت الأنباء عن وقوع عملية ثانية يوم أمس في غرب العاصمة. أدت إلى مقتل ثلاثة من الشرطة

## تزامنت عين الدفلى وغرداية يزيدان المخاوف

في سنوات الإرهاب». وتابعت حزام بالقول، إن «سياسة المصالحة بيّنت صحيفة القتل، ووضعتهم بالمال والمشاريع، وفتحت لهم أبواب وسائل الإعلام فصاروا يروون ويمجدون المجازر التي قاموا بها ضد شعب أعزل، ويهددون كل من ينتقدهم». وأشارت حزام إلى أن «من قتل جنودنا يوم عيد الفطر (في عين الدفلى)، هو التيار السلفي المتعاطف في المجتمع بتشجيع من السلطة في المدرسة، وفي المساجد التي اعترف وزير الشؤون الدينية بأن كثيراً منها يؤمها سلفيون، وفي الأسواق والشارع... في وقت يحفر فيه دعاة الانفصال الأرض تحت أقدام الجزائريين لفتح البلاد على المجهول بحثاً عن تدويل قضية كاذبة».

أما الخبير التونسي في الشؤون الأمنية، مازن الشريف، فاعتبر أن «الجزائر باتت هي الهدف حالياً... والمنعرج خطير جداً». وراى الشريف أن الجزائر تمثل «القلعة الأخيرة» في العالم العربي (ولو تخترقها الفوضى والفتنة الطائفية ويضربها الإرهاب بشكل مكثف، سيكون ذلك وبالاً على العالم العربي كله وحتى على أوروبا). في المقابل، فإنّ الخبير الجزائري في الشؤون الأمنية علي زاوي، سار عكس توجهات التصريحات السابقة، موجهاً انتقاداته إلى السلطات الجزائرية، فقال إن «لا أحد من السياسيين تنقل لمرافقة الشهداء إلى مثواه الأخير». وتوجّه إلى الطبقة السياسية متحدّثاً: «عار عليكم، نددتم بعملية شارلي إيبندو (في فرنسا)، وهجوم متحف باردو (في تونس)، ولا أحد فيكم يتذكر ما يعانیه أبناء الشعب في أقصى الحدود الجنوبية والشرقية لحماية الوحدة الترابية والحفاظ على الاستقرار».



«نوعد» الوزير الأول، عبد المالك سلال، بالتصدي للجماعات الإرهابية (أ ف ب)

مجتمعنا». أما حركة «النهضة» الجزائرية (المحسوبة على التيار الإسلامي)، فدعت السلطة إلى «ضرورة معالجة أسباب التوتر الاجتماعية والسياسية»، مشيرة كذلك إلى أن «الطريق السليمة» لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية تبدأ بتصحيح الاختلالات السياسية.

واقع تتابع الأحداث الأمنية وتزامنها نوعاً ما مع أحداث غرداية، دفعت مديرة جريدة «الفجر»، حدة حزام، إلى اعتبار أن «المصالحة» (المصالحة الوطنية عام 2005) هي من قتل الجنود وليس الإرهاب، واصفة «المصالحة» بالأكزوبية الكبيرة «التي خذرت بها السلطة عقول المواطنين وكبلت إرادتهم، وفرقت صفوفهم، وشتتت قوانينها الجائرة وحدة الصف بعد تلك اللحمة التي عرفناها

واستتباب الأمن، هو خطاب متسرع في استنقاره، وهو الخطاب الذي قد يؤدي إلى انخفاض مستويات اليقظة التي تبقى مطلوبة من سائر مجتمعنا». وراى بن فليس، الذي يصفه البعض بزعيم المعارضة،

### مقتل 32 إرهابياً في عمليات تمهيط واسعة شملت مختلف أنحاء البلاد

أن «بلدنا لم يضمن بعد الحصانة والمناعة الكاملين ضد أفة الإرهاب الفتاكة»، مضيفاً أن «رفع التحدي السياسي والأمني (إزاء الإرهاب)... لا يقبل الضعف أو التراخي في

بعد أيام من الاشتباكات التي عرفتها ولاية غرداية (تقع جنوب العاصمة وتوصف بباب الصحراء) وأدت إلى سقوط 23 ضحية، وما تبعها من ارتفاع أصوات المطالبين بالانفصال، يدفع صوب تساؤلات بسيطة: هل ما يحدث مخطط له، أم إنها المصادفة؟ أم، أيضاً، هي من أخطاء المسؤولين في السلطة؟

ضمن المعارضة الجزائرية، فإنّ أطرافاً مهمة وجهت انتقاداتها الشديدة إلى الخطاب السياسي والسياسة الأمنية التي تنتهجها السلطات، معتبرة أنها من بين أسباب الإرهاب المستمر في البلاد.

في هذا السياق، قال رئيس الحكومة الأسبق، علي بن فليس، إن «الخطاب السياسي المسكّن بشأن القضاء على الإرهاب واسترجاع السلم

### الجزائر - أدم الصابري

يبدو أنّ العمليتين الإرهابيتين الأخيرتين اللتين استهدفتا عناصر من الجيش الجزائري وردّ فعل المؤسسة العسكرية السريع عليهما، ليست إلا عناصر أسهمت في تشكيل مشهد من شأنه إعادة التذكير بعقد التسعينيات الذي عرفت خلاله البلاد مشكلات أمنية كبيرة وحرباً شديدة على الجماعات المسلحة. فبعد العملية التي استهدفت الجيش في ولاية عين الدفلى على بعد 150 كلم جنوب غرب العاصمة، وأدت إلى مقتل تسعة جنود (وفق وزارة الدفاع)، تحدثت مصادر، أمس، عن وقوع عملية إرهابية ثانية غربي العاصمة، استهدفت دورية أمنية وأدت إلى مقتل ثلاثة عناصر من الشرطة.

والمخطقة عين الدفلى وضع خاص، على اعتبار أنها كانت في بداية التسعينيات معقلاً لمجموعات مسلحة، لكنها استعادت هدوءها في السنوات العشر الأخيرة كباقي مناطق البلاد، ثم عاد الحديث عن عين الدفلى من بيانات وزارة الدفاع التي تعلن دوماً قتل مسلحين إسلاميين فيها.

ورداً على العملية الأخيرة، جاء إعلان المؤسسة العسكرية القضاء على 32 إرهابياً في عمليات تمهيط واسعة شملت مختلف مناطق البلاد وجندت لها قيادة الجيش نحو سبعة آلاف جندي، في وقت «نوعد» فيه الوزير الأول، عبد المالك سلال، بالتصدي للجماعات الإرهابية ولكل الذين يحاولون المس بوحدة الجزائر واستقرارها وأمنها».

وبينما تشكل تلك الأحداث عناصر قد تعيد التذكير بعقد التسعينيات (أو العشرية السوداء)، فإنّ وقوعها

### اليونان

## المصارف تعود إلى العمل والأسعار ترتفع

وتستعد أثينا كي تستقبل، هذا الأسبوع، مجموعة من «خبراء» ثلاثي الدائنين (المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي)، وهم من ترى فيهم غالبية اليونانيين رمزاً للوصاية الأوروبية والدولية على بلادهم، وسبباً في فرض سياسات «التقشف» التي أدت إلى تقلص الناتج المحلي للبلاد بما يزيد على الربع، وارتفاع نسبة بطالة الشباب إلى أكثر من النصف، وأيضاً خسارة الكثير من الموظفين العامين وظائفهم، وتقليص الخدمات العامة. ويهدف موفدو الدائنين إلى تقييم وضع الاقتصاد اليوناني، قبل العودة إلى التفاوض حول الشروط الجديدة التي جاءت أقسى من تلك التي سبق أن رفضها اليونانيون في الاستفتاء، وقد أقرّ رئيس الوزراء ألكسيس تسبيراس بأن من شأنها أن تعمق الركود.

وفي حين يرى صندوق النقد الدولي أن تعافي الاقتصاد اليوناني مستحيل من دون شطب جزء من الدين، كررت المستشارية الألمانية أنغيلا ميركل، يوم الأحد الماضي، معارضتها أي خفض «تقليدي» لديون أثينا في ظل الاتحاد النقدي.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

للسحب النقدي اليومي للفرد (60 يورو)، فيما تستمر مراقبة حركة الرساميل. وكانت الحكومة قد أغلقت المصارف والبورصة في 29 حزيران الماضي، في مسعى لحماية النظام المصرفي من تهافت المودعين، ومن هرب الرساميل من البلاد، وذلك إثر طرح شروط الدائنين على الاستفتاء الشعبي. ولكن فرحة اليونانيين بالعودة الجزئية إلى الخدمات المصرفية نغصها ارتفاع الأسعار؛ فاعتباراً من أمس، وتنفيذاً لشروط الدائنين المسبقة للبدء بالتفاوض حول برنامج قروض جديد، رفعت أثينا ضريبة القيمة المضافة من 13% إلى 23%، وذلك لمروحة واسعة من الخدمات والسلع المعمّرة، كما السلع الاستهلاكية: الأساسية والكمالية.

يأتي ذلك في سياق سياسات «التقشف» التي أرغمت أثينا على قبولها تحت الضغوط الشديدة للدائنين، فوافقت الحكومة على زيادة الضرائب، وتقليص نفقات نظام التقاعد، وإجراء عمليات خصخصة واسعة كانت تعارضها في السابق، وذلك في مقابل مجرد قبول الدائنين بدء التفاوض حول برنامج قروض جديد بقيمة بقيمة 86 مليار يورو، مدته ثلاث سنوات.

عادت المصارف لتفتح أبوابها يوم أمس في اليونان، في الوقت الذي ارتفعت فيه الأسعار نتيجة لرفع الضريبة على القيمة المضافة، وذلك في أول «تباشير» قبول أثينا، مكرمة، شروط الاتفاق مع الدائنين. «شأن الاتفاق باهظ جداً... (و) النتيجة هي أن اليونان ستبقى في الانكماش لعدة سنوات»، قال بول دي غروف، من كلية لندن للاقتصاد.

في هذا السياق، أعلن مسؤولون في وزارة المال أن أثينا بدأت أمس سداد 4,2 مليارات يورو من أصل الدين والفوائد المستحقة للبنك المركزي الأوروبي، إضافة إلى أقساط مستحقة لصندوق النقد الدولي منذ 30 حزيران الماضي، قيمتها 2,05 مليار يورو. كذلك ستسدد أثينا قرضاً للبنك المركزي اليوناني قيمته 500 مليون يورو.

وتبلغ القيمة الإجمالية لهذه المدفوعات 6,25 مليارات يورو، ستستهلك جلّ التمويل الطارئ الذي أقرج عنه الاتحاد الأوروبي نهاية الأسبوع الماضي، وقيمتها 7,16 مليارات يورو. وبعد حوالي ثلاثة أسابيع من الإغلاقات، عادت مصارف اليونان لتفتح أبوابها، على أن تبقى سارية القيود على عمليات سحب الودائع (يبقى الحد الأقصى

**الثلاثاء 21 تموز**  
**21.15**  
**بلا حصانة**  
OTV  
WWW.OTV.COM.LB



## وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون  
بمزيد من الحزن والأسى ننحى  
إليكم  
الحاجة علية حسين بحسون  
زوجة الحاج قاسم محمد عجيل  
عيسى  
أبنائها: حسان زوجته هايلا  
الصباح، بسام زوجته ليلى يمق،  
إيمان زوجها علي طباجة ومحمد  
زوجته رنا بحسون  
تقبل التعازي في جمعية التخصص  
والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء،  
قرب أمن الدولة، يوم غد الأربعاء 22  
تموز 2015 من الساعة الثالثة حتى  
السابعة مساءً.  
الأسفون: آل عجيل عيسى، آل  
بحسون، آل جبيلي وعموم أهالي  
صور

مها عادل الصلح في ذمة الله  
انتقلت الى رحمة تعالى في  
الولايات المتحدة  
مها عادل الصلح  
ارملة المرحوم رجائي حقي  
شقيقة المرحوم منح الصلح وهشام  
الصلح  
والدتها نازلي رشدي درويش باشا  
وأبنائها ايمن ووحيد حقي  
أحفادها رجائي ورمزي ودانيا ومها  
تقبل التعازي على الفاكس  
رقم 001733517515  
او البريد الإلكتروني:  
walidhakki@hotmail.com

آل علم وآل شريف وآل كريم هوشر  
بنعون إليكم بمزيد من الرضى  
والتسليم بقضائه تعالى فقيدتهم  
المرحومة

حميدة شريف  
والدها: المرحوم الحاج أشرف شريف  
زوجها: الحاج أحمد علم (رئيس  
بلدية سير - الضنية)  
ولداها: محمود ومحمد علم  
أشقائها: خالد، محمد، أحمد  
والمرحوم الحاج يقظان شريف  
أعمامها: الحاج أنور، الحاج مأمون،  
الحاج أكرم، الحاج حافظ، الحاج  
فواز، وليد، كمال ويحيى شريف  
أخوالها: الحاج علي، محمد  
والمرحوم أحمد كريم هوشر  
أشقائه زوجها: الشيخ علي، خالد،  
حازم والرحوم الحاج وليد علم  
صلى على جثمانها الطاهر بعد  
صلاة الظهر من يوم الاثنين الواقع  
فيه 20 تموز 2015 الموافق 4 شوال  
1436 هـ في مسجد عثمان بن عفان -  
الميناء، وقد ووريت الثرى في مداخل  
الميناء القديمة.  
التعزية للرجال يومي الثاني  
والثالث حسب السنة الشريفة في  
قاعة مسجد الصديق سير - الضنية  
من بعد صلاة العصر حتى أذان  
العشاء، وللنساء في منزل زوجها  
الحاج أحمد علم (رئيس بلدية سير  
- الضنية)، الكائن في بلدة سير.

## ذكرى

تصادف اليوم الثلاثاء الواقع فيه 21  
تموز 2015 ذكرى مرور أسبوع على  
وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة  
الأستاذة دلال خليل كنج  
شقيقها: سمير كنج والرحوم  
المهندس فوزي كنج  
شقيقاتها: أمال زوجة الأستاذ  
رستم كنج، جاهدة زوجة هاني  
ماجد والرحومة هدى زوجة محمد  
باقر شمس الدين  
أخوالها: محسن كنج، العميد رامي  
كنج والرحومون: الدكتور فايز،  
الأستاذ سامي، جميل، أحمد،  
محمود وكمال.  
وبهذه المناسبة، سنتلى آيات من  
الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة  
في مجمع الإمام شمس الدين  
الثقافي - تقاطع شاتيل من الساعة  
الرابعة حتى السادسة مساءً.  
تقبل التعازي طيلة نهار الأربعاء  
الواقع فيه 22 تموز في منزلها  
الكائن في ساقية الجنزير - بناية  
بانوراما الطابق 6.  
الأسفون: آل كنج، آل ماجد، آل شمس  
الدين، آل رعد وعموم أهالي ساحل  
المتن الجنوبي

تصادف اليوم الثلاثاء الواقع فيه 21  
تموز 2015 ذكرى مرور ثلاثة أيام  
على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم  
حسن حيدر كحيل  
(أبو عياد)



زوجته: الحاجة سلمى عجيل توبة  
ولداها: عياد وعماد كحيل  
ابنتها: علا زوجة أشرف صدقة  
ورولا زوجة ناصر جابر  
شقيقها: المرحوم غالب ومحمد علي  
كحيل  
شقيقها: المرحومة نجلاء والحاجة  
ليلى كحيل  
ووري الثرى في جبانة مدينة  
النبطية  
وبهذه المناسبة، سنتلى آيات  
من الذكر الحكيم ومجلس عزاء  
حسيني عن روحه الطاهرة في  
النادي الحسيني لمدينة النبطية  
( للرجال) وفي منزل المرحوم في  
مدينة النبطية، شارع الصباح،  
قرب فرنسبك (للنساء) وذلك عند  
الساعة الخامسة عصرًا.  
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب  
الأسفون: آل كحيل، آل توبة، آل  
صدقة، آل جابر وعموم أهالي مدينة  
النبطية.

## الخبار

إعلاناتكم  
في صفحة المبوبو  
والوفيات عبر الواتس أب



03/662991

او الاتصال على الرضم :

01/759500

فاكس:

01/759597

من أي منطقة

في لبنان، يومياً من 7:30

صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختر المسافات ونحبوبونا  
في خدمتكم للمتابعة  
وتحصيل الفاتورة

## مصر

# «مشكلات بالجملة» في الثانوية العامة

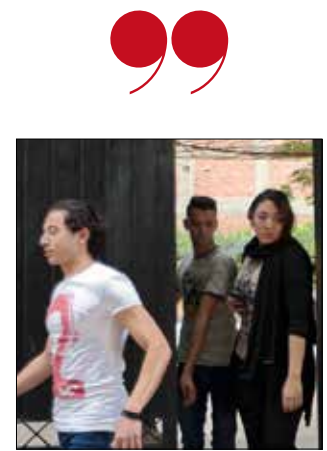
القاهرة - أحمد جمال الدين

بين 10 و20% مع تقديم منح  
للطلبة الأوائل.

وأرجع خبراء في التعليم ارتفاع  
مجاميع الطلاب في الثانوية  
العامة إلى سهولة الامتحانات  
بصورة مبالغ فيها، وخاصة  
في بعض المواد، بالإضافة إلى  
الغش الإلكتروني والجماعي،  
بينما كانت المفاجأة في وجود  
لجان باكملها حصل طلابها على  
درجات كاملة في بعض المواد،  
لدرجة أن اثنين من العشرة الأوائل  
كان مقعداهما متتاليين في قاعة  
الامتحانات. وعلى العكس، جاءت  
نتيجة الثانوية الأزهرية مخيبة

برغم تراكم مشكلات التعليم في  
مصر على مدار عقود، فإنها وصلت  
ذروتها في الأيام الأخيرة بالتزامن  
مع إعلان نتيجة الثانوية العامة  
والاستعداد لبدأ العام الجامعي  
الجديد بداية تشرين الأول المقبل.  
وينقسم التعليم الثانوي في  
مصر إلى ثلاثة أنواع رئيسية:  
الثانوية العامة التي تلحق بها  
غالبية الطلاب، والثانوية الأزهرية  
التي يشرف عليها الأزهر، ثم  
يلتحق طلابها بجامعته، وأخيراً  
الدبلومات الأميركية التي يلتحق  
طلابها إما بالجامعات الخاصة،  
وإما بالجامعات الحكومية وفقاً  
لضوابط محددة.

في الثانوية العامة، زادت مجاميع  
الحاصلين على درجات مرتفعة  
بصورة كبيرة، وهو ما سيؤدي في  
النتيجة إلى ارتفاع درجات القبول  
في كليات القمة (الطب والهندسة  
بفروعها)، بالإضافة إلى كليات  
الإعلام والاقتصاد والعلوم  
السياسية، ما سيخلق فرصة  
لزيادة عدد الطلاب في الجامعات  
الخاصة التي تراوح رسومها بين  
ألفين وعشرة آلاف دولار سنوياً،  
مقارنة بأقل من 50 دولاراً (تكلفة  
العام في الجامعات الحكومية).  
ومع الخفض المستمر لعدد  
المقبولين في الكليات الطبية  
الحكومية، أعلنت الجامعات  
الخاصة استعدادها لقبول زيادة  
طلابية بنسب تصل إلى 10%  
في حال قبول المجلس الأعلى  
للجامعات الخاصة طلبات الزيادة  
في الدفعة الجديدة للعام الدراسي  
2015 - 2016، فيما زادت المصاريف  
للدفعات الجديدة بنسب تراوح



نجحت صفوف  
حكومية بعلامة  
كاملة ورسبت مدن  
بأكملها في الأزهرية



## تقرير

# العلم الكوبي يرتفع في واشنطن

المصالح الأميركية إلى سفارة،  
اعتباراً من أمس، أجل الاحتفال  
ورفع العلم الأميركي إلى حين  
الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية  
الأميركي، جون كيري، إلى كوبا  
في 14 آب المقبل، ليصبح أول وزير  
خارجية أميركي يزور كوبا منذ  
1945، وأكبر مسؤول أميركي يزور  
الجزيرة منذ بدء التقارب بين  
البلدين.

لكن عودة العلاقات الدبلوماسية لا  
تعني التطبيع الكامل بين البلدين،  
فطلب الرئيس الأميركي، باراك  
أوباما، رفع الحصار الاقتصادي  
الذي تفرضه بلاده على كوبا منذ  
1962، هو رهن تصويت الكونغرس،  
وهناك تعارض الاقتراح بشدة  
الأكثرية من حزب الجمهوريين،  
كما من المنتظر أن يعرقل مجلس  
الشيوخ تعيين سفير أميركي في  
كوبا.

في هذا السياق، تبرز مواقف سلبية  
للغاية، فسبق أن صرح السيناتور  
الجمهوري الكوبي الأصل، ماركو  
روبيو، وهو مرشح للرئاسة،  
أنه في حال انتخابه رئيساً في  
تشرين الثاني من العام المقبل، فإنه  
سيقطع العلاقات الدبلوماسية  
مع «الطغيان الشيوعي المعادي  
لاميركا، حتى حصول انفتاح فعلي  
ديموقراطي في كوبا».

رحبت واشنطن ب«الافتتاح  
التاريخي» لسفارة كوبا في  
واشنطن، حيث رُفع العلم الكوبي  
يوم أمس على مدخل وزارة  
الخارجية الكوبية، وعلى مقر  
السفارة الكوبية، إيماناً بعودة  
العلاقات الدبلوماسية بين البلدين،  
بعد حصار أميركي شامل دام 54  
عاماً. وعملاً باتفاق بين البلدين،  
أعلنه في 30 حزيران الماضي، عادت  
شعبتا مصالح كل من البلدين،  
في هافانا وواشنطن، إلى وضع  
السفارة. فبعد ساعات من إعادة  
العلم الكوبي إلى يهو الخارجية  
الأميركية في واشنطن، حيث  
تنتصب أعلام البلدان التي تقيم  
علاقات دبلوماسية مع الولايات  
المتحدة، رُفع العلم الكوبي فوق  
مبنى السفارة الكوبية الجديدة  
في واشنطن، وذلك في حفل رسمي  
حضره وزير الخارجية الكوبي،  
برونو رودريغيز، الذي يقوم بأول  
زيارة لوزير خارجية كوبي إلى  
الولايات المتحدة منذ 1959.

وحضر الحفل مساعدة وزير  
الخارجية الأميركية المكلف  
شؤون أميركا اللاتينية، روبرتا  
جاكوبسون، ورئيسة شعبة  
المصالح الأميركية في هافانا،  
جيفري ديورنتيس.  
أما في هافانا، وبرغم تحول ممثلية

ولا تزال المواضيع الخلافية بين  
البلدين عديدة، ففضلاً عن مسألة  
رفع الحصار الأميركي، يطالب  
الكوبيون الولايات المتحدة بإعادة  
قاعدة غوانتانامو البحرية إلى  
سيادة بلادهم، بينما تتدنى  
الولايات المتحدة مطالب الكوبيين  
الذين لجؤوا إليها ومُنحوا  
جنسيتها، وأبرزها مطالبتهم  
بتعويضات تبلغ قيمتها مليارات  
الدولارات، وذلك لقاء مصادرة  
الثورة الكوبية أملاكهم.  
وحتى الوقت الراهن، لم ترفع  
الحكومة الأميركية الحظر كاملاً  
عن انتقال الأفراد من أراضيها  
إلى كوبا وبالعكس، وهي  
حددت الحالات التي تسمح فيها  
للمقيمين على أراضيها بالسفر  
إلى كوبا، وذلك بالزيارات العائلية،  
وبالزيارات لأنشطة تعليمية  
وإخبارية وصحافية. ويترقب كثيرون  
تداعيات زيارات أفراد الجالية  
الكوبية في الولايات المتحدة على  
المجتمع الكوبي. ومنذ الآن، بات  
هؤلاء يحملون معهم إلى الجزيرة  
الفقيرة حقائب مليئة بالسلع  
الاستهلاكية التي لا تستطيع  
عائلاتهم التي بقيت في الجزيرة  
الشيوعية الوصول إليها، أو لا  
يتوافر لديها المال اللازم لشراؤها.  
(أ ف ب، رويترز)



## إعلانات رسمية

### إعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم Servers Parts - Internet Caching Solution - Maintenance of Wireless equipment - Licences Upgrade project - Spare Parts for Wireless Project - Maintenance of HP Blade Servers and Storage EV A6400 Computer Laptops - للجامعة اللبنانية - الادارة المركزية على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية - المبنى الزجاجي مقابل المتحف.

يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/9/8 الساعة 14/الرابعة عشرة من شهر أيلول سنة 2015 لصالح الجامعة اللبنانية

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى دائرة اللوازم خلال الدوام الرسمي.

العنوان: الإدارة المركزية مقابل المتحف الوطني - الطابق الثاني مكتب رئيس الدائرة: اسامة حرب

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة اللبنانية وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في: 15 تموز 2015

رئيس الجامعة اللبنانية

عدنان السيد حسين

التكليف 1387

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسين علي بدر الدين لموكلته نعيمه عبد الرسول زبيب شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 419 النمبرية

للمعتز 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلبت سلمى الياس فريد أحد ورثة الياس فريد والده فريد شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2880 جباع

للمعتز 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسين أحمد رمضان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2003 قسم 15 حاروف للمعتز 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان تلزيم تقديم

آلات حلب تعمل على الكهرباء لزوم وزارة الزراعة - مديرية الثروة الحيوانية الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه التاسع عشر من شهر آب 2015، تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الزراعة - مديرية الثروة الحيوانية - مناقصة تلزيم تقديم آلات حلب تعمل على الكهرباء.

- التامين المؤقت: مليوناً ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة ديوان المديرية العامة للزراعة الكائنة في منطقة بئر حسن - مقابل تكتة هنري شهاب - الطابق الثالث.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم. المدير العام لإدارة المناقصات

جان العلية

التكليف 1391

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب أحمد عباس رضا لموكلته ياسمين علي فقيه بوكالتها عن طالب محمد فقيه شهادة قيد بدل ضائع للعقار 132 الطبري للمعتز 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

تجري المديرية العامة للامن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/08/11، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للامن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتلزيم زيت لزوم الآليات والمولدات الكهربائية (المجموعتين الاولى والثانية) العائدة للمديرية العامة للامن العام لسنة 2015، موضوع دفتر الشروط رقم 203/م ل تاريخ 2015/05/11.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزيم، خلال اوقات الدوام الرسمي، على ان تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.

مدير عام الامن العام

عنه رئيس مكتب الشؤون الادارية العميد الياس البيسري

التكليف 1389

### إعلان

تجري المديرية العامة للامن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2015/08/11، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للامن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتلزيم آليات نوع فان مغلقة لصالح المديرية العامة للامن العام لسنة 2015، موضوع دفتر الشروط رقم 279/م ل تاريخ 2015/06/18.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزيم، خلال اوقات الدوام الرسمي، على ان تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزيم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.

مدير عام الامن العام

عنه رئيس مكتب الشؤون الادارية

العميد الياس البيسري

التكليف 1389

### إعلان تمديد مهلة مناقصة عمومية

عطفاً على اعلان المناقصة العمومية لـ "تلزيم اعداد الدراسات التنفيذية والتصميم النهائي لسد الشومرية (كفرصير سابقاً) وملحقاته وللناقل الرئيسي واعداد الدراسات الأولية التفصيلية للناقل الثانوي والخزانات الثانوية لتطوير وتوسعة مشروع ري القاسمية" الصادر في الجريدة الرسمية العدد 15 تاريخ 2015/04/09، تعلن

المصلحة الوطنية لنهر الليطاني تمديد مهلة تقديم العروض من يوم الثلاثاء 2015/07/28 الى يوم الاثنين الواقع في 2015/09/07 حتى الساعة 12,00 ظهراً، وتفض في جلسة علنية الساعة 10,00 صباحاً من اليوم التالي في مكتب المصلحة في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط3.

المدير العام بالإنابة

المهندس عادل حوامني

التكليف 1383

### إعلان بيع بالمعاملة 2013/139

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2015/8/3 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه غازي مفيد حرفوش ماركة ب ام ف 330xi موديل 2002 رقم 283674/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبنك ش.ج.ل. وكيته المحامية اسماء حمادة البالغ 9800/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 6364/\$ والمطروحة بسعر 4300/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 1,104,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مرآب البنك في بيروت الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2011/1509

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2015/8/3 سيارة المنفذ عليها رويده علي حوري ماركة ميتسوبيشي NATIVA موديل 2000 رقم 155311/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبنك ش.ج.ل. وكيته المحامية اسماء حمادة البالغ 9030/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 3240/\$ والمطروحة بسعر 2200/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 1,146,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مرآب البنك في بيروت الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2014/1212

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في

2015/7/31 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهرأ سيارة المنفذ عليه هشام ديب فرحات ماركة ب ام ف CONVERTIBLE 325 موديل 2002 رقم 131568/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.ج.ل. وكيته المحامي رامي باسيل البالغ 12708/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 5000/\$ والمطروحة بسعر 3700/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 131,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مرآب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2013/1855

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/7/31 الساعة الواحدة ظهراً سيارة المنفذ عليها فرح فهمي صباح ماركة مرسيدس E320 موديل 2003 رقم 254719/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك عوده ش.ج.ل. وكيته المحامي اندره نهرا البالغ 8479,50/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 4090/\$ والمطروحة بسعر 3000/\$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 315,000/ل.ل. فعلى

الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مرآب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون طلب محمد خليل طرابلسي لموكلته مايا نور حبلى بوكالتها عن أحد ورثة فريد فرهود بو ضاهر شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 3070 دير ميماس

للمعتز 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون يوسف شكر

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب أحمد منصور لموكله جمال سقلاكي سند تمليك بدل ضائع 5/133 الرمانة للمعتز 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء الاسعار لاعمال تركيب لوحة القياس مؤشر خزان فيول رقم (3) في معمل الجية الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر- الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علما بأن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/7/24 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 صباحاً.

صباحاً.

بيروت في 2015/7/15 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس جان شكرالله التكليف 1374

### إعلان

من أمانة السجل العقاري المركزي في زحلة والبقاع الغربي طلبت السيدة ميشلين اسبر كرم سندات تمليك بدل ضائع بحصة المرحومة ايزابيل قيس ابو قيس في كل من العقارات رقم 266 مارجرجس ومخايل و284 قسم 3 البربارة و102 الاقسام 2 و3 و5 مارالياس و198 و199 و201 مارالياس و1094 و741 اراضي زحلة وذلك بالوكالة عن ماريا دي لوردس مزود احد الورثة.

للمعتز 15 يوماً أمين السجل العقاري ليلى الحويك

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب احمد علي عاصي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 4386 الدوير للمعتز 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب يوسف حبيب القرّي سندات ملكية بدل ضائع للعقار 394، 356، 623، 387، 373، 335، 342، 374 عين الاسد والشميس. للمعتز 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلبت عبده الزهره عبدالله سيد وكيته وائل لقمان الحاج سند ملكية بدل ضائع للعقار 3824 الجية للمعتز 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب انطوان الياس الاسمر وكيل بولس ميلاد الاسمر سند ملكية بدل ضائع للعقار 476 الكنيسة للمعتز 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في بعبداء ناييفه شبو

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء الاسعار لانشاء ممر يتسع 19 كابل توتر متوسط في محطة بصاليم الرئيسية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر- الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علما بأن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/7/24 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 صباحاً.

بيروت في 2015/7/14 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس جان شكرالله التكليف 1367

### إعلان رقم 2/23

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن اجراء استدرج عروض لتلزيم تنظيف وتشحيل قسم من حرج سندبان بيت ياحون - قضاء بنت جبيل - محافظة النبطية لعام 2015، وذلك في

Leading Pharmaceutical Company recruits a country manager for its branch in Baghdad; candidates should have at least 3 to 5 years of sales experience in a pharmaceutical field.

Please send your CV with a photo to

hr@menanutrition.com and secretary@menanutrition.com

بناءً على السحب الذي جرى في كارفور هببرماركت،

في تاريخ ٢٠١٥/٠٤/٠٩

نعلن أسماء الرابحين وهما:

الرابح الأول: حسين غطيمي (#03597)

الرابح الثاني: محمد الزين (#14375)

\*كارفور أكثر بكتير من مجرد توفير\*



فوراً وإلزامك بدفع بدلات الإيجار المستحقة والمقدرة بخمسة ملايين ل.ل. والتي ستستحق لاحقاً، إضافة للفوائد والرسوم ومصاريف اشتراكات الكهرباء والماء والضرائب البلدية. عليك الجواب ضمن مهلة شهر تحت طائلة رد أي جواب خارج المهلة واتخاذ محل إقامة لك ضمن نطاق المحكمة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً لك لتبلغ كافة الأوراق باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم  
رندا سركيس



فقدت إقامة وأوراق ثبوتية باسم بادية سليمان الحسن من الجنسية اللبنانية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 71/200326

عبد الرؤف فضل الله احدى ورثة السيد عبد الرؤف السيد نجيب فضل الله سند تملك بدل عن ضائع بحصة المورث في العقار /184/ برج محمود للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

#### دعوة

صادرة عن محكمة إيجارات كسروان غرفة القاضي طارق طربيه موجهة للمدعي عليها شركة فاست موندريال مركزها أصلاً في زوق مكابيل طلعة سينما بريزيدانس بناية خليل وحالياً مجهولة المركز. وذلك بالدعوى رقم 302/2015 المقامة من المدعي بطرس رزق الله خليل بوجهها. تدعوك المحكمة من يمثل الشركة الحضور إلى المحكمة لتبلغ الاستحضار ومرفقاته المتضمن سقوط الإيجارة والحق من التمديد القانوني للإيجارة الجارية على القسم 13 من العقار 753 زوق مكابيل وإخلائك

#### إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ إندارات. تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية - دائرة الالتزام الضريبي دائرة معالجة المعلومات ودائرة التدقيق الميداني، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 07/768491 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ابراهيم محمد غملوش	1123712	RR138778305LB	2015/06/05	2015/06/16
غسان اسبر ضاهر	695506	RR138776485LB	2015/06/12	2015/06/22
ذكريا سعيد عبود	195981	RR138776701LB	2015/06/11	2015/06/18
محمود حسن العمار	2046273	RR138782667LB	2015/06/12	2015/06/30
محمد احمد فرحات	552599	RR125073965LB	2015/06/17	2015/06/22
نور نمر نصار	1723826	RR125074149LB	2015/06/15	2015/06/22
نادين الياس حنا	1874445	RR125074206LB	2015/06/16	2015/06/22
كامل محمد كلوت	125150	RR125074254LB	2015/06/15	2015/06/22
نيقولا محمد علي مروة	125263	RR125074268LB	2015/06/16	2015/06/22
شركة محمود حسين حايك	179210	RR138775961LB	2015/06/15	2015/06/22
حسن محمود حايك	179212	RR138775975LB	2015/06/15	2015/06/22
علي عبد الحفيظ شومان وشريكه للصيرفة	196390	RR138776131LB	2015/06/16	2015/06/23
علي عبد الحفيظ شومان	196392	RR138776145LB	2015/06/16	2015/06/23
عادل عبد الحفيظ شومان	196393	RR138776159LB	2015/06/16	2015/06/23
شركة حرب والمؤذن للتجارة العامة	173258	RR138776278LB	2015/06/15	2015/06/23
نبيل يوسف حرب	173262	RR138776295LB	2015/06/15	2015/06/22
وسيم ابراهيم المؤذن	173263	RR138776304LB	2015/06/15	2015/06/23
استهلاكية الرشيد ش.ت.ب.	1328267	RR138776318LB	2015/06/15	2015/06/23
الشركة اللبنانية لإنتاج عصير الفواكه ومشتقاته والمياه	313065	RR138776370LB	2015/06/15	2015/06/23
احمد محمد ابو سمره	2012412	RR138776508LB	2015/06/15	2015/06/22
معمر ياسر حسن كرنيب	854720	RR125074461LB	2015/06/17	2015/06/29
جهاد سليمان بداح	2228464	RR138776511LB	2015/06/17	2015/06/25
مصطفى ذيب حرب	182768	RR138776613LB	2015/06/18	2015/06/25
حيدر مرعي حميد	247304	RR138776635LB	2015/06/17	2015/06/25
منيرة مهدي احمد	2011311	RR138776349LB	-	-
علي حسين موسى	474491	RR138775900LB	-	-
حسين شفيق سنان	2448102	RR125074078LB	-	-
فادي أسعد ياسين	2073966	RR125073979LB	-	-
محمد علي ظاهر	1946805	RR138776732LB	2015/07/04	2015/07/09
صباح حسين بيضون	224719	RR138775842LB	2015/06/22	2015/07/03
عبدالله محمد ابو زيد	299198	RR138776009LB	2015/06/22	2015/07/06
علي محمد حطاب	2126890	RR138776848LB	2015/06/22	2015/07/06
Aromate ( غسان حرب وشريكه ش.ت.ب.)	816268	RR138777154LB	2015/06/10	2015/06/15
جهاد علي حزوري	2288893	RR138783146LB	-	-
مؤسسة مالك جابر التجارية	83479	RR151549806LB	2015/06/18	2015/06/26
مؤسسة نزال التجارية	900667	RR151549845LB	2015/06/18	2015/06/25
سلامه حجيج	125035	RR151549854LB	2015/06/18	2015/06/25
الجنوب للاعلام والخدمات العامة	158806	RR151549868LB	2015/06/18	2015/06/25

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية  
سعد مصطفى بري  
التكليف 1381

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب محمد خضر معتوق بصفته المشتري شهادة قيد بدل ضائع للسيد حسن محمد معتوق للعقار 536 صير الغربية للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب ناصر نعيم ناصر لموكله الدكتور نديم الياس عفيش سند تملك بدل عن ضائع عن حصته بالقسم 25 من العقار 1419 رأس بيروت للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بيروت حسين خليل

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب علي قاسم شكر بوكالته عن سميره

أحمد احمد بوضع اليد الهادي والعلني منذ أكثر من خمس عشرة سنة العقار: 2268/رويسة نحلة باسم هسمهان أحمد احمد بوضع اليد الهادي والعلني المستمر منذ أكثر من خمسة عشر عاماً العقار: 2269/حناشل باسم هسمهان أحمد احمد بوضع اليد الهادي والعلني المستمر منذ أكثر من خمسة عشر عاماً على كل معترض التقدم باعتراضه خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وعلى ان يكون الاعتراض من خلال تصريح خطي مقترن بالوثائق يقدم الى قلم القاضي العقاري الاضافي في النبطية. رئيس القلم أحمد عاصي

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب جاد داود مقلد لموكلته هيفا ناصر محمود حرب احد ورثة محمود عبد الغفار حرب ونزيه محمد علي فحس ومحمد حسين عطية شهادات قيد بدل ضائع للعقار 29/1824 نبطية التحنا للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي رمزي نقولا مجاعص بوكالته عن خير جبور ابي حبيب الوكيل عن واداد ميشال كركور مالكة العقارين 2181/ و /2712/ رومية سندي تملك بدل عن ضائع باسم المالكة للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون طلب سلام ميشال سلامة لموكلته ناهية يوسف الخوري احد ورثة يوسف مارون الخوري شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3240 الخربة للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون يوسف شكر

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون طلب سامر سالم زويهد لموكلته جوان ساندي فواز منذر احد ورثة فواز علي اسعد منذر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1781 حاصبيا

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون في مرجعيون متري مبيض

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب ابراهيم محمد توفيق المخلاتي لموكلته غنى حسن عباس سند تملك بدل عن ضائع للقسم 18 من العقار 5284 مززعه للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بيروت محمود اللاذقي

#### إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب نبيه احمد حيدر شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 2233 عنقون. للمعترض 15 يوماً للمراجعة القاضي العقاري في الجنوب محمد الحاج علي

#### إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب سامي جعفر غدار شهادة قيد مؤقته بدل ضائع عن اسهمه في العقار رقم 40 إركي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة القاضي العقاري في الجنوب محمد الحاج علي

مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 13/8/2015 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث. تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

بيروت في 14 تموز 2015  
مدير عام الزراعة

المهندس لويس لحد لحد  
التكليف 1375

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب حنا محسن حنا معوض وكيل ايران وسليم انطوان دريان سندات ملكية بدل ضائع عن حصتهما في العقارين 2385/5 و 5411 بعبداء

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء نايفه شبو

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب محمود حسين المقداد وكيل مصطفى محمود رعد احد ورثة محمود علي رعد بصفته احد ورثة لطيفه احمد رعد وعلي محمد رعد سندي ملكية بدل ضائع للعقار 546 الحدث للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء نايفه شبو

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون طلب احمد محمد حسان لموكله حكمت جورج فرحة الموكل من قبل ورثة فايز جميل فرحة شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 1481 - 1458 - 1193 - 2402 - 1494 - 1478 - 932 - 946 - 927 - 1354 جديدة مرجعيون

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري المعاون في مرجعيون متري مبيض

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب سمير روكوس كرم بوكالته عن سونا اني ليون يغيايان بصفتها احدى ورثة اوهانس ابراهيم عباجيان وسندا لقرار محكمة بدايه بيروت العقارية رقم 2015/227 سندي تملك بدل ضائع عن حصة مورثها / اوهانس ابراهيم عباجيان بالقسم 39 من العقار 839 منطقة الرميل

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بيروت محمود اللاذقي

#### إعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ 23/7/2014 تقدم السادة موسى وهسمهان احمد احمد وحسين ورشا واحمد علي احمد بواسطة وكيلهم المدني حسن ابو خليل باستدعاء سجل بالرقم 182/2014 طلب بموجبه تصحيح خطأ ناجم عن اغفال تحديد عقارات ضم املاك حاريص العقارية بعد ان ضمت الى منطقة كفر وجرى تنظيم محاضر تحديد شأنها هي التالية:

العقارات: 2261 - 2262 - 2265 - 2266 - 2267 / رويصة نحلة باسم كل من حسين علي احمد ورشا علي احمد واحمد علي احمد بالشراء من علي احمد احمد بموجب اقرار بيع صادر عن مختار حاريص بتاريخ 15/7/2013.

العقار: 2264/ رويصة نحلة باسم موسى



## الكرة الإيطالية

# يوفنتوس: «السيدة العجوز» تستعيد شبابها

باولو ديبالا  
(الشفيف)



لم تكن بداية الصيف سهلة على يوفنتوس بعد موسمها الأخير المميز برحله بيرلو وتيفيز والانتقال الوشيك لفيديك والموجك لبوغيا. أما التعاقدات فليست بمستوى الاسماء السالفة وتنتج نحو اللاعبين الشباب، ما من شأن ذلك أن يهدد "الإجاز" الذي تحقق

### حسنة زين الدين

بالتأكيد، كان الموسم الماضي مميزاً بكافة المقاييس وعلى كافة الصعد بالنسبة إلى يوفنتوس الإيطالي، حيث خطف فيه الأضواء ليس فقط على المستوى المحلي بحصوله على الثنائية، بل أوروبياً بتقديمه أداءً قوياً في بطولة دوري أبطال أوروبا، معيداً الهيبة والحضور لكرة «الكالتشيو» بوصوله إلى النهائي الذي خسره بصعوبة أمام برشلونة الإسباني 3-1 في برلين، بعد أن كان قد أطاح غريم الأخير ريسال مدريد في نصف النهائي وسيطر لاعبه على التشكيلة المثالية للبطولة. وبطبيعة الحال، إن وصول «اليوفي» إلى هذه المرتبة، أوروبياً دائماً مع انعدام المنافسة على المستوى المحلي، نظراً إلى التراجع الكبير للفرق الكبرى مثل ميلان وإنتر ميلانو على وجه الخصوص، جعل «البيانكونيري» وإدارته أمام مهمة الحفاظ على ما تحقق، خصوصاً أن الفريق عانى كثيراً في السنوات الأخيرة بين كبار «القارة العجوز»، وأن العيون تفتحت أكثر على نجوم الفريق، فضلاً عن قرار آخرين بالرحيل.

هكذا، فإن «الضربات» التي تلقاها فريق مدينة تورينو لم تكن سهلة منذ مطلع الصيف، إذ غادره نجم وسطه المخضرم أندريا بيرلو، متجهاً نحو الولايات المتحدة ونجم هجومه الأرجنتيني كارلوس تيفيز الذي عاد أدراجه إلى بلاده ليرتدي قميص فريقه السابق بوكا جونيورز، فيما يبدو أن أيام نجم الوسط الآخر التشيلياني أرتورو فيدال باتت معدودة في الفريق، وحتى إن صحيفة «ذا غارديان» البريطانية أكدت أمس توصل بايرن ميونيخ الألماني إلى اتفاق للتعاقد معه مقابل 37 مليوناً، وهي الصفقة التي تحتل العناوين في الفترة الأخيرة، بينما يخوض

ماريو ماندزوكيتش والأرجنتيني باولو ديبالا والمحلي سيموني زازا.

الأكد أن هذه الأسماء لا ترقى إلى سلفها، إذ باستثناء ديبالا الذي ينتظره مستقبل واعد، إلا أنه لا يزال في الحادية والعشرين من عمره، فإن زازا لا يُقارن بتيفيز، أما ماندزوكيتش فلا يعدو أن يكون سوى مهاجم كلاسيكي ويُخشى أن يكون مصيره مع الفريق مثل شبيهه في الأسلوب الإسباني فرناندو لورينتي، أما خضيرة فقد شهد مستواه تراجعاً كبيراً بعد موندیال البرازيل ليصبح جليس مقعد البدلاء مع ريسال مدريد الإسباني.

ومن ثم، فإن التعاقدات بمجملها في الجانب الهجومي على غرار ما حصل سابقاً بتكديس عدد كبير منهم، بينما أن الحاجة تبدو كبيرة لتدعيم خط الوسط بلاعبين «من الوزن الثقيل» لتعويض نجم مثل بيرلو والرحيل الوشيك لنجم آخر بمواصفات فيدال.

المدرّب ماسيميليانو الليغري دافع عن هذه التعاقدات ولم يخف أن سياسة النادي هي الاتجاه لتعاقدات مع لاعبين شبان لخفض معدل السن المرتفع، وهذا ما يتمثل بالتعاقد مع ديبالا وما حُكي أيضاً عن اهتمام بضم الألماني جوليان دراكسلر من شالكه، فضلاً عن ارتفاع أسهم العديد من الشبان في الفريق وفي مقدمهم الإسباني ألفارو مورانتا والأرجنتيني روبرتو بيريرا.

ما ينطبق على بيرلو وتيفيز وما سيطاول لاحقاً آخرين مثل جيانلويجي بوفون وأندريا بارزاغلي، إلا أن قرب رحيل فيدال معهما شكّل ضربة قوية، خصوصاً أن هؤلاء الثلاثة يمثلون مركز القوة في الفريق. ما هو ردّ فعل يوفنتوس في المقابل؟ حتى الآن تعاقد الفريق مع الألماني سامي خضيرة والكرواتي

ما ينطبق على بيرلو وتيفيز وما سيطاول لاحقاً آخرين مثل جيانلويجي بوفون وأندريا بارزاغلي، إلا أن قرب رحيل فيدال معهما شكّل ضربة قوية، خصوصاً أن هؤلاء الثلاثة يمثلون مركز القوة في الفريق.

ما هو ردّ فعل يوفنتوس في المقابل؟ حتى الآن تعاقد الفريق مع الألماني سامي خضيرة والكرواتي

### قرر يوفنتوس اعتماد سياسة ضم لاعبين شبان على حساب النجوم

## بلاير لن يترشح لانتخابات رئاسة «الفيفا» في 26 شباط المقبل

وقد دعم بلاير واللاتيني والاتحاد الأوروبي بقوة الأمير الأردني علي بن الحسين نائب رئيس الفيفا السابق ضد بلاير. ومن الممكن أن يكون الأمير علي من ضمن المرشحين في الانتخابات المقبلة.

وتضم الجمعية العمومية للفيفا 209 اتحادات موزعة على الشكل الآتي: أوروبا تضم 54 عضواً، لكن جبل طارق لا تستطيع التصويت لأن الفيفا لم يعترف بها رسمياً، أفريقيا (54)، آسيا (46)، الكونكاكاف (35)، أوقيانيا (11)، وأميركا الجنوبية (10).

خيار ترشحه. وكان بلاير قد عدل عن الدخول في منافسة مع بلاير في انتخابات الرئاسة السابقة التي أقيمت في 29 أيار الماضي. وأكد مصدر مقرب منه أنه تلقى دعماً شفهياً من أربعة اتحادات قارية من أصل ستة، وأشار إلى أن الاتحادات الأربعة هي أوروبا وآسيا وأميركا الجنوبية والكونكاكاف. وسيحاول بلاير تقييم مستوى الدعم الذي يناله في قرعة نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، والمقررة السبت المقبل في مدينة سانت بيترسبرغ.

ويعد تحديد موعد الجلسة، أكد بلاير أنه لن يكون مرشحاً لرئاسة السلطة الكروية العليا. وأشار في مؤتمره الصحافي الذي تأخر بعض الشيء، بسبب أحد الفكاهايين البريطانيين الذي رمى بأموال مزيفة على رئيس فيفا الغارق بتهم الرشاوى والفساد في منظمته، إلى أنه سيعود ابتداءً من 26 شباط 2016 إلى مهنته السابقة كصحافي. وتمنى بلاير التوفيق لجميع الذين سيترشحون لخلافته، بمن فيهم رئيس الاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلايني الذي يدرس جدياً

أفرجت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم عن الموعد المنتظر لانتخاب رئيس جديد لـ«الفيفا» خلفاً للسويسري جوزف بلاير، في الجمعية العمومية غير العادية في زيورخ، وذلك في السادس والعشرين من شباط 2016.

وكان بلاير قد قدم استقالته من رئاسة الفيفا بشكل مفاجئ في الثاني من حزيران الماضي بعد أربعة أيام على فوزه بولاية خامسة على التوالي تحت وطأة فضائح الفساد المتتالية، ودعا إلى جمعية عمومية غير عادية لانتخاب رئيس جديد.



رغم أحد الفكاهايين البريطانيين أموالاً هزفة على بلاير (أف بيه)

## الفيفا



## الكرة اللبنانية

# النجمة يختار تيتا فاليريو والنبي شيت يبدأ تمارينه

عبد القادر سعد

حسنت إدارة نادي النجمة أمرها، وقررت أمس التعاقد مع المدرب الروماني تيتا فاليريو الذي سبق له أن درّب فريق الصفاء في الموسم ما قبل الماضي وحقق معه نتائج جيدة، خصوصاً في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي. وتأتي خطوة التعاقد مع فاليريو لتكزس الأجواء الإيجابية التي تخيم على النادي في ظل حلحلة إدارية وعودة جديدة من قبل الجهات الراعية، مع بقاء نائب الرئيس صلاح عسيران في منصبه ومتابعة دوره، إلى جانب الأمين العام سعد الدين عبتاني. ويُعدّ فاليريو مكسباً لنادي النجمة، نظراً إلى ما يتمتع به المدرب الروماني من خبرة وقدرة على ضبط الفريق، لكونه معروفاً بأنه صارم ولا يقبل «الدلع» الذي يعاني منه النادي على صعيد بعض اللاعبين. ومن المفترض أن ينتقل البحث إلى مسألة اللاعبين الأجانب حيث تملك الإدارة سيراً ذاتية لعدد كبير من اللاعبين المميزين، على أن يُختار ثلاثة منهم بعد وصول

فاليريو وتجربة عدد منهم. أما على صعيد اللاعبين المحليين، فإن الفريق يتابع تمارينه بقيادة المدرب إبراهيم عبتاني، ومن المفترض أن يلتحق المهاجم أكرم مغربي بالتمرين اليوم، وهو ما سيشكل إضافة للفريق على الصعيد الهجومي بعد الموسم الممتاز الذي قدمه مغربي في الموسم الماضي مع فريق طرابلس، حيث كان معاراً وأحرز معه كأس لبنان بفوزه على النجمة في النهائي، لكن حينها لم يشارك مغربي بسبب الإيقاف من جهة ووجود اتفاق بين إدارتي الفريقين بعدم لعب المهاجم الطرابلسي أمام النجمة.

عقده مع النبي شيت، والسوري خالد الصالح المرتبط بعقد لسنتين في 25 الجاري، إضافة إلى لاعبين أفارقة سيخضعون للتجربة انطلاقاً من قرار الجهاز الفني بعدم التعاقد مع أي لاعب دون اختباره. علماً بأن الجهاز الفني سيختبر لاعباً مدافعاً من أميركا الجنوبية، حيث هناك توجه من الدقة لاختيار لاعب أجنبي في خط الدفاع، إلى جانب وجود

مفاوضات مع أكثر من لاعب محلي. وسيستكمل «الأصفر» تمارينه على ملعب الشرق ابتداءً من يوم الأربعاء حيث يستعد النبي شيت للمشاركة في كأس النخبة بعد حلوله في المركز الخامس في الموسم الماضي، وهو يُعدّ إنجازاً للفريق البقاعي ومدربه الدقة بعد النتائج الممتازة في الأسابيع الأخيرة من الدوري الماضي.

عرف الجمهور اللبناني فاليريو حيث قاد الصفاء في الموسم ما قبل الماضي



## مناخية

### لا جديد في قضية المراهقات

لم يحمل يوم أمس جديداً في قضية المذكرة المرسلّة من الإنتربول الى السلطات الرسمية حول قضية المراهقات والتلاعب بالنتائج في الرياضة اللبنانية بشكل عام، حيث بقيت الأمور في إطار الكلام بعيداً عن أي شيء رسمي وخصوصاً على الصعيد القضائي. فالدمعي العام التمييزي القاضي سمير حمود أفاد «الأخبار» بأنه لم يتسلّم أي ملف في هذا الإطار في الأسبوع الماضي وقد سمع عن الموضوع من الإعلام، ورغم ذلك، فقد جرى البحث في ما إذا كانت النيابة العامة التمييزية قد تلقت أي مذكرة أو ملف في هذا الإطار، لكن لم يتبين وجود شيء، كما أن القاضي شربل أبي سمرا لم يُكلف بمتابعة ملف من هذا النوع.

لكن هذا لا ينفي إمكانية وصول الملف الى السلطات الرسمية بانتظار معرفة الجهة التي وصل اليها الملف، حيث من الممكن أن يكون قد أرسل الى مكتب الإنتربول في لبنان، الذي بدوره سيحيله الى الجهات المختصة. حيث من المفترض أن تتوضح الصورة في الأيام المقبلة.

أما على صعيد الاتحادات الرياضية، فهي بدورها لم تتبلّغ أي شيء في هذا الإطار وتعتبر كل ما يشاع في إطار الكلام الإعلامي الذي لا يرتكز على كتب رسمية.

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

37 38 33 27 26 10 5

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1319 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 5 - 10 - 26 - 33 - 38  
الرقم الإضافي: 37

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 3,001,998,096 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 232,833,865 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 1

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 232,833,865 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 67,535,190 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 23 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,936,313 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 67,535,190 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 1,273 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 53,052 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 160,632,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 20,079 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 3,179,277,970 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1319 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 58976

\* الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 34,002,220 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8976.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 976.

\* الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 76.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

### 2050 sudoku

	4	3	5	7	8			1
	7	6						8
								4
				6				
8		7		5		2		9
		4		9		7		5
	6							
	3					9	2	
5			1	4	3	8	7	

### حل الشبكة 2049

6	9	4	8	3	2	7	5	1
5	7	2	9	1	6	3	4	8
8	1	3	7	4	5	9	6	2
9	6	8	1	5	3	4	2	7
4	3	5	2	7	8	1	9	6
1	2	7	4	6	9	5	8	3
2	5	1	3	8	4	6	7	9
3	8	6	5	9	7	2	1	4
7	4	9	6	2	1	8	3	5

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2050

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل لبناني (1939-2006) شارك في فرقة أبو سليم واشتهر باسم جميل. أول أعماله المسرحية مسرحية «العدل أساس الملك» وأول أعماله التلفزيونية مسلسل «المسافر»

2+5+3+6 = خصام وقتال ■ 11+10+4+1 = من الألوان ■ 4+7+9+8 = بيتي ومنزلي

### حل الشبكة الماضية: ارنان كورتيس

إعداد  
نعوم  
مسعود

### كلمات متقاطعة 2050

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقياً

- 1- رئيس جمهورية عربي راحل - 2- العاصمة الإدارية لمحافظة ظفار في سلطنة عُمان - من مشاهير القواد العثمانيين فتح جزيرة قبرص عام 1570 وتقليد وإشتهر بانثاره العمرانية - 3- ماء نظيف - مدينة مصرية عاصمة محافظة البحيرة - 4- عائلة رئيس جمهورية أميركي راحل قاد قوات الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية - 5- سارقة - ضجر وسئم - دول وأوطان وبلدان - 6- ابن سام بن نوح وأبو الشعوب الأرامية كما جاء في التوراة - المؤمن الذي يخاف الله - 7- معارك وقتالي - أمر فظيع - 8- خطّ صوراً وأشكالاً - للتمني - قعد على الكرسي - 9- نسبة الى مواطن من بلد عربي - منزل ودار - 10- من الحيوانات - دولة آسيوية

### عمودياً

- 1- قلعة المضيق أو الحصن في سوريا على العاصي قرب حمص - 2- اللقب الذي حمله ملوك روما قديماً - رف من الطيور - 3- مطربة مصرية راحلة اشتهرت بأغنية «ست الحباب» لمحمد عبد الوهاب - 4- فيء الشجر - طعم الحنظل - أصلح العمل - 5- أهدمهم - إسم أربعة ملوك الإنكليز أشهرهم الفاتح - 6- عاصمة غينيا الإستوائية - 7- العاصفة البحرية - خاصتي وملكي - سهل ونهر إيطالي - 8- خلاف نائمات - رقية وعنق - 9- سطل الماء - رسالتني أو قطعتي الإنشائية في صحيفة أو مجلة - 10- أعظم رياضيين العصور القديمة من إكتشافاته الكثيرة مبدأ الأجسام المغمورة في سائل

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

- 1- الببغاء - سم - 2- دايتون - سفح - 3- زرادشت - 4- سوا - دومينو - 5- أج - برق - يد - 6- بالبوا - داي - 7- أراب - روما - 8- هـ - مي - يس - 9- أنا - رعايف - 10- بيغماليون

### عمودياً

- 1- أندس أبابا - 2- لا - وجار - نب - 3- بيزا - لاهيا - 4- بتر - ابنه - 5- غوادالوب - رم - 6- اندورا - معاً - 7- شموق - ريال - 8- ستي - نو - في - 9- سف - نيامي - 10- محمود ياسين



غياب

إنّه أشهر المعماريين في تاريخ العراق الحديث. ارتبط اسمه بالمحاولات الحقيقية للتجديد في فنّ العمارة. أمس، انطفاً في أحد مستشفيات لندن. تاركاً وصيته الأخيرة: «اعتنوا ببغداد»

## رحيل محمد مكّيّة... معمار الجماليات البغدادية

بغداد - حسام السراي

رحل محمد مكّيّة (1914 - 2015)، أشهر المعماريين في تاريخ العراق الحديث الذي ارتبط اسمه بالمحاولات الحقيقية للتجديد في فنّ العمارة المغيّب بين إبداعات الثقافة العراقية. مكّيّة المولود وسط بغداد (محلة صبايخ الآل بجانب الرصافة) انطفاً فجر الاثنين في أحد مستشفيات لندن بعيداً عن مدينته بغداد، التي ترك على وجهها ملامح من الجمال والأناقة العمرانية التي يصعب اليوم حقاً أن نحقق شيئاً ممّا يشبهها أو يكمل ما بدأه الرواد قبل عقود.

إنّه من بين المنسيين من أهل هذا البلد، ولا سيما مبدعيه الكبار الذين تبدو من خالهم صورة الراهن المعقد أشمل وأوضح. وقد يغدو السؤال عن سرّ عدم تصدر أخبار هؤلاء للمشاهد العام، مستغرباً وبعيداً عن الواقع وظروف المجتمع المشغول بآزمات معروفة، يقع الأمن في مقدمها.

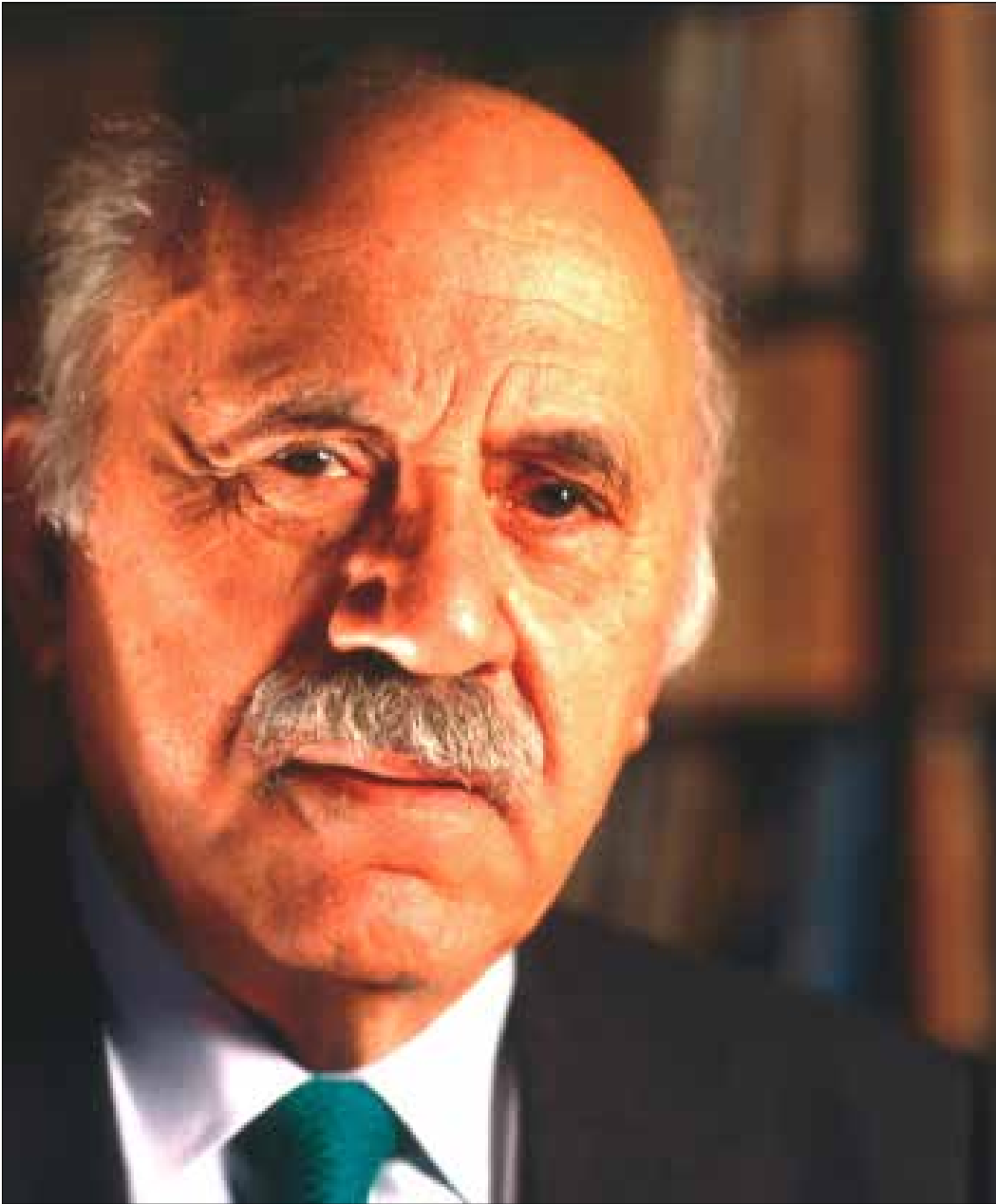
يحدث العام الماضي أن تحتفي بغداد وأربيل، بمئوية الرائد المعماري محمد مكّيّة، ويمزّ الخبر مرور الكرام في وسائل الإعلام المحلية. مجرد تداول صحافي لحيثيات ما ذكر في الاحتفاء، من دون أبعاد اجتماعية للحث الذي يجدر بأهل بغداد ومبديعيه الإسهام فيه والابتهاج بمضمونه. احتفت أمانة بغداد بالمناسبة وخرجت بتوصيات عدة، أهمّها تخصيص بيت تراثي لمقر «ديوان الكوفة»، حلمه الذي لم يتمكن من تحقيقه في العراق قبل عقود، وإقامة جدارية فنيّة في إحدى ساحات بغداد مخصصة لمنجز محمد مكّيّة مع اقتراح تسمية شارع رئيسي باسمه، فضلاً عن إصدار طابع بريدي يخلّد مئويته بالتنسيق مع وزارة الاتصالات، واستحداث «جائزة محمد مكّيّة للعمارة». وما علينا نحن سوى انتظار تحقق ما قبل على أرض الواقع، وقد مضى عام على إعلان هذه التوصيات.

في المقابل، مُنح مكّيّة في أربيل «جائزة تميز للإنجاز المعماري مدى الحياة»، التي تطلق للمرة الأولى، بدعم من مؤسسات وجهات عدة، منها «جامعة كوفنتري» ومجلس الأعمال العراقي في الأردن. مؤسس الجائزة أحمد الملاك ذكر أثناء احتفال تسليم الجائزة أنّ «محمد صالح مكّيّة هو أول شخصية معمارية عراقية تمنح جائزة تميز للإنجاز المعماري مدى الحياة لنتاجاته وإسهاماته في تطوير مهنة العمارة في العراق وتأسيسه «مدرسة بغداد للعمارة» (قسم الهندسة المعمارية في جامعة

بغداد) وتعليمه وإرشاده لأجيال من المعماريين العراقيين الذين أسهموا في بناء العراق. صحيح أنّ المحتفى به غاب عن الفعاليات، لكنّه وجه من محل إقامته في لندن رسالة إلى المؤتمرين في بغداد، وبعث بكلمة عبر الفيديو إلى مركزه في أربيل بعد تسلمه الجائزة.

درس مكّيّة العمارة في إنكلترا (جامعة ليفربول) عام 1935، وأسس قسم الهندسة المعمارية في كلية الهندسة في «جامعة بغداد» عام 1959، واستثمر ثقافته في صياغة تصاميم مستحدثة لجوامع ومقار مصارف ومؤسسات رسمية، تفرّدت برؤية بشأن تخطيط المدن المرتبط بمستوى التحضر الذي يبدو عليه المجتمع ودولته أيضاً، فضلاً عن اهتمامه الخاص بالعمارة الإسلامية، موظفاً فيها إبداعات الخط العربي.

لعلّ أهمّ ما أبدعه، هو تصميم «جامع الخلفاء» في بغداد الذي كان قبلاً جزءاً من قصر الخليفة أيام العباسيين، فضلاً عن تصميم مستوصف في منطقة الشيخ عمر في العاصمة العراقية عام 1949، ودور الأميرات في حي المنصور عام 1950 التي أخذ الشارع لاحقاً اسمه منها. كما صمّم مبنى بلدية الحلة (100 كلم جنوبي بغداد) عام 1951، وبيت رئيس الوزراء العراقي الأسبق فاضل الجمالي (1903 - 1997)، وفندق «ريجن بلّاس» في شارع الرشيد في بغداد عام 1954، ومن ثمّ «الكلية التكنولوجية» في باب المعظم وسط العاصمة عام



وباكستان (جامع إسلام آباد) وجوامع في إيطاليا (جامع روما) وأميركا (تكساس). ولنا أن نتصوّر مكانة مكّيّة حين يأتي في خمسينيات القرن الماضي رموز العمارة العالمية إلى بيته في حي المنصور في بغداد من أمثال الفرنسي السويسري لو كوربوزيه، والأميركي فرانك لويد رايت، والألماني والتر غروبيوس...

صحيح أنّ بعضاً من محبّي هذا المعماري الشهير أسهموا في الاحتفاء بمؤيّه قبل عام، لكن كان يُفترض لمناسبة مماثلة أن تكون أشمل تشترك فيها جامعته والقسم الذي أسسه، ومع أجيال المهندسين الذين درّسهم، وأن تملأ صورته شوارع العاصمة التي أحبّها وأبدع من أجلها، لتكون فرصة للتذكير بأنّ استعادة بغداد «الحلم» هي

1966 (كلية التربية حالياً)، ومكتبة ديوان الأوقاف العامة في بغداد عام 1967، ومبنى «مصرف الرافدين» في الكوفة (1968)، ومبنى ثانياً للمصرف نفسه في كربلاء (1968). كما تولى تصميم متحف الموصل

### أولى اهتماماً خاصاً بالعمارة الإسلامية، موظفاً فيها إبداعات الخط العربي

(1968)، و«جامعة الكوفة» (1969) وقد منعه نظام البعث من إكمالها. هذا من دون أن ننسى تصاميم أخرى لجوامع ومبان في البحرين (بوابة مدينة عيسى) والكويت (المسجد الكبير) وقطر والإمارات، وعمان (جامع قابوس الكبير)،

عبر الاحتفاء بعمارتها وباستذكار أهم رموزها وفنّانيتها، لا بترك الشارع وفضاءاته للافتات الأحزاب واستعراضاتها. برحيل محمد مكّيّة، يجدر بنا أن نجعل هذه المناسبة المحزنة تأخذ بعداً اجتماعياً أوسع، عبر التعريف بشخصه واستعادة منجزه؛ لأنّ كثيرين اليوم من الشباب لا يعرفون من هو محمد مكّيّة. إنه أحد صنّاع جماليات العمارة لا في العراق فحسب، بل في المحيط العربي والعالم أيضاً.

كما يجدر أن نلتفت إلى ما قاله في كتابه «خواطر السنين» (دار الساقي، 2005): «قد لا تنقل الكلمات والألفاظ المكتوبة حقيقة مشاعري وما تخيله ذاكرتي، لذا مهما سطرت من كلمات، أشهر بقصور التعبير عن حقيقة المشهد (...). مع مقارنة الواقع بالمحتمل، مقارنة بين ما هي بغداد عليه وما أنا أريدها، خالية من عشوائية البناء وسرطان العمران واستقامة الطرق».

الآن رحل مكّيّة، والسرطان قد استفحل في عمارة بغداد ومبانيها في غياب عقلية السياسي المسؤول الذي يفقه قيمة البناء وجماليات العمارة، في حين كانت آخر رسالة له لأهل بغداد: «أيّها الأعرّاء والأحباء في بغداد الروح والوجدان والمعاني الكبيرة، بغداد أيّها الأحباء جوهرة من جواهر العصر، ربّما تمرض، وربّما تتعب وتئن. لكنّها لا تشيخ، فزمن المدن العظيمة مغيّر لتفسيرنا للزمن. بغداد عزيزة وغالية عندنا، غادرتنا مضطربين. عرفنا أنّ شيئاً من تراثنا علق هناك على ضفاف دجلة، في الأزقة، في المقاهي والشناشيل والساحات. من المؤسف أنّ بغداد تتعرض لتشويه لذاتها وصفاتها منذ عقود. من المؤسف أنّ العمارة لم تكن تفشي إلى تلك العلاقة الأصيلّة مع النهر والصفة والروح الساكنة بينها. اعتنوا ببغداد لتعنتي بكم، اعتنوا بالعراق الذي منحنا الكثير برغم الأوجاع».





## حصار رمضان 2015

# تلك هي نجاحات الموسم

في رمضان 2015، قدّمت الدراما المصرية والسورية أعمالاً مهمة ولو أنّ بعضها ظلم في زحمة العرض وتفضيلات القنوات الفضائية. لذا، لا تفوتوا إعادة مسلسلات كـ «تحت السيطرة»، و«بين السرايات»، أما «غدأ نلتقي»، فيحتلّ مكانته بوصفه أهم مسلسل عن سوريا ما بعد الزلزال حتى الآن!

إعداد وسام كنعان ومحمد عبد الرحمن



صاحب  
قضية

لم يحصل مسلسل «بين السرايات» على حقه في نسب المشاهدة، نظراً إلى عرضه حصرياً عبر «الحياة» وإحدى قنوات «التلفزيون المصري». لكن متابعيه أجمعوا على أنّه يحمل قضية، وهي ميزة تفتقدها معظم مسلسلات رمضان 2015. يكشف «بين السرايات» للمرة الأولى أسباب انهيار التعليم الجامعي عبر ما يجري في مكتبات حي «بين السرايات» الملاصق لجامعة القاهرة. السينارست أحمد عبد الله والمخرج سامح عبد العزيز مع عدد كبير من الممثلين نجحوا في إعادة تجسيد الحي على الشاشة بملامح تقترب من الواقع، ليستفيد المسلسل أولاً من كونه يناقش هذه القضية المهمة، ومن حشد المنتج جمال العدل لمجموعة من أبرز الممثلين كباسم سمرة، وصبري فواز، وسيمون، وسيد رجب، ومحمد شاهين، وأيتن عامر، ونسرين أمين. حتّى ذلك المشاهد على متابعة تقلبات الشخصيات والمفاجآت الدرامية التي صيغت بخفة دم. بعد رمضان، سيعوض «بين السرايات» تراجع نسب المشاهدة بعدما وضعه كثيرون على قائمة أولويات المشاهدة في العروض المقبلة.



وجه  
الشام  
الحقيقي

غرقت الدراما السورية منذ فترة طويلة في موجة استنتاج منفرة تحت عنوان مجازي هو «الدراما الشامية». مفردات هذا النوع من الدراما مبالغ فيها ولا تمت إلى الشام بصلة إلا من حيث الشكل الذي صنّع حكاياتاً بأسلوب فانتازي علّه يتناسب مع رغبة الجمهور. لكن في المقابل، هناك من قرّر مجابهة هذه الموجة الدارجة بإنجاز أعمال توثيقية عن تاريخ دمشق بشكل حقيقي. ولعلّ النجم عباس النوري وزوجته عنود الخالد أكثر من ساهم في تكريس هذا الشكل عبر أعمال مثل «أولاد القيمرية» و«طالع الفضة».

في هذا الموسم، قدّمت الخالد حكاية شامية هي «حرائر» (إخراج باسل الخطيب) حول نسوة عايشن الاحتلال العثماني، وقارعن الاحتلال الفرنسي، بعيداً عن الرواسب المجتمعية المتخلفة. وتميّز العمل أيضاً بأداء ممثليه أيمن زيدان، وسلاف فواخرجي، وجلا رجب، ونورا رخال، إضافة إلى إضاءات صائبة على حركات ثقافية بدأت يومها، وطقوس الأسرة الأرستقراطية المحافظة التي تمثل نموذجاً دمشقياً ساطعاً وموجوداً حتى اليوم.

تحية



دراما الجرح السوري

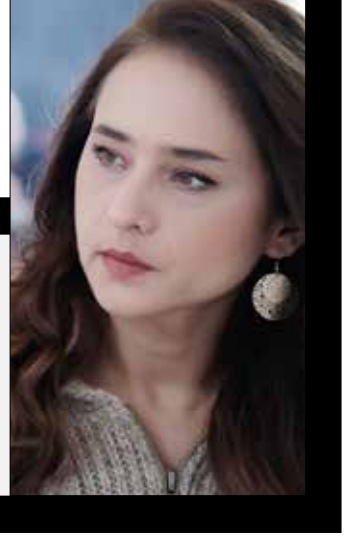
غير مسلسل «غدأ نلتقي» (إخراج رامي حنا الذي تشارك الكتابة مع إياد أبو الشامات) قواعد اللعبة (الأخبار 2015/7/16). بعدما كانت تتجه قافلة الدراما نحو تكريس انهيارنا الأخلاقي والمعنوي، وقف حنا ليقول مهلاً! مفهوم الترفيه الفضفاض الذي تقدّم بذريعتيه الدراما السطحية، يُحتمل أن يوضع في مكانه الصحيح من خلال قصة تسير في محاذة الجرح السوري، وتلتقط نماذج هُجرت بطريقة قسرية إلى بيروت، تمهيداً لركوب قوارب الموت والمغامرة في عرض البحر بحثاً عن وطن بدل ضائع! بأسلوب رمزي، يلعب المخرج السوري على شخصياته، ويترك فرصة لتابعه ليُسقط شخصيات العمل على نماذج وشرائح أوسع، حتى نشعر بأن المقصود بـ «وردة» (كاريس بشار) مغسلة الأموات النبيلة هو سوريا الجريحة التي تستمر رغم احتراق البيت بمن فيه، غير أنّها تعيش في وحدة وغربة مدمية. حقق العمل نجاحاً استثنائياً وقبولاً واسعاً لم تعرفه الدراما السورية منذ نصف عقد من الزمن، وأثبت أنّ الدراما السورية ليست كذبة، أو طرفة فات أوانها.



أبو عليا و«الحرس القديم»

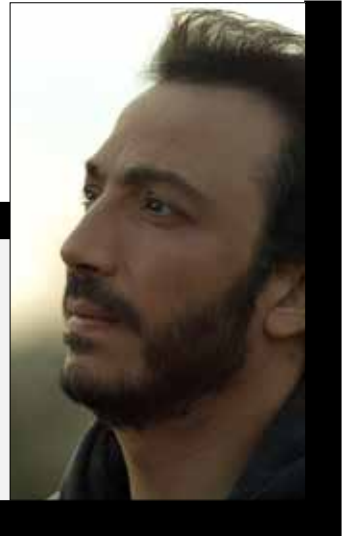
حققت إحدى نسختي «العزّاب» المتلفزتين نجاحاً محدوداً رغم الهفوات التي لاحقته بعدما انطلق كاتبه رافي وهيبي من فرضية العائلات المافيوية المتسلطة وأسقطها على الشأن السوري، فخرج بنص قوامه عائلة «أبو عليا». من خلال هذه العائلة، نشاهد كواليس أسر تتحكّم بالاقتصاد السوري. يشعر المشاهد أنّ نجم العمل جمال سليمان مزج في «نادي الشرق» شخصيات «الحرس القديم» التي خبرها عن قرب، ليستخرج منها «أبو عليا». تغرق الحوارات في بعض التنظير والاستطراد، لكن المسلسل ترك مساحة للتأويل والدخول في عمق المشكلة السورية، بدءاً من اسمه «نادي الشرق» الذي يدل على هذا الشرق ومشكلاته، وعلى عالم المقامرة الذي يرفض «أبو عليا» خوضه. رغم موهبته وحرفته، كان المخرج حاتم على مجبراً على خيار اعتمده في «قلم حمرة» (2014) لناحية الكوادر الضيقة والحدث المحدود بسبب التصوير خارج سوريا، محاولاً إقناع المشاهد بأنّ القصة تدور في الساحل والشام.

مدهنته...  
نجاحاً!



انصرت الممثلة المصرية نيللي كريم (الصورة) مجدداً عبر «تحت السيطرة»، ثالث تعاوناتها مع السينارست مريم نعوم. هي أكدت حسن اختيارها للأدوار الصعبة، ونجحت من دون المخرجة كاملة أبو ذكري. تامر محسن مخرج «تحت السيطرة» قدّم أحد أقوى الأعمال هذا العام. يتمحور المسلسل حول «مريم» التي تعود إلى الإدمان وتنهار حياتها مع زوجها «حاتم» (ظافر العابدين). يستمر النزاع المعقد وسط متابعة الجمهور الذي لم يستجيب لدعوات مقاطعة المسلسل بحجة تشجيعه على الإدمان. على خط مواز، تسير قصص إدمان أخرى، ويكشف المسلسل حجم التفكك في بعض العائلات المصرية. كما يكشف أنّ الناس يفضلون الأعمال الاجتماعية المنحازة إلى فن الدراما من دون الحاجة إلى كوميديا في غير محلها، أو لاستغلال السياسة لإثارة الجدل. ساعد «تحت السيطرة» في إظهار عدد كبير من الممثلين مثل أحمد وفيق، وهاني عادل، ولؤي عمران، ورائيا شاهين، وأعاد طرح قضية الإدمان، رافعاً نيللي كريم درجات في قائمة أبرز ممثلات الجيل.

صنعة  
وروح  
جماعية



يعود نجاح مسلسل «بعد البداية» إلى اجتهاد صنّاعه في التحضير بعيداً عن الضغوط. رغم أنّه البطولة الأولى لطارق لطفي (في دور الصحافي عمر نصر) الذي بدأ مشواره قبل 20 عاماً، عمل الممثل بأسلوب فريق العمل ولم يمارس أي ضغوط على زملائه. تلك الروح الجماعية وصلت إلى الجمهور سريعاً، فشعر السيناارست عمرو سمير عاطف الذي يجيد كتابة دراما التشويق. إنّها قصة جديدة تماماً تدور في كواليس الصحافة والسياسية والأمن ومستوحاة من وقائع عرفها المصريون بعد «ثورة يناير». في أولى تجاربه التلفزيونية، نجح المخرج أحمد خالد موسى في دفع المتفرج إلى المتابعة وتحويل صدمات ومفاجآت المؤلف إلى صورة تستحق اللهاث وراءها. ساعد في ذلك عرض المسلسل على قنوات عدّة. بدوره، قدّم فاروق الفيشاوي دوراً لافتاً، فيما أظهرت التونسية درة تطوراً إضافياً في الأداء. وأدى خالد سليم شخصية الضابط الفاسد بطريقة جيّدة، ومعه بيومي فؤاد في شخصية المحامي غير النزيه.





احيا المغني الاميركي ليونيك ريتشي حفلة في ختام مهرجان Vieilles Charrues الموسيقي الذي اقيم على مدى اربعة ايام في كاريه بلوري (غرب فرنسا). (فريد تانو - اف ب)

## صورة وخبير

**FESTIVAL INTERNATIONAL DE SOUBRY**

*Mireille*  
**MATHIEU**

THURSDAY  
**30 JUL**  
20:30



Iconic French singer Mireille Mathieu will grace Byblos Festival 41 years after her last concert here. On her jubilee tour, together with her 11 musicians, the "Demoiselle d'Avignon" will no doubt deliver a night of timeless tunes and nostalgia, reviving the golden era of chanson française.

75 000 LBP, 105 000 LBP, 135 000 LBP, 180 000 LBP

Media partners: **al-Akhabar**, **ICBF**

Sponsored by: **بنك الشارقة Bank of Sharjah**

Produced by: **Buzz Productions**

With the support of: **IBL BANK**

Transportation services Beirut-Byblos, roundtrip  
Allô Bus: 12 000 LBP (per pers.)  
Allô Private Taxi: 85 000 LBP (4 pers. max.)

All prices are VAT inclusive. Tickets are sold at:  
Downtown Beirut, ABC Ashrafieh, ABC Dbayeh, Beirut Souks, Crowne Plaza Hamra, City Mall Dora, Dar el-Shimal Tripoli, Hussam Bookshop Baakline, Al Ittihad Bookshop Saïda and Byblos Venue  
www.ticketingboxoffice.com

**TICKETING BOX OFFICE**

**starsystem** PRODUCTION FACTORY Global Solution Company **2U2C**

**THE PIANO DUEL**

**RAUL DI BLASIO** VS **MICHEL FADEL**

**SOLD OUT**

**أعياد بيروت BEIRUT HOLIDAYS**

**WEDNESDAY 22 JULY 2015**  
**BIEL - BEIRUT WATERFRONT**

PARTNERS: **WARWICK PALM BEACH HOTEL**, **mfv**, **البنك الجديد**, **البنك الإسلامي**, **البنك التجاري**, **ماتريوس**, **ماتريوس م**, **CAREEM**

INSURED BY: **LIBANO-SUISSE** Insurance Company

TICKETS ON SALE AT: **TICKETING BOX OFFICE**, **ICBF**



## قافلة الإغاثة محطة ب «الملك»

تنطلق غداً قافلة الإغاثة الثقافية الأولى لعام 2015 للسوريين والسوريين الفلسطينيين المقيمين في لبنان، على أن تستمر حتى السادس من آب (أغسطس) المقبل يوماً في مدرسة «متوسطة غزّة المختلطة» في مخيمات البيدر اللبنانية. ستعمل القافلة التي تنظمها مبادرة «العمل للأمل» بشكل متواصل لمدة 15 يوماً، وستقدّم أنشطة للأطفال والشباب والكبار. تشمل هذه الأنشطة تدريبات في مجالات المسرح، والتصوير الفوتوغرافي والفيديو، والمونتاج، والحرف اليدوية، والرسم، وفنون الأطفال، والغناء، والموسيقى، والصحافة، والإسعافات الأولية، بمشاركة متطوعين من مصر وسوريا وتونس.

قافلة الإغاثة الثقافية، بدءاً من غداً الأربعاء حتى 6 آب - «متوسطة غزّة المختلطة» (البيدر - لبنان).